يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢١ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٥ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 21.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 162/57 ■ ٢٤ صفحة

في سابقة قضائية تتعلق بمعتقلي المظاهرات

العليا تفرج عن متهم لان الأوضاع هدأت ولم يعد يشكل خطرًا

(ص٥)

«الاتحاد» الأدبي

نصوص وقصائد بأقلام: عايدة نصر الله، فاضل السلطاني، وسام م. جبران، جريس دبيات، أمين خير الدين، مصطفى الجمال، سامح خاسكية، زهير دعيم، مالك صلالحة، راجي بطحيش، عدوان علي الصالح.

(ص ١٤، ١٥، ١٦، ١٧)

شهيد وأكثر من (١٢٠) جريحًا جراء القصف الوحشي

الفلسطينيون توجهوا بنداء استغاثة إلى دول وشعوب العالم لحمايتهم من جرائم الاحتلال

ام الشهيد: يا عالم احمنا من بطش احتلال اسرائيل

(والدة الشهيد عبد الرحمن الدهشان ابن الـ ١٤ سنة الذي سقط عند معبر كارني - قرب غزة) - و.ص.ف.

• القصف طال مقرات ومكاتب للشرطة وأجهزة الأمن الفلسطينية وتلفزيون فلسطين ومكاتب حركة «فتح» وبنايات سكنية ومنازل • القصف كان بمعدل صاروخ كل دقيقة • اصابات عدة وقعت في صفوف الأطفال • مظاهرات ليلية في شوارع المدن الفلسطينية •

(ص ٣)

زعماء أحزاب اليمين و«اليسار» يتفقون على تحميل الرئيس الفلسطيني مسؤولية التفجير ويرفضون اقامة حكومة «وحدة قومية» ويدعون إلى اقامة «كابينيت قومي»

(ص ١٢ - ١٣)

المتابعة تهدد باعادة النظر في مسألة تعاونها مع لجنة التحقيق الرسمية

(ص ٧)

الهدم والترحيل يتهددان حي سركيس الشفاعمري مجددًا!

• حاكم لواء الشمال أكد الأمر، في رسالة جوابية إلى النائب بركة الذي طرح القضية • رئيس لجنة الحي صالح سواعد: لا نقبل سوى حل واحد وهو البقاء على أرضنا •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يتهدد حي سركيس الشفاعمري خطر الهدم والترحيل من جديد، بحجة «عدم ترخيص بيوت الحي وتنفيذ مخطط شارع عابر إسرائيل» الذي يمر من وسط بيوت الحي المذكور، الواقع جنوب المدينة.

والجديد في الأمر ان حاكم لواء الشمال ورئيس لجنة التنظيم والبناء في منطقة الشمال يغآل شاحر أبلغ النائب الجبهوي محمد بركة في رده على رسالة كان أرسلها اليه قبل شهرين بخصوص قضية حي سركيس. وجاء في رد شاحر ان حي سركيس من الجهتين، الشمالية والجنوبية، غير مرخص وأن «حل» المشكلة يتطلب «نقل» سكان سركيس إلى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو داخل المدينة، ويتم ذلك بتوفير أراض تابعة لدائرة أراضي اسرائيل (الكيرن كييمت). لأن شارع «عابر إسرائيل» سيمر من وسط بيوت حي سركيس الجنوبي!!

وكان حاكم لواء الشمال يغآل شاحر قد اقترح على رئيس بلدية شفاعمرو قبل عدة أشهر نقل سكان حي سركيس إلى حي ام السحالي لكن سكان الحي رفضوا الاقتراح بشدة.

والجدير ذكره ان بلدية شفاعمرو كانت قد وافقت قبل عدة سنوات على ضم حي سركيس لنفوذ بلدية «كريات آتا» شرط تقديم الخدمات للحي المذكور كحي تابع لنفوذ البلدية هناك إلا ان بلدية «كريات آتا» لم تقدم أي خدمات للحي خلال السنوات السابقة ورفضت الاعتراف به. كما أعلن يغآل شاحر في رسالته لبركة ان المنطقة الغربية غرب شارع (٦) الذي يقع فيها حي سركيس خُططت كمنطقة عامة خالية من السكان!

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع رئيس لجنة حي سركيس صالح سواعد قال: ان جميع الحلول التي يطرحها علينا يغآل شاحر أو أي مسؤول حكومي آخر نرفضها رفضًا قاطعًا. ولا نقبل سوى البقاء على أرضنا وداخل بيوتنا. وأن حي سركيس قائم منذ قيام الدولة وقبل اقامة حي «غفعات طال» المجاور للحي. فكيف يمكن اعطاء ترخيص لاقامة احياء تبعد بضعة أمتار عن حينا ونحن نُحرم من اعطائنا ترخيصًا لبيوت بنيناها بعرقنا ويسواعدنا قبل ان تحلم بلدية «كريات آتا» باقامة مخطط لبناء أحياء مجاورة لنا؟! ان هذا الأمر يعد جريمة بحقنا وتمييزًا صارخًا ولكوننا عربًا. لذلك نعلن على الملأ اننا لن نرحل عن بيوتنا وعن أرضنا وسنبقى صامدين ولن نختار أي أرض سوى أرضنا على حي سركيس.

هذا وستقدم كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو طلبًا لعقد جلسة طارئة لبلدية شفاعمرو لبحث خطورة الوضع في حي سركيس واتخاذ الاجراءات اللازمة.

يذكر ان المسؤول عن منطقة حيفا في وزارة الداخلية لبيب نصر الدين ادعى في رسالة أخرى ان لجنة «غازيت» كانت أوصت بعرض حلول للتجمعات السكنية، لكن هذه المديرية لم تقم بعد!

وفي مسلسل التعرض لحي سركيس تتضح الحقائق التالية:

١ - الحي كان تحت نفوذ بلدية شفاعمرو حتى عام ١٩٩٤.

٢ - في عام ١٩٩٤ نُقل الحي إلى نفوذ بلدية كريات آتا في حين التزمت الأخيرة بتوفير الخدمات البلدية لأهل الحي. ولم تقم بذلك!

٣ - اليوم، حي سركيس، الذي يقف على هذه الأرض منذ مئات السنين، يشكّل بنظر المؤسسة خطرًا على التنظيم وعلى «الشوارع التقنية».

وصرح النائب بركة ان الجماهير العربية ستقف مع أهالي حي سركيس سدًا منيعًا أمام محاولات احتقار التاريخ والترانسفير الداخلي الذي تقوم به وزارة الداخلية وأذرعها.

كلمة الاتحاد

لن يفرضوا الاستسلام..

* لم تكن حكومة إيهود براك تنتظر «سببًا وجيهًا» لتصعيد حربها الوحشية على الشعب العربي الفلسطيني وعلى قيادته، والذي تمثل عليه عمليات القصف الهمجية للأحياء السكنية والمؤسسات في غزة أمس الاثنين. ولهذا فليس من حقها حتى أن تفسر هذا التصعيد بحادث الهجوم الذي وقع أمس ضد حافلة المستوطنين، وأسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى.

والمؤشرات المتراكمة منذ انفجار الانتفاضة الحالية حتى الآن تؤكد، بما لا يدع مجالاً للشك، أن التصعيد العسكري الاسرائيلي هو أشبه بالأمر الحتميّ. بل ليس من قبيل المبالغة القول إن الذين يتربصون الدوائر بالانتفاضة والشعب الفلسطيني عمومًا، في أوساط الحكومة والمعارضة، قد فركوا أيديهم فرحًا لوقوع هذا الهجوم، لأنه يجعل مخططاتهم اللئيمة «ترتقي درجات» في «سلم الأولويات القومي»!

مع ذلك فان ما يحدث الآن خطير جدًا.

والخطر يتفاقم يومًا بعد يوم، وتتصاعد الحملات المتطرفة، التي يؤججها اليمين المتطرف والاستيطاني، والرامية إلى وضع جميع أنصار السلام الحقيقي في الهامش.

وفي ضوء هذا فانه ما من فرصة مواتية، أكثر من الأيام الحالية، لتكرار الصرخة بوجوب التحرك الجدي من جانب جميع أنصار السلام الحقيقي ضد حكومة إيهود براك. فليس من حلّ للتدهور الحاصل قبل أن تجتث هذه الحكومة الأسباب الرئيسية التي أدت إلى انفجار الوضع وأوصلته إلى هذه الحال.

وجميع المدعوين إلى القيام بهذا التحرك، من أنصار السلام ومناهضي الحرب، اليهود والعرب، مطالبون أكثر من ذي قبل بعدم التلهي عن هذه الأسباب بالظواهر. وهي الأسباب نفسها المرتبطة بامعان الحكومة في التمسك بسياسة الغطرسة والقوة والتنكر لثوابت السلام العادل.

إن حوالي شهرين من الانتفاضة الراهنة هي فترة كافية لكي تثبت للجميع عدم قدرة سياسة القوة الاسرائيلية على فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني وعلى التنصل من متطلبات السلام العادل. وشأن ما كان قبل هذا التصعيد الأخير فان آثار القصف الاسرائيلي الهمجي ليس في مقدورها أن تصمّ الآذان وأن تعمي العيون عن حقيقة ما حدث ويحدث.

(«الاتحاد»)

تصاعد الهستيريا القومية

زعماء الاحزاب الصهيونية رفضوا اقامة حكومة «وحدة قومية» ودعوا الى اقامة «كابينت قومي»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جدد رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاثنين، دعوته الى اقامة حكومة «وحدة قومية» والتي كان قد بادر اليها قبل شهر ونصف الشهر وفشل في المهمة!

وبادر براك أمس الى الاتصال هاتفيًا، برؤساء أحزاب «الليكود» و«شاس» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه» و«ميرتس» و«شينوي» و«يسرائيل بيتينو»، وتفاوتت ردود الفعل بين مؤيد ومعارض، فقد رفض زعيم «الليكود» اريئيل شارون، الفكرة جملة وتفصيلا ودعا الحكومة الى الاستقالة والتوجه الى انتخابات جديدة.

وقال رئيس طاقم الردود في «الليكود» النائب داني ناقيه، ان دعوة براك لاقامة حكومة وحدة قومية، هي بمثابة استمرار للسياسة الالتوائية التي انتهجها ولا يزال براك الذي فشل في مواجهة العنف، والأمر الصحيح هو استقالة حكومة براك فوراً.

وقال النائب أفيغدور ليبرمان، «يسرائيل بيتينو» «ان دعوة براك هي محاولة للتملص من المسؤولية عن تدهور الأوضاع الأمنية، لقد فشل براك فشلا ذريعًا، وعلى المعسكر القومي، التشمير عن السواعد والعمل المكثف لاسقاط الحكومة وتسلم مقاليد السلطة».

واشترط، نتان شيرانسكي، «يسرائيل بعلياه» ويتسحاق ليفي، «مفدال»، انضمامهما الى حكومة «وحدة قومية» بتخلي براك عما أسمياه، سياسة الانضباط ازاء الفلسطينيين، وبمدى اسراعه في الرد الحازم واطلاق أيدي الجيش للقضاء على «العنف الفلسطيني»، وقالا اذا انطلق براك الى العمل الفعلي، عندها يمكن الحديث عن حكومة وحدة قومية!!

وقال النائب يوسي سريد، ان «ميرتس» لن تنضم الى حكومة وحدة قومية، واقترح اقامة هيئة من رؤساء الاحزاب تكون بمثابة «كابينت أمني».

وقال النائب مئير شطريت، «ليكود»، «ان ايهود براك أوصد الباب أمام اقامة حكومة وحدة قومية، وضيع الفرصة لاقامتها عندما كان الأمر ممكنا قبل شهر ونصف الشهر، فقد قرر في آخر لحظة وبعد أن كنا على وشك التوقيع على اتفاق اقامة حكومة الوحدة القومية توقيع إتفاق «شبكة الأمان» مع «شاس» والمطلوب الآن هو استقالة الحكومة والتوجه الى انتخابات جديدة».

ودعا ايلي يشاي، «شاس»، الى اقامة «كابينت» طوارئ أمني لمواجهة الأوضاع، وقال انه يؤيد اقامة حكومة وحدة قومية لكن «شاس» لن تنضم اليها، وفي حال أقيمت الحكومة يعني ذلك سحب شبكة الأمان التي توفرها «شاس» للحكومة الحالية.

وقال يشاي في مؤتمر صحفي، عقده أمس الاثنين، بعد التشاور مع مجلس حكماء التوراة وأعضاء كتلة «شاس» البرلمانية «ان المطلب الآني هو اقامة كابينت طوارئ «أمني وعدم التفاوض على توزيع الحقائب. فالظروف الحالية تؤكد ان سياسة الانضباط التي تمارسها براك، تؤدي الى زيادة المس بالجنود وتفقدنا قدرة الردع، والمطلوب من براك وشارون، التحلي بالمسؤولية والسعي الحثيث لاقامة «كابينت طوارئ» امني»!!

الاحتلال يهدم ثلاثة منازل فلسطينية قريبة من موقع العملية



• من آثار الهمجية الاسرائيلية - (و.ص.ف.) •

* غزة – لمراسلنا – افاد شهود عيان امس الاثنين أن جرافات إحتلالية معززة بقوات كبيرة من الجيش أقدمت على هدم ثلاثة منازل لفلسطينيين على الاقل في أعقاب العملية.

وقال الشهود «أن جرافات إحتلالية عسكرية ترافقها دبابات إسرائيلية وقوات كبيرة من جيش الاحتلال قامت بهدم ثلاثة منازل على الأقل تعود لعائلات ابو مغصيب والعديني الفلسطينية التي تقطن في نفس المنطقة، كما قام الجيش بتجريف عشرات الدونمات الزراعية المزروعة بالحمضيات والنخيل والزيتون على جانبي الطريق العام الواصل بين غزة وخانيونس».

كما أفاد الشهود «أن مستوطنين تحميهم قوات الاحتلال قاموا بالاعتداء على مجموعة من الصحافيين الفلسطينيين المتواجدين في المكان، وتحطيم كاميراتهم».

وأكد الشهود «ان جيش الإحتلال قام بفصل جنوب قطاع غزة عن شماله، حيث وضع كتلا اسمنتية ونشر دبابات عسكرية على المحاور الواصلة بين أجزاء القطاع، والطرق الفرعية».

استدعاء الاحتياط لمواجهة الانتفاضة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس هيئة الاركان، الجنرال شاؤول موفاز، امس الاثنين، ان الجيش سيستدعي الاحتياط تدريجا لمواجهة الانتفاضة.

وقال الجنرال موفاز «سنبدأ باستدعاء الاحتياط تدريجا نهاية الشهر لكي يقوموا ببعض المهمات الامنية». واضاف ان ذلك «سيساعد الجيش على مواصلة برامجه في اعداد الكوادر والتدريبات».

من جهتها اعتبرت قيادة الجيش ان السلطة الفلسطينية مسؤولة عن عملية امس، حسب ما اكد المتحدث العسكري، ياردين فيتكاي.

وقال ان «السلطة الفلسطينية مسؤولة بالتأكيد» مضيفا ان «الفلسطينيين اطلقوا الارهابيين من السجون» في اشارة الى الافراج الشهر الماضي عن العشرات من عناصر «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

واضاف الناطق: «لقد اعطوهم الضوء الاخضر لتنفيذ الاعتداءات، انهم مسؤولون بالطبع»!! وقال «هذا تحديدا معنى النداء الذي وجهته السلطة الفلسطينية» في اشارة الى دعوة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يوم الجمعة الماضي، الى وقف اطلاق النار على اهداف اسرائيلية من مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية الواقعة ضمن القطاع «A». واضاف: هذا الامر يعني تنفيذ هجمات ارهابية خارج هذا القطاع. واكد ان المنطقة التي نفذ فيها الهجوم تقع في القطاع «C» الواقع تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شهيد وأكثر من (١٢٠) جريحًا جراء القصف الوحشي

الفلسطينيون توجهوا بنداء استغاثة إلى دول وشعوب العالم لحمايتهم من جرائم الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - استمرت مروحيات ودبابات وزوارق سلطات الاحتلال الاسرائيلية قصفها الوحشي لمواقع في قطاع غزة، من الجو والبر والبحر، تماشيًا مع قرار المجلس الوزاري «الأمني» المصغر («الكابينيت»)، حتى ساعات ليلة أمس الاثنين المتأخرة، مما أسفر عن سقوط شهيد فلسطيني وأكثر من (١٢٠) جريحًا.

وقال شهود عيان ان مروحيات وسفنًا حربية شنت غارات متواصلة على مدن غزة ورفح ودير البلح وبيت لاهيا وجباليا والنصيرات. وطال القصف البهيمي مقرات ومكاتب للشرطة وأجهزة الأمن الفلسطينية وتلفزيون فلسطين وقناته الفضائية ومكاتب لحركة «فتح». كما طال القصف، أيضًا، بنايتين سكنيتين وأكثر من منزل في غزة وضواحيها. وقد غرقت مدينة غزة في ظلام دامس بعد انقطاع الكهربا، وخلت شوارعها من المارة وبدت كأنها مدينة أشباح.

وأوضح شهود ان اكثر من مروحية راحت تطلق صواريخها على مدينة غزة وان القصف الذي تم بمعدل صاروخ كل دقيقة طال أكثر من موقع. وأصابت الصواريخ مقر الشرطة الرئيسي ومقر الأمن الوقائي والبحرية وبناية قرب التلفزيون الفلسطيني وأحد مقرات الاستخبارات الفلسطينية. وطال القصف أيضًا مقر قناة فلسطين الفضائية، المجاور لمكتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ورد رجال أمن فلسطينيون باطلاق النار من أسلحة رشاشة باتجاه المروحيات التي كانت تحلق على علو منخفض.

وأعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان اصابات عدة وقعت في صفوف الأطفال ونقل عدد منهم إلى المستشفيات.

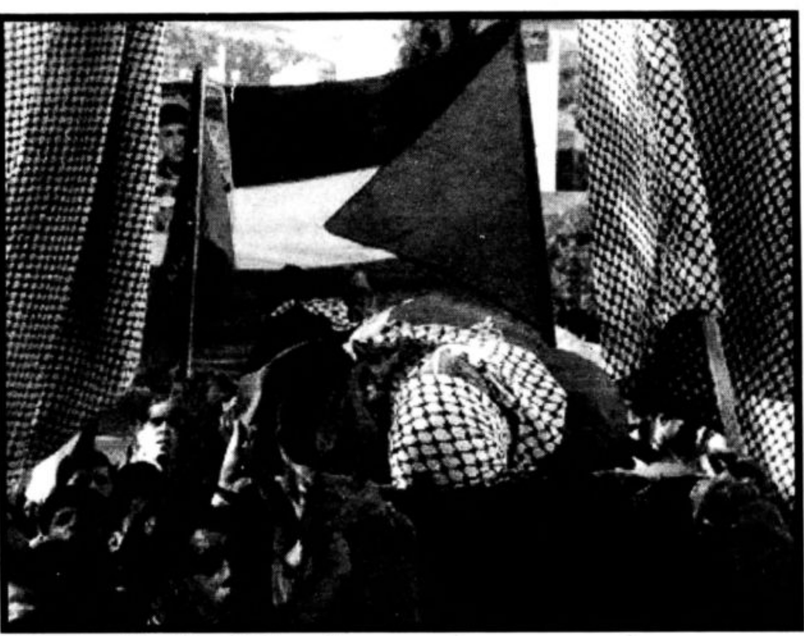
ومن جهتها حذرت السلطة الفلسطينية من مغبة تدهور الوضع إلى مرحلة لا يمكن السيطرة عليها ان لم توقف اسرائيل غاراتها. وحمل مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، اسرائيل مسؤولية التصعيد الخطير مطالبًا إياها بوقف هجماتها.

وحملت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الاعتداءات الاجرامية على الشعب الفلسطيني ومؤسساته وبنيته التحتية وطالبت المجتمع الدولي بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني.

وجاء في بيان اصدرته القيادة الفلسطينية ليلة أمس، «تتوجه القيادة الفلسطينية إلى امتها العربية والاسلامية، دولا وشعوبًا، وإلى الأمم المتحدة وراعيي السلام والصين واليابان ودول عدم الانحياز للتدخل الفوري لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني وايقاف هذه الاعتداءات الوحشية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني».

واستجابة إلى دعوة القيادة الفلسطينية خرجت في الساعة التاسعة من مساء أمس مظاهرات في الشوارع الفلسطينية ضد الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني، وطالبت بوقف القصف الهمجي من جانب اسرائيل والذي كان مستمرا في تلك الأونة.

• القصف طال مقرات ومكاتب للشرطة وأجهزة الأمن الفلسطينية وتلفزيون فلسطين ومكاتب حركة «فتح» وبنايات سكنية ومنازل • القصف كان بمعدل صاروخ كل دقيقة • اصابات عدة وقعت في صفوف الأطفال • مظاهرات ليلية في شوارع المدن الفلسطينية •



• تشييع جثمان الشهيد رافت عودة، أمس - (و.ص.ف.) •

خلال اجتماع الكابينيت، أمس

حكومة براك قررت تصعيد عدوانها ضد الشعب الفلسطيني

• براك وبن عامي وبن اليعزر وشوحط يؤيدون قصف مواقع فلسطينية وبيرس وشاحك يمتنعون وبيلين يعارض •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في جلسة مطولة، استغرقت عدة ساعات وأكثر من المعتاد، اتخاذ المجلس الوزاري المصغر، «الكابينيت»، أمس الاثنين، سلسلة قرارات لتصعيد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ردًا على عملية تفجير الباص قرب مستوطنة «كفار دروم»، وتقرر فرض تعتيم شامل على القرارات.

وزعمت تقارير قدمتها الجهات الأمنية خلال اجتماع «الكابينيت» ان من نفذ العملية هم أعضاء من حركة «فتح»، ومن «التنظيم» والذين لهم علاقة مباشرة مع السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات! وبالتالي فان مسؤولية تنفيذ العملية يتحملها ياسر عرفات، لأنه لم يمنعها!!

وبالاضافة إلى العدوان العسكري ضد الفلسطينيين وعلى أهداف متنوعة، ستتخذ عدة اجراءات اقتصادية عقابية ضد السلطة الفلسطينية. وسيتم تشديد الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية. وتكثيف الحملة الاعلامية ونشر وثائق تؤكد وتكشف عن دور عرفات والسلطة الفلسطينية، في عدم احترام الاتفاقيات وخرقها!!!

كما ادعى ممثلو الأوساط «الأمنية» في الجلسة ان الفلسطينيين لم يوقفوا التحريض في وسائل الاعلام الفلسطينية المقروءة والمرئية والمسموعة، ضد اسرائيل ويتحمل عرفات مسؤولية ذلك!!!

وقد صوت إلى جانب القرار بضرب المواقع الفلسطينية كل من رئيس الحكومة، ايهود براك، والوزراء شلومو بن عامي، وبنيامين بن العيزر وابراهام شوحط، وامتنع الوزيران شمعون بيرس وأمنون ليبكين - شاحك، فيما عارضه الوزير يوسي بيلين.

عزل جنوب قطاع غزة عن وسطه واستمرار عمليات التجريف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عزلت قوات الاحتلال، امس الاثنين، جنوب قطاع غزة عن وسطه،

وأغلقت بالكتل الإسمنتية الطريق الرئيسة الواصلة بين خانيونس ودير البلح المحاذية لمستوطنة «كفار دروم».

كما أغلقت الطريق الترابية الشرقية التي تخترق مدينة القرية، والتي عادة ما يسلكها المواطنون عند إغلاق الطريق الرئيسية، مما عزل الجنوب عن الوسط في الوقت الذي أغلقت فيه جميع المنافذ الفرعية بكتل إسمنتية ضخمة ودفعت قوات الاحتلال بالمزيد من حشودها العسكرية إلى المواقع في منطقة القرارة، إضافة الى إدخال عدة دبابات تمركز بعضها عند مداخل الطريق الفرعية، فيما تمركزت الأخرى عند مداخل الطريق الرئيسية.

وطاردت عند الصباح مجموعات من «حرس الحدود» عدة شبان في منطقة القرارة حين حاولوا كسر الحصار والوصول الى جامعاتهم وأماكن عملهم عبر الحقول. وأدخلت كذلك مجموعة من الجنود ودبابتين الى الموقع العسكري الذي تم إنشاؤه مؤخراً على طريق «كوسوفيم» الذي تم شقه في ١٩٨٦ على حساب أراضي المواطنين. ولا زالت قوات الاحتلال تواصل عمليات التجريف ونهب الأراضي وقلع أشجار الزيتون.

واصطفت على جانبي شارع صلاح الدين في المناطق المجاورة لمستوطنة «كفار داروم» عشرات سيارات الأجرة، والسيارات الخاصة والمواطنون الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى منازلهم وأعمالهم في جنوب قطاع غزة.

وشددت قوات الاحتلال، من حصارها العسكري على كافة مناطق محافظة بيت لحم، ويقوم أفراد «حرس الحدود» بإيقاف سيارات المواطنين العرب المارة على الشارع الالتفافي رقم ٦٠ الواصل الى مستوطنة «كفار عتصيون» وإنزال الركاب منها والتدقيق في هوياتهم. كما قامت قوات الاحتلال بعمل تعسفي وهو ثقب إطارات السيارات، ومنع المواطنين من السير على الطريق الالتفافية في خطوة لمنعهم من التجول بين المناطق.

وأغلق مستوطنون من «عوفرا» امس، الطريق الرئيسية الواصلة إلى القرى والبلدات الواقعة شرق رام الله بالسواتر الترابية والحجرية.

كما قامت جرافات الاحتلال بتجريف الطرق الرئيسية المؤدية الى قرية ترمسعيا وسنجيل.

جرح مواطنين فلسطينيين بنيران جنود الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» - أصيب امس الاثنين ثمانية مواطنين بجراح مختلفة وصفت جراح أحدهم بالخطيرة بعد المواجهات التي اندلعت بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال قرب «حاجز التفاح» في خانيونس.

واستخدمت قوات الاحتلال الأسلحة النارية والمعدنية وقنابل الغاز بكثافة باتجاه المواطنين العزل.

وأصاب جنود الاحتلال أربعة مواطنين بنيران أسلحتهم عند بوابة صلاح الدين جنوب رفح. وفتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم الكاتمة للصوت دون أن تسجل أية مواجهات وأصابوا المواطنين الأربعة. واستخدم الجنود الأعيرة التي يحظر استخدامها دولياً، إضافة إلى إلقاء عشرات قنابل الغاز المسيلة للدموع ونشروا الذعر بين المواطنين.

وأصيب مواطنان بجراح مختلفة خلال المواجهات التي دارت بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال عند «معبر المنطار» شرق غزة. وأطلقت هذه القوات الأعيرة النارية والمعدنية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين العزل.

اتحاد المراسلين الأجانب يطالب براك بتعيين لجنة تحقيق لفحص اصابة (٧) صحفيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب اتحاد المراسلين الصحفيين الأجانب في اسرائيل رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاثنين، بتعيين لجنة تحقيق لفحص ظروف اصابة سبعة مراسلين أجانب بجروح اثناء المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال.

وجاء في رسالة بعثها الاتحاد إلى براك ان المراسلين الذين اصيبوا وغيرهم من الذين كانوا شهودا على الأحداث يقدرون ان الاصابات نجمت عن اطلاق النار من قبل جنود الاحتلال.

وعلى الرغم من تشديد رؤساء المراسلين الأجانب على أن أحدًا لا يدعي بأن اطلاق الجنود للنار كان مصوبا باتجاه المراسلين، الا انهم أكدوا على انه من السهل جدًا التمييز بين الصحفيين والمتظاهرين الفلسطينيين، خاصة من خلال الأجهزة التي يحملها الصحفيون واللباس الذي يرتدونه.

الفلسطينيون يخشون ردا «رهيبا» من الاسرائيليين

* قرارة (قطاع غزة) -(و.ص.ف.) يخشى سكان قرية قرارة الفلسطينية الصغيرة الواقعة على بعد حوالى اربعة كيلومترات جنوب المكان الذي وقعت فيه العملية من رد فعل الاسرائيليين متوقعين ان يكون الرد «رهيبا».

ومثل غيرها من سكان البلدة، فوجئت ايمان (٣٥ عاما) بدوي انفجار هائل قبيل الساعة الثامنة وقالت «ان دوي الانفجار كان هائلا لدرجة انني اعتقدت ان قصفا طاول بيتي».

وقطعت الطريق الرئيسية التي تعبر غزة من الشمال الى الجنوب عند هذه البلدة الصغيرة التي تضم ثلاثة آلاف نسمة.

وعلى بعد اقل من مئتي متر من البلدة، تمركز الجنود الاسرائيليون في منزل سابق لفلسطينية صودر اثناء الانتفاضة الاولى وهم يحرسون الطريق المؤدية الى مستوطنة «غوش قطيف» القريبة.

وقالت ايمان التي تخشى هبوط الليل «سنعيش اليوم اقسى ما شهدناه منذ اندلاع هذه الانتفاضة لاننا نتوقع ردا من الاسرائيليين وسيكون الرد قاسيا». واضافت «انا خائفة فقدراتنا ليست متوازية وقد يرسلون جنودا مقنعين».

ويروي سكان قرارة وغالبيتهم من صغار المزارعين انهم يتعرضون كل ليلة لاطلاق نار ويضطرون الى الاختباء في بيوتهم المتواضعة وغالبيتها اكواخ من الصفيح.

وقال غسان (٢٨ عاما) «يبدأ القصف عند المغرب وعندها ندخل الى بيوتنا وننتظر».

وقال ابو ناصر وهو مزارع يبلغ من العمر ٥٣ عاما عاد من العراق عام ١٩٩٥ «اعيش في كوخ من الصفيح فكيف باستطاعته ان يقاوم القصف». ثم يستدرك «لست نادما على عودتي فوطني فلسطين اغلى ما عندي».

والى جانب الموقع الاسرائيلي، يرتفع مبنيان فلسطينيان يحملان آثار رصاص وقد شيدا قبل اشهر ولا يزالان خاليين.

وفي الحقل المجاور، يلهو فتيان باصطياد العصافير بالنقافة ويقول غسان «نفعل هذا لاننا نشعر بالملل».

وقالت عطاف (٤٨ عاما) وهي والدة ١١ طفلا «هذا ما نعيشه يوميا، هذا الصباح سمعت دوي انفجار واعتقدت انهم يشنون هجوما».

وفي غرفة كبيرة مجاورة، يشاهد ابنها البكر برامج التلفزيون الفلسطيني الذي يبث صورا للحرم القدسي على خلفية اناشيد وطنية.

جنود الاحتلال ينفذون اعتداء ارهابيًا على خمسة عمال

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تعرض خمسة عمال فلسطينيين من قرية الفندقومية قرب جنين أمس الاثنين، اثناء توجههم إلى داخل اسرائيل لاعتداء وحشي وارهابي من قبل ما يسمى بـ «حرس الحدود» حيث أصيبوا برضوض وجروح مختلفة في جميع أنحاء أجسامهم بعد ان تركوهم على الأرض مغمى عليهم، وتم نقلهم الساعة السادسة من صباح أمس إلى مستشفى جنين والعمال هم: مراد أحمد رباع (١٩ عامًا)، صادق أحمد قرادية (١٨ عامًا) وبشار عبد اللطيف قرارية (١٨ عامًا) وبشار عبد الرؤوف عبد الله (٢١ عامًا) وعلي محمد صالح عزام (٢٨ عامًا) وكمال عبد أمين جرار (٢٧ عامًا).

مستوطنون يضرمون النار بمصنع مواد تنظيف في بلدة طورة الشرقية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أضرم مستوطنون في مستوطنة «شاكيد» المحاذية لقرية طورة الشرقية في محافظة جنين أمس الاثنين، النيران لمصنع لمواد التنظيف (كلور وشامبو وسائل جلي) يعود للمواطن، عطية محمد يوسف زيد، بجانب منزله القريب من المستوطنة. وأتت النيران بالكامل على محتويات المصنع. وأفاد أنجال صاحب المصنع لـ مراسل «الاتحاد» انهم استيقظوا فجر أمس في تمام الساعة الثانية على النيران وقد التهمت جميع المحتويات وتقدر بـ أكثر من (٧٠٠) چلن شكل بالكامل. وأضافوا انه قبل ثلاث أيام قام مستوطنين باطلاق النيران داخل المنزل وكل ذلك بحماية وحراسة جيش الاحتلال.

نجاة عائلة من عرابة جنين من موت محقق بعد إطلاق المستوطنين النار عليها

* جنين - وفا- نجا مواطن وأفراد عائلته من بلدة عرابة في محافظة جنين امس بأعجوبة من موت محقق بعد إصابة سيارته بثلاثين عياراً نارياً أطلقها مستوطنون يهود.

وكان المواطن محمود عبد الخالق يسير بسيارته قرب مستوطنة «شاني شمرون» عند مثلث دير شرف في طريقه إلى المستشفى لعلاج زوجته عندما فتح المستوطنون النار بكثافة باتجاه سيارته إلا انهم نجوا بأعجوبة.

أطفال جنين يناشدون الأمم المتحدة بالتدخل لصد العدوان الإسرائيلي

• الاطفال الفلسطينيون ضحية القمع الاحتلالي الارعن •

* جنين - وفا- ناشد المئات من أطفال محافظة جنين، الأمم المتحدة والجمعيات المعنية بحقوق الإنسان المنبثقة عنها التدخل السريع لصد العدوان الإسرائيلي المنظم ضد الشعب الفلسطيني عامة والأطفال خاصة.

ودعا الأطفال عبر رسالة سلموها إلى ممثل الصليب الأحمر الدولي في المحافظة، موجهة الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي ورئيس اتحاد جمعيات الصليب والهلال الأحمر وكوفي انان، الأمين العام للأمم المتحدة، بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لتوقيع اتفاقية حماية الطفل والتاسعة لتوقيع إسرائيل على هذه الاتفاقية التي تضمن حق الطفل في المسكن والتعليم والرعاية وضمان سلامته وأمنه ودعوهم فيها النظر إلى أطفال فلسطين بعين العطف ومساعدتهم للعيش في بيوت آمنة وإزالة الاحتلال الإسرائيلي عن الأراضي الفلسطينية ورفع الظلم والقهر الذي يسببه هذا الاحتلال.

وكانت الحركة العمالية للدفاع عن الأطفال فرع جنين بالتعاون مع محافظة جنين وجمعية الهلال الأحمر نظمت امس مسيرة حاشدة، شارك فيها نحو خمسمائة طفل.

الإمدادات الطبية مازالت في «مطار العريش»

* غزة - وفا - أكد الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة اليوم، أن الامدادات الطبية التي تصلنا من الدول الشقيقة والصديقة مازالت موجودة في «مطار العريش» المصري، ولم نستطع إدخالها حتى امس، بسبب إغلاق «مطار غزة» و«معبر رفح» من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وفند وزير الصحة في حديث لـ «صوت فلسطين» ادعاء إسرائيل بأنها لا تستعمل في عدوانها ضد أبناء شعبنا العزل الرصاص المتفجر «الدمدم» المحرم دولياً.

وأوضح أن هناك ٣٣٠ جريحاً موزعين على ١٢ دولة عربية واجنبية، مشيراً الى أننا نقبل بتقارير هذه الدول التي استخرجت هذا الرصاص واحتفظت به.

وكشف وزير الصحة، ان دولة قطر استدعت ثلاثة أطباء من النمسا لعلاج حالة واحدة أصيبت برصاص متفجر.

تشديد الحصار على طولكرم

* طولكرم - وفا- شددت قوات الاحتلال من حصارها على مدينة طولكرم وواصلت إقامة التحصينات مقابل المدينة، وكثفت من تواجدها على الطريق الغربية وفي محيط المصانع الإسرائيلية غرب طولكرم ومقر الارتباط العسكري.

وأعاد جنود الاحتلال المتواجدون على حاجز الطيبة، العمال المتوجهين الى أماكن عملهم داخل اسرائيل وقاموا بإغلاق عدة طرق فرعية في المنطقة بالسواتر الترابية والكتل الإسمنتية.

كما واصلت قوات الاحتلال إغلاق مداخل قرى رامين وسفارين بالكتل الإسمنتية وطريق طولكرم -الكفريات ومنعت السيارات المواطنين من الدخول الى المدينة أو الخروج منها، وشوهدت حركة مكثفة لدوريات الاحتلال على الطريق الالتفافية في جنوب طولكرم المؤدية الى مستوطنتي «عناب» و «أفني حيفتس».

المحرر السياسي لوكالة «وفا»: المسؤولية..!

* ان حادث انفجار العبوة الناسفة عند مدخل مستوطنة «كفار دروم» والذي أدى إلى مقتل شخصين وإصابة تسعة من طلاب المدارس كما تفيد المصادر الإسرائيلية، هو حادث غريب يثير شكوكاً وافتراضات مختلفة لسنا بصددها الآن، لكنه في الوقت نفسه يرفع الملاحظات التالية:

١- أن حادث الانفجار هو عند مدخل المستوطنة التي هي تحت السيطرة الإسرائيلية الأمنية بالكامل ولا يمكن لأحد الدخول أو الوصول أو حتى الاقتراب من المكان بخاصة في ظروف التشدد الأمني الإسرائيلي البالغ والمبالغ فيه.

٢- لقد قامت القوات العسكرية الإسرائيلية في منطقة «كفار داروم» تحديداً ثم «نتسريم» كذلك بتجريف كل الشجر المحيط بالمنطقة وكذلك تسوية المرتفعات من اجل جعل المكان بكامله تحت النظر والمراقبة ومرمى النيران أيضاً فلا يعبره أو يفلت منه الطير.

٣- إن خط مفترق المطاحن حتى محطة عكيلة على الطريق العامة والمساحة المحيطة التي قاموا بتجريفها منذ اكثر من عشرة أيام، كان بموجب الاتفاقات الموقعة من مهمة الدوريات المشتركة، إلا أن الجيش الإسرائيلي ومنذ بداية «انتفاضة الأقصى» قام بالقوة بأخذ هذه المسؤولية كاملة بمفرده وعلى عاتقه، وبالتالي فإن زرع عبوة ناسفة وسط الجنود والمواقع العسكرية المختلفة ونيران الدبابات والرشاشات الثقيلة والمتوسطة أمر يصعب تصوره أو حتى تقديره.

٤- إن الحادث في هذا الوقت بالذات من مساعي التهدئة لإتاحة الفرصة للاتصالات للخروج بالعملية السياسية من مأزقها ومحاولة العودة إليها ضمن مرجعيتها المقررة والمعروفة، أمر غريب ويثير قلقاً وريبة حول الحادث والجهة التي خططت الانفجار ونفذته.

إننا ونحن نستغرب الإيحاءات والتهديدات الإسرائيلية في اتجاه السلطة الوطنية ومسؤوليتها عن حادث لا شأن لها به أصلاً، نرى أن استهداف المدنيين بخاصة الأطفال وطلاب المدارس أمر مفزع ولا يمكن القبول به.

لذا فان على الحكومة الإسرائيلية التي تسارع دوماً إلى الاجتماعات «المصغرة!» عند كل حادث لدراسة كيفية «الرد!» أن تبادر قبل ذلك كله إلى فحص الحادث، دون أن تغفل كل الاحتمالات الممكنة في منطقة مفتوحة وتحت مسؤوليتها وسيطرتها الكاملة والمطلقة.

في سابقة قضائية تتعلق بمعتقلي المظاهرات

العليا تفرج عن متهم لان الأوضاع هدأت ولم يعد يشكل خطراً

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في سابقة تحدث انعطافًا في قضية المعتقلين العرب في اسرائيل على خلفية احداث انتفاضة الأقصى، قررت المحكمة العليا في القدس أمس الاثنين اطلاق سراح المعتقل محمد فتحي سعيد، واستبدال اعتقاله بالحبس المنزلي، رافضة بذلك ادعاءات النيابة حول خطورة اطلاق سراحه.

وقد قبلت المحكمة بهذا، ادعاءات المحامي أحمد مصالحة، الذي ترافع في هذه القضية، بأن الهدوء قد عاد إلى الناصرة والوسط العربي ولم تعد هنالك حاجة لابقاء المتهم في المعتقل وان الافادات التي وضعتها النيابة تحتوي على ادعاءات متناقضة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب محمد فتحي سعيد، يوم ١٠/٣ بتهمة الاشتراك في المظاهرات التي جرت في حي الصفافرة في الناصرة، في ذلك اليوم.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال المحامي أحمد مصالحة: «ان المحاكم على جميع مستوياتها رفضت الافراج عن الشباب المتهمين بقضايا المظاهرات، وكانت قد صدرت مجموعة قرارات من المحكمة العليا، ترفض الافراج عن المتهمين، معتبرة ان التهم المنسوبة إلى المتهمين تعتبر في غاية الخطورة. والافراج عنهم بمثل هذه القضايا قد يشكل خطورة على النظام العام والمجتمع».

وحسب ما أكد مصالحة فان جميع الهيئات القضائية سارت على هذا المنوال دون ان تفرق بين المتهمين البالغين والقاصرين وتقرر التشديد على هذا المبدأ من قبل مجموعة من قضاة المحكمة العليا بينهم حيشن، وفرنكل وادموند ليفي وآخرون.

وكانت المحكمة العليا، قد أصدرت قبل حوالي الأسبوعين قراراً يتيح الافراج عن بعض المتهمين القاصرين وميز بوضوح بين المتهمين القاصرين والبالغين، وهذا القرار لم يساعد على الافراج عن المتهمين البالغين وبدأت بقية المحاكم في الدرجات الأولى والثانية ترفض الافراج عن البالغين.

ورغم ذلك رفض المحامي أحمد مصالحة، فكرة الفصل بين القاصرين والبالغين ورفض عقد أية صفقة مع النيابة باسم موكله، مصراً على أن موكله بريء من التهم المنسوبة اليه، وقدم العديد من الاستئنافات وطلبات الافراج دون جدوى، إلى ان قام قبل حوالي الاسبوع بتقديم استئناف إلى العليا على قرار قاضي المركزية في الناصرة، مناحيم بن دافيد، الذي رفض الافراج عن موكله بحجة انه بالغ، أسوة بقرار المحكمة العليا.

وأصدرت العليا أمس قراراً مبدئيًا يقول انه قد حان الوقت للافراج عن المتهم رغم انه بالغ وان الأوضاع قد هدأت في الناصرة.

ويعتبر هذا القرار بمثابة سابقة تمكن باقي المتهمين القابعين في المعتقل بنفس التهم الاستناد اليه وتقديم طلب بالافراج عن جميع المعتقلين العرب بتهم الاشتراك في المظاهرات الأخيرة.

وأكد المحامي أحمد مصالحة، ان هذا القرار بمثابة: «لطمة قاسية لسياسة الشرطة في تشديد قبضتها على المعتقلين العرب وفي ارغامهم على عقد صفقات مع النيابة تحت وطأة الاعتقال».

هذا وقد عمم المحامي مصالحة القرار بين زملائه المحامين لكي يستندوا اليه لدى تقديم طلباتهم بالافراج عن باقي المعتقلين في مثل هذه القضايا. علمًا بأن هذه السابقة هي قرار ملزم لجميع المحاكم وبهذا: «يمكن تنفيس البالون الكبير الذي أطلقته الشرطة لاستمرار اعتقال الشبان العرب المتهمين بالاشتراك في المظاهرات والتلويح بانهم يشكلون خطورة على النظام العام والمجتمع».

• من أحداث الناصرة الأخيرة •

التماس الى «العليا» ضد قرار تقليص كمية المياه للزراعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المركز الزراعي، أمس الاثنين، التماسًا الى «المحكمة العليا» ضد وزيري الزراعة والبنى التحتية ومفوض مصلحة المياه، ضد قرار مفوض مصلحة المياه، شمعون طال، تقليص كمية المياه المخصصة للزراعة بنسبة (٥٠٪) في السنة القادمة.

وأكد المركز الزراعي في التماسه ان تنفيذ قرار تقليص كمية المياه للزراعة بنسبة (٥٠٪) سيؤدي الى أضرار جسيمة منها، ابقاء نصف مليون دونم بدون زراعة وتحويلها الى أراض بور. وسيؤدي الى اقتلاع أشجار من مختلف الاصناف من مئة الف دونم، وسيؤدي أيضًا الى خسارة (٤٥) ألف عامل ومزارع لأماكن عملهم ومصادر رزقهم.

وقال رئيس قسم الاقتصاد في المركز الزراعي، شلومو ليشم، في تسويغ تقديم الالتماس، ان قرار مفوض مصلحة المياه لتقليص كمية المياه للزراعة، غير قانوني وان الذي يقرر هو وزير الزراعة وليس مفوض مصلحة المياه.

إيضاحات من النائبة تمار غوجانسكي حول دعمها لاقتراح قانون عائلات كثيرة الاولاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، العديد من الرسائل والاتصالات الهاتفية، من مواطنين يطلبون منها ايضاحات حول دعمها لقانون عائلات كثيرة الاولاد، وبسبب الاهتمام الواسع بالموضوع، وأوضحت النائبة تمار موقفها كما يلي: منذ ان بدأ دفع مخصصات الأولاد في عام (١٩٧٥)، انسحقت مخصصات الأولاد الأساسية بنسبة (٥٠٪) من قيمتها، ففي عام (١٩٧٥)، كانت مخصصات الأولاد (٥٪) من الأجر المتوسط، لكنها اليوم تساوي (٢.٥٪) من الأجر المتوسط وهذا بمثابة سرقة في وضح النهار، من مليوني طفل، وعلى مدى السنوات التي تصرمت منذ (١٩٧٥)، بادرت الحكومات المختلفة الى اعطاء الزيادة لمخصصات الاولاد، ابتداءً من الولد الثالث، والسبب بسيط، أفضل للحكومة وأرخص ان تدفع زيادة لعائلات فيها ثلاثة أولاد وأكثر، من أن تدفع لكل الاولاد مخصصات حسب القيمة الحقيقية.

وأضافت تمار غوجانسكي في ايضاحاتها أنها اقترحت في اجتماعات لجنة العمل والرفاه البرلمانية، لممثلي وزارة الرفاه تغيير اقتراح النائب هلبرت حول عائلات فيها خمسة أولاد وأكثر، باقتراح ترجع بموجبه وزارة المالية قيمة مخصصات الأولاد الى (٥٪) من الأجر المتوسط وذلك يضمن الزيادة لكل الاولاد بدءاً من الولد الأول وتستفيد منه عائلات كثيرة الاولاد، لكنني لم أتفاجأ من رفض وزارة المالية القاطع لاقتراحي، على الرغم من وجود احتياطي بقيمة (١٤) مليار شيكل في بند مخصصات الأولاد.

وأشارت غوجانسكي الى أنه في ضوء معارضة وزارة المالية الشديدة لتعديل والغاء الانسحاق الكبير والخطير في مخصصات الأولاد وجدت من المناسب تأييد اقتراح قانون النائب هلبرت مع اقتراح عدة تعديلات عليه.

ابرام اتفاقية حول اراضي الروحة وشيك

* ام الفحم – «الاتحاد» – شريف محاميد: صادقت اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب في جلستها أمس الاثنين، في القدس على نص الاتفاقية المزمع توقيعها مع اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة وذلك بعد عرضها على اللجنة الشعبية وبلدية ام الفحم، لاقرارها نهائيًا خلالا الايام القليلة القادمة كما قال الناطق الرسمي باسم اللجنة الشعبية المهندس سليمان فحماوي.

وقال فحماوي ان روح بنود الاتفاقية تلبي مطالب الأهالي وأصحاب الاراضي وأهالي المنطقة واهم بنودها هي تحرير جزء كبير من أراضي الروحة وادخال جميع أراضي الروحة في منطقة نفوذ السلطات المحلية المجاورة والحفاظ على ملكية الاراضي في المنطقة وتطوير اراضي الروحة من خلال شق شوارع وبناء مخازن زراعية ومد خطوط مياه في جميع أراضي الروحة دون استثناء، والدخول بحرية وأمان الى اراضي الروحة دون اللجوء الى طلب تصاريح لذلك على مدار أيام السنة، وازالة معسكرات الجيش الموجودة حاليًا فوق اراضي الروحة مثل معسكر عين ابراهيم القريب من بيوت أهالي كفرقرع. الغاء المنطقة العسكرية المحاذية لاراضي الروحة خلال مدة لا تتعدى ١٥ عامًا. وقال فحماوي ان هناك شرطًا اذ لم تنفذ هذه البنود خلال عام من توقيع الاتفاق سيكون كل شيء لاغيًا، وسترجع الامور كما كانت.

وأضاف فحماوي ان هذه البنود المذكورة هي جزء من الاتفاقية التي توصلت اليها اللجنة الشعبية مع لجنة المفاوضات الحكومية وان اللجنة الشعبية تمسكت خلال فترة المفاوضات بمطالب الاهالي ووضعت أمام اعينها المصلحة العامة وليس المصلحة الضيقة. وذلك من أجل ان تعود بالفائدة على جميع أهالي منطقة الروحة من خلال توسيع مساحات نفوذ السلطات المحلية في المنطقة التي تعاني من ضائقة.

وقال فحماوي انه خلال اسبوعين سوف توقع الاتفاقية وذلك بعد الرجوع لكافة اعضاء اللجنة الشعبية للمصادقة على الصيغة الاخيرة وبالتنسيق مع البلدية واعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا واهم شرط لتوقيع الاتفاق هو الغاء جميع لوائح الاتهام التي قدمت ضد معتقلي احداث الروحة.

الاوضاع السياسية دفعت شوحط الى سحب اقتراح قانون الاصلاحات الضريبية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس الاثنين، سحب اقتراح قانون الاصلاحات الضريبية وقال انه سيقدمه ثانية للتصويت عليه في الكنيست بعد ان تستقر الأوضاع السياسية ويضمن عندها ان يكون التصويت جديًا وليس سياسيا، في موضوع هام كهذا.

وأعرب شوحط عن أسفه لأن «شاس» قررت ربط اقتراح القانون بتصويت لنزع الثقة عن رئيس الحكومة، الأمر الذي يمنع تأييد غالبية اعضاء الكنيست للاصلاحات الضريبية المقترحة.

الاتفاق بين جمعية الأقصى ومكوروت ودائرة الآثار على وقف الحفريات في مقبرة سابا المهجرة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – قدمت جمعية الأقصى لرعاية شؤون المقدسات والاوقاف العربية والاسلامية شكوى الى شرطة كفار سابا ضد شركة «مكوروت» ومختصي الأثار من الجامعة العبرية في القدس لقيامهم باعمال حفريات في مقبرة قرية سابا الفلسطينية المهجرة الواقعة غرب قلقيلية وشرق مدينة كفار سابا.

وفي حديثه لـ«الاتحاد»: قال الشيخ كامل ريان: نحن نرى بالاعتداءات المتكررة ضد مقدساتنا عملاً خطيراً، فبعد ان علمت بما يقوم به رجال الأثار وشركة المياه القطرية توجهت اليهم طالبًا ايقاف هذا الاعتداء، وقدمنا شكوى رسمية الى شرطة كفار سابا.

وأشار ريان انه توصل أمس الاثنين مع الشركة وسلطة الأثار الى اتفاق لايقاف أعمال الحفريات حتى يتم احضار المواد والادلة الكافية لاثبات قدسية هذه المقبرة، وانها مقبرة لقرية عربية اسلامية مهجرة كانت قبل الـ ٤٨ وتدعى قرية سابا.

وأضاف ريان: ان هناك بعض رجال الدين اليهود الذين اكدوا ان هذه الارض تعود الى أرض مقبرة اسلامية ولقرية عربية مهجرة.

بركة يطالب بتصليح الاشارات المرورية المتعطلة عند مداخل البلدات العربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة الى وزير المواصلات امنون شاحك يطالبه فيها بتصليح الاشارات المرورية المتعلطة عند مداخل القرى والمدن العربية والتي تشكل خطراً جسيمًا على حياة المسافرين ورواد البلدات العربية.

وتساءل النائب بركة اذا ما كانت هذه المماطلة نوعًا من أنواع العقاب الجماعي للجماهير العربية في أعقاب احتجاجها الشرعي.

تمديد اعتقال شاب من كفرمندا

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين اعتقال شاب من كفرمندا منع القاضي نشر اسمه أو أية تفاصيل عنه، لمدة أربعة أيام وذلك لاستكمال التحقيق معه بتهمة الاشتباه بالاعتداء على مواطن يهودي من احدى المستوطنات القريبة للقرية اثناء مروره عند مدخل القرية، اثناء الأحداث الأخيرة التي وقعت في الشهر الماضي.

وجاءنا من لجنة الدفاع ومتابعة أمور المعتقلين في كفرمندا ان الشرطة ما زالت تلاحق عدداً من شبان القرية لاعتقالهم بتهمة المشاركة في الأحداث الأخيرة.

هذا ويترافع عن المعتقلين المحامون، عبد الكريم شناوي وعمر ابو الهيجاء، وأحمد شناوي، ووليد زابط.

كتلة الجبهة البرلمانية قدمت اقتراح قانون لفك المستوطنات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم أعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، اقتراح قانون الى جدول أعمال الكنيست لاخلاء المستوطنات في إطار الحل السياسي. وجاء فيه: «في اطار حل سياسي ينجز في المفاوضات على الحل النهائي، تفك جميع المستوطنات التي أقامتها الحكومات المتعاقبة او أوصت باقامتها في المناطق المحتلة منذ (١٩٦٧)، وتهتم الحكومة بنقل المستوطنين الى دولة اسرائيل.

وأوضح النواب الثلاثة في تسويغ اقتراحهم، أن أحداث الاسابيع الأخيرة، تبرز قضية المستوطنين الساكنين في مستوطنات أقيمت في المناطق المحتلة منذ (١٩٦٧) ويتأكد مرة أخرى ان المستوطنات حجر عثرة في طريق التقدم نحو السلام وفي العملية السياسية وأمام احتمال التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين بشكل خاص، ومع العالم العربي بشكل عام.

«جسر السلام» تحتج على الاعتداءات ضد الشعب العربي الفلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت حركة «جسر السلام»، اجتماعًا لاعضائها، حضره العشرات من اليهود والعرب كما وشارك أيضًا في هذه المرة اصدقاء كثيرون من اليهود الذين استنكروا أعمال العنف والمجازر التي نفذها الجيش والشرطة وفرق «حرس الحدود» المدربة والقناصة، على القتل والتبشيع في المجازر التي اقترفوها ضد المواطنين الفلسطينيين العرب في اسرائيل، والتي أدت الى استشهاد (١٣) شابًا.

ودار نقاش واسع حول الأحداث والمجازر التي نفذت بعد انتفاضة الأقصى والقدس، واتخذوا قراراً بارسال رسائل إلى الصحف والمطالبة باطلاع الرأي العام اليهودي في الاعلام الاسرائيلي وعدم التعتيم على ما يجري للجماهير العربية في اسرائيل.

العليا تمهل المستشار القضائي (٣٠) يوماً لبلورة موقفه من اللافتات باللغة العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أمهلت المحكمة العليا، أمس الاثنين، ٣٠ يومًا للمستشار القضائي للحكومة لاستكمال بلورة موقفه من مسألة اللافتات في المدن المختلطة والتي لا تظهر فيها اللغة العربية.

وكانت هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة برئاسة رئيس المحكمة العليا أهارون براك قد بحثت في الدعوى التي رفعتها جمعية «عدالة» وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل ضد بلديات تل ابيب – يافا والرملة واللد و«نتسيرت عيليت»، لأن هذه البلديات تضع لافتات في الشوارع باللغتين العبرية والانجليزية وتتجاهل اللغة العربية، على الرغم من أنها مدن مختلطة.

وخلال البحث أبدى القاضي براك استغرابه من عدم استعمال اللغة العربية في اللافتات، ليس فقط في المدن المختلطة وانما أيضًا في جميع المدن في اسرائيل، وعلى ضوء هذه الملاحظة، طلبت ممثلة الدولة اعطاء مهلة للمستشار القضائي للحكومة لبلورة موقفه من الموضوع، وقد أكدت على الملاحظة ذاتها القاضية دورنر.

وأكد المحامي جميل دكور (عدالة) وعوني بنا (حقوق المواطن) على حق المواطنين العرب في قراءة اللافتات بلغتهم، وطلبا معرفة ما اذا كانت سياسة تلك البلديات المختلطة، التي بموجبها ترفض استعمال اللغة العربية هي سياسة قانونية.

وكان في بحث سابق في المحكمة قد ادعى المستشار القضائي للحكومة انه لا يوجد قانون ملزم، وان اللافتات التي تشمل اللغة العربية يجب ان تكون في الشوارع الرئيسية الكبيرة وتلك التي تدل على مكان مؤسسات الدولة.

واعتبر المحاميان دكور وبنا ان هذا الادعاء يضر بشعور الانتماء ويبرز شعور التنكر والاغتراب.

أهالي المعتقلين من طمرة يؤكدون:

اطلاق سراح ابنائنا تحقق بفضل المحامين المتطوعين ومركز «عدالة» فقط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم أهالي المعتقلين من مدينة طمرة، أمس الاثنين، بيانًا على وسائل الاعلام، أعلنوا فيه أنهم عقدوا اجتماعًا في أعقاب نشر خبر في صحيفة «بانوراما» يوم الجمعة الأخير، حول اطلاق سراح (٢٥) معتقلا من الشمال والذي يفهم من نصه ان اطلاق سراح المعتقلين جاء نتيجة لجهود «مساعد وزير الأمن الداخلي اسكندر ذياب»، وبعد التداول في اجتماعهم أوضحوا في بيانهم الاعلامي:

«خلال فترة الاعتقال لم يتم أي اتصال بين الأهل والمساعد المذكور أعلاه للمساعدة في اطلاق سراح ابنائهم. ما نشر في صحيفة بانوراما لا يمت للحقيقة بصلة وكل ما ذكر حول تدخل اسكندر ذياب عار عن الصحة وكذب. في الجلسة التي تم فيها اطلاق سراح المعتقلين كانت النيابة قد عارضت اطلاق سراح ابنائنا وقرار القاضي باطلاق سراحهم قد صدر بالرغم من معارضة النيابة له ليس هذا فحسب، فمباشرة بعد اصدار قرار المحكمة لاطلاق سراح المعتقلين تقدمت النيابة بطلب تأجيل موعد اطلاق سراحهم حتى تتمكن النيابة من تقديم استئناف على قرار المحكمة. نؤكد ان اطلاق سراح المعتقلين كان قد حصل نتيجة الجهود الجبارة التي قام بها طاقم المحامين من ابناء مدينة طمرة وبمشاركة مركز «عدالة».

وبدورنا نحن أهالي المعتقلين ننتهز هذه الفرصة ونتقدم لطاقم المحامين ومركز «عدالة» بجزيل الشكر على جهودهم الجبارة ووقفتهم الوطنية المشرفة ونشجب كل محاولة تسلق كالتي حاولها المدعو اسكندر ذياب وأمثاله».

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تواصل أعمالها الاحتجاجية على استمرار الاعتداءات الاسرائيلية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – للأسبوع الرابع على التوالي من أيام الجمعة تظاهرت عشرات النساء عضوات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة وصديقاتهن، امام مكتب وزارة الداخلية في الناصرة وقد شاركتهن نساء يهوديات من حركة «بت شلوم» اللواتي جئن من كيبوتسات مرج ابن عامر، من «رموت منشه» سريد، جنجار، بيت الفا، وتمرات.

وقد رفعت جميعهن يهوديات وعربيات شعارات المطالبة بوقف القتل وقذف القنابل واطلاق الرصاص على الأطفال والشبان المتظاهرين من أجل تحررهم والعيش في دولتهم التي يجب ان تقام على أرضهم في حدود ١٩٦٧ وقد حملن أيضًا شعارات المطالبة بازالة المستوطنات، كما ورفعن أيضًا شعارات المطالبة بمساواة الجماهير العربية في اسرائيل واعطائهم حقوقهم الكاملة من الميزانيات، كذلك شعارات الوجود والتعايش على أساس المساواة الكاملة والدمقراطية.

هذا، وفي يوم السبت ١٨/ ١٠/ ٢٠٠٠ زار وفد كبير من منطقة تل أبيب من حركة نيليد، وجسر السلام للتضامن مع شعب الناصرة ونقل استنكارهم للاعتداءات التي نظمت ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني مواطني اسرائيل، وقد استضافتهم حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة في مقرها وتبادلن كلمات العزم والتصميم على الاستمرار بالمطالبة من حكومة اسرائيل بوقف العنف والموافقة على الذهاب الى طاولة المفاوضات لاحلال السلام العادل والثابت المقرر في هيئة الامم التي تعطي الشعب الفلسطيني حقه الكامل على أرضه في حدود سنة ٦٧ بما فيها القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية.

وبعد ذلك زار الوفد عائلات الشهداء للتعبير عن غضبهم واستنكارهم على الهجوم على المتظاهرين في الناصرة واستنكارهم للهجوم على المواطنين في الحي الشرقي الذي اعتبروه اعتداء على كل الناصرة وفي كلماتهم التي القينها امام اهالي الشهداء، وعدوا بان لا يستكينوا ما دام هناك احتلال وما دامت هناك مستوطنات وما لم تحل قضية القدس حلاً عادلاً كما يطالب الفلسطينيون.

اليوم عند مفرق عارة

نساء يهوديات وعربيات يتظاهرن ضد عنف الشرطة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «حق الوجود شرط للتعايش» تنظم اليوم الثلاثاء، في الساعة الثالثة بعد الظهر، على الشارع الرئيسي وادي عارة عند مفرق عارة – عرعرة تظاهرة نسائية تضم نساء عربيات ويهوديات من مختلف أنحاء البلاد وتشارك فيها نساء من حركات سلام مثل حركة النساء الدمقراطيات و«بات شلوم»، و«نعمت».

وقالت رئيسة مجلس «نعمت» في المثلث الشمالي زهرية يونس، انها تلقت العديد من الاتصالات من نساء من مختلف انحاء البلاد أعربت عن استعدادهن للمشاركة في هذه التظاهرة التي ترفع فيها الشعارات مثل «معًا ضد الحربجية في اسرائيل» والتي تتعامل مع الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل كأعداء، ولذلك نتظاهر نحن النساء العربيات واليهوديات ضد عنف الشرطة وضد العنصرية وضد سياسة مصادرة الأراضي وهدم البيوت وعرقلة التعايش بين الفلسطينيين واليهود ومن أجل السلام والتعايش المشترك.

بعد تدخل رئيس البلدية:

تأجيل قطع المياه عن الناصرة حتى يوم الاربعاء!

• البلدية تناشد المواطنين تسديد التزاماتهم لمنع فرض عقوبات جماعية على المدينة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد تدخل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لدى ادارة شركة «مكوروت» في الشمال، أعلنت الشركة عن تأجيل اتخاذ اجراءات، بما في ذلك قطع المياه عن الناصرة، واعطاء البلدية مهلة حتى يوم غد الاربعاء لتسوية الديون المتراكمة على البلدية لشركة «مكوروت».

وكانت «مكوروت» قد قطعت المياه عن الناصرة، صباح أمس الاثنين الأمر الذي لمسته بعض أحياء المدينة من خلال انقطاع المياه عن البيوت. وعلى الفور اتصل رئيس البلدية مع ادارة الشركة في الشمال طالبًا وقف الاجراءات والاستمرار في تزويد المياه للناصرة دون فرض عقوبات جماعية على أهل المدينة. وتم الاتفاق على اعطاء مدة يومين كمهلة لايجاد مصادر تمويل لدفع ديون البلدية المتراكمة للشركة.

وأهابت بلدية الناصرة بالمواطنين تسديد ديونهم للبلدية من أثمان مياه وأرنونا. وأكدت البلدية ان «مكوروت» تقطع المياه عن الناصرة بشكل جماعي، مما يعني ان المواطنين الذين يقومون بتسديد التزاماتهم بالتزام تام بالموعد المحدد يتعرضون لعقاب قطع المياه بسبب قيام مواطنين آخرين بعدم تسديد التزاماتهم والتهرب من دفع ديونهم. ورأت البلدية ان أمراً من هذا القبيل لا يمكن ان يستمر لانه يهدد بالمس بالخدمات الأساسية التي يستحقها المواطن، وعليه ناشدت المواطنين بالتوجه إلى قسم الجباية في البلدية وترتيب تسوية لتسديد الديون المتراكمة لمنع امكانية قطع المياه عن الناصرة.

المتابعة تهدد باعادة النظر في مسألة تعاونها مع لجنة التحقيق الرسمية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، أمس الاثنين،، باعادة النظر في تعاونها مع لجنة التحقيق الرسمية حول العدوان البوليسي على الجماهير العربية في مطلع الشهر الماضي، اذا لم يقم رئيس الحكومة ايهود براك بتعديل عنوان عمل اللجنة وتوجيه التعليمات لها بالتحقيق في استشهاد (١٣) مواطناً عربياً في اسرائيل.

جاء هذا في رسالة بعث بها رئيس لجنة المتابعة محمد زيدان، أمس الاثنين، الى رئيس الحكومة ايهود براك.

جاء في الرسالة ان الحكومة قررت ان تكون مهمة اللجنة هي التحقيق في «تصرف المحرضين والمنظمين والمشاركين في المواجهات من كل القطاعات وقوى الامن، وان الحكومة قررت قبل بدء التحقيق ان هناك «تحريض» وهذا يأتي في خضم الحملة العدائية في وسائل الاعلام الاسرائيلية ضد الجماهير العربية.

وطالبت الرسالة بحث الظروف المحيطة بالجماهير العربية والتي كان لها بالغ الاثر على المواجهات، هذا كما جرت العادة في عمل لجان التحقيق السابقة.

مفوض عام «الأونروا» يوجه نداء استغاثة عاجلا لتوفير ٣٩ مليون دولار

* رام الله – وفا – جدد بيتر هانسن، المفوض العام لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) دعوته للمجتمع الدولي لتوفير مبلغ ٣٩ مليون دولار بصورة عاجلة لشراء مواد غذائية أساسية وأدوية وترميم بيوت تضررت جراء القصف الإسرائيلي لها ويصل عددها ألف منزل.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في دار المعلمين في رام الله امس، بحضور مديري عمليات الوكالة في الضفة وقطاع غزة، أن هذا المبلغ لن يحل المشكلة ولكن سيساهم في حل جزء منها.

وأكد هانسن أن هذه الدعوة بمثابة نداء استغاثة لمنع وقوع مأساة إنسانية في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن هناك آلاف العائلات بحاجة إلى مساعدات فورية لشراء المواد الغذائية لها بعد أن انقطع مصدر دخلها بسبب الحصار العسكري المفروض على الأراضي الفلسطينية.

وأشار الى أن «الأونروا» تحملت أعباء إضافية أدت الى زيادة عجزها المادي، بسبب العدد الكبير من الإصابات والجرحى، مما اضطرها إلى فتح العيادات التابعة لها بعد ساعات الدوام الرسمي، وشدد على أن الوكالة ستعزز برنامج العلاج الطبيعي الذي استحدثه طوال الانتفاضة الأولى لإعادة تأهيل الجرحى.

وأعلن هانسن أن الوكالة استطاعت الحصول على مبلغ ٤ . ٥ مليون دولار خلال الأسابيع الأولى منذ الانتفاضة كمساعدات عاجلة إلا أن تواصل الأحداث يتطلب توفير مساعدات أخرى عاجلة.

وأشاد هانسن بالجهود التي تبذلها السلطة الوطنية ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي لتوفير مساعدات للوكالة للقيام بدورها.

بمناسبة الذكرى ١١ لاعتماد اتفاقية حقوق الطفل:

الاعلان عن استشهاد ٨٥ وإصابة ١٥٥٧ طفلاً فلسطينياً

* رام الله – وفا – اعلنت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين تعلن استشهاد ٨٥ وإصابة ١٥٥٧ طفلاً فلسطينياً وطالبت بتوفير الحماية الدولية للأطفال.

وقالت الحركة في بيان اصدرته امس في الذكرى الحادية عشرة لاعتماد اتفاقية حقوق الطفل وعرضها للتوقيع والتصديق من قبل دول العالم، أنه وفي غمرة اهتمام العالم بهذا الإنجاز الإنساني والحضاري لازالت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات المستوطنين يمارسون مهنة القتل بحق الأطفال الفلسطينيين الأبرياء،، منتهكين بذلك نصوص ومضامين اتفاقية حقوق الطفل المذكورة.

وأعلنت الحركة بهذه المناسبة أن ٨٥ طفلاً استشهدوا فيما أصيب ١٥٥٧ طفلاً دون الثامنة عشرة إضافة إلى أعداد أخرى من المعتقلين الذين غصت بهم المعتقلات الإسرائيلية، إضافة إلى حرمان الأطفال الفلسطينيين من حقهم في التعليم من خلال سياسة إغلاق المدارس وفرض حظر التجول وفرض الحصار على المحافظات الفلسطينية.

وطالبت الحركة بإلزام إسرائيل باحترام نص وروح الاتفاقية التي وقعت عليها في الثالث من تشرين الأول ١٩٩١ ولم تقم بتقديم أي تقرير عن حالة حقوق الطفل حتى الآن.

وطالبت الحركة بتوفير الحماية الدولية للطفل الفلسطيني كجزء من شعب بحاجة إلى حماية دولية، ومطالبة لجنة حقوق الطفل الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه حقوق أطفالنا.



المستوطنون يعتدون على ممثلي وسائل الاعلام الفلسطينية والأجنبية ويدمرون مساحات واسعة من الأراضي الزراعية

* دير البلح – وفا – اعتدى المستوطنون صباح امس الاثنين على ممثلي وسائل الاعلام المحلية والأجنبية في شارع صلاح الدين بالقرب من مستوطنة كفار داروم، ومنعوهم من أداء عملهم.

وقام أحد المستوطنين بضرب مراسل وكالة «CBS» مروان الغول بعقب بندقيته، ومنعه من أداء مهمته تحت بصر وسمع جنود الاحتلال الذين تجمهروا بالقرب من مكان الحادث.

واصطف العديد من سيارات الجيب العسكرية على الطريق، حيث حالوا دون قيام ممثلي وسائل الاعلام المحلية والأجنبية بعملهم وهددوهم بالقتل إذا لم يغادروا المكان.

وكانت قوات الاحتلال اقفلت الطريق الرئيس الرابط بين شمال قطاع غزة وجنوبه.

ويقوم جنود الاحتلال والمستوطنون في هذه الأثناء بتجريف وتدمير مساحات كبيرة من الأراضي المزروعة، بما في ذلك قطع أشجار النخيل وتدمير المساحات المزروعة بالتوت الأرضي في المناطق المحاذية لمستوطنة «كفار داروم».

وذكر شهود عيان أن المستوطنين يقومون تحت حماية مشددة من جنود الاحتلال بتجريف الأراضي الزراعية وتدمير كل النباتات والمزروعات بصورة استفزازية وعدوانية.

إلى ذلك، هدمت قوات الاحتلال أكثر من ثلاث مبان سكنية اضافة الى العديد من آبار المياه والأكشاك والمنشآت المقامة عند المناطق المحاذية لمستوطنة كفار داروم.

كما تواصل جرافات الاحتلال تحت حماية مشددة من جنود الاحتلال تجريف عشرات الدونمات المزروعة بالنخيل والجوافة والتوت الأرضي.

وفاة جندي متأثراً بجراحه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن الناطق العسكري، أمس الاثنين، ان النقيب شارون شوطيب (٢١) عاماً، من الرملة، توفي عصر أمس الاثنين، متأثراً بالجراح التي أصيب بها، يوم السبت الاخير، من اطلاق رصاص قرب مستوطنة كفار دروم.

مقتل جندي وجرح (٣) آخرين من جراء انقلاب دبابة في الجولان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر عسكري، أمس الاثنين، ان جندياً قتل واصيب ثلاثة آخرون بجروح طفيفة في حادث وقع في هضبة الجولان المحتلة.

وقال المصدر ان الجنود الاربعة كانوا في دبابة من نوع «ميركفاه – ٣» عندما انقلبت بهم ليل الاحد/الاثنين.

واوضح المصدر نفسه ان تحقيقاً فتح لكشف ملابسات الحادث والاسباب الحقيقية لوقوعه.

اجنبيات زوجات فلسطينيين يتظاهرن في رام الله ضد قتل الاطفال

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – تظاهر نحو ٢٠٠ امرأة اجنبية زوجات لفلسطينيين، امس الاثنين، في رام الله احتجاجا على قتل الجيش الاسرائيلي اطفالا فلسطينيين.

وانطلقت التظاهرة من وسط المدينة الى مقر الصليب الاحمر الدولي حيث سلمت المتظاهرات مندوبا عن الهيئة الدولية مذكرة تدين عمليات القتل.

وقالت المذكرة « نحن النساء الاجنبيات القاطنات في هذه الديار المقدسة نؤكد على حقنا وحق اطفالنا واطفال هذه الارض في العيش بامن وسلام والحلم بغد مشرق».

ومنذ اندلاع الانتفاضة الحالية في اواخر ايلول الماضي، قتل الجيش الاسرائيلي اكثر من ٢٠٠ فلسطيني تبلغ نسبة الاطفال منهم نحو الثلث.

مواصلة منع أهالي حوارة من الوصول لأراضيهم

* نابلس – وفا – واصلت قوات الاحتلال والمستوطنون اعتداءاتهم على أهالي بلدة حوارة قرب نابلس، ومنعتهم من الوصول الى أراضيهم لقطف ثمار الزيتون.

وأفاد وجيه عودة، رئيس البلدية، ان قوات الاحتلال والمستوطنين يمنعون الأهالي من الوصول الى أراضيهم لقطف ثمار الزيتون من خلال الاعتداء عليهم والتنكيل بهم.

وأوضح ان المستوطنين يقومون برشق الأهالي بالحجارة بشكل مستمر تحت حماية قوات معززة من الجيش التي تساعدهم في ذلك.

وكانت قوات الاحتلال اقتلعت عشرات أشجار الزيتون لأهالي القرية تحت حجج وذرائع أمنية واهية.

وأكد عودة ان هذه الممارسات الاحتلالية تجعل الأهالي اكثر تشبثاً بأرضهم من اجل حمايتها والمحافظة عليها من الاعتداءات الإسرائيلية.

حسب تقديرات أولية رسمية ١٢٥ مليون دولار حجم الخسائر الزراعية

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – مع استمرار الحصار والاغلاق الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ أكثر من شهر ونصف الشهر بلغ حجم الخسائر التي تعرض لها القطاع الزراعي في الفترة من ٩/٢٩ حتى ١٦ الجاري حوالي ١٢٥ مليون دولار، وقيمت وزارة الزراعة في تقرير أولي هذه الخسائر حسب القطاع على الشكل التالي:

التسويق الى اسرائيل والخارج ٥ . ١ مليون دولار، زيادة كلفة التسويق باستخدام السيارات الاسرائيلية. ٦٣٠ ألف دولار عدم تسويق محصول الجوافة، ٢٠٥ آلاف دولار.

عدم تسويق الحمضيات: ١٠ آلاف دولار، تدني أسعار المنتجات الزراعية النباتية: ١١ مليونا و ٧٥٠ ألف دولار.

وبلغت الخسائر الناجمة عن اقتلاع الاشجار وتدمير المنشآت والمعدات الزراعية: ١١ مليون دولار، حيث بلغ عدد الاشجار المقتلعة ٥٥ ألفا و ٢٩٥ شجرة مزروعة بواقع ١٢٦٧٣-شجرة زيتون و ٤٧٦ شتلة زيتون حرجية و ١٩٧ شجرة نخيل وألفي شجرة نخيل موز و ٢٠ ألفا و ٨٩٥ كرمة عنب.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية - عكا في قضية رقم ١٠٢٤/ ٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم عاطف محمد درويش ريان بأجله الموعود بتاريخ ١٢/٢٦/ ١٩٩٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته أمينه، وزوجته سميرة، واولاده الخمسة منها: زين، نسرين، منار، دلال ومحمد.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عاطف المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
على احمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية - عكا في قضية رقم ١٠٢٣/ ٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحومة كاملة عثمان محمد حاج سعيد بأجلها الموعود بتاريخ ١٢/٣/ ١٩٩٨ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم اولادها الستة: آمنة، فاطمة، ابراهيم، سميرة، سمير وحسنية.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة كاملة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
على احمد حدرج

مجلس كفر برا
اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب أمر السلطات المحلية بند ٤١ «تعليمات قبول الموظفين» لسنة ١٩٧٦.
يعلن مجلس كفر برا عن وظيفة شاغرة، ضابط احداث، كالآتي:
مناقصة رقم ١/ ٢٠٠٠
متطلبات الوظيفة
١. شهادة جامعية B.A او B.E.D في العلوم الاجتماعية.
٢) شهادة تعليم «معلم مؤهل»
٢) تجربة في مجال التعليم على الأقل ٣ سنوات مع ارفاق الشهادات المطلوبة.
٤) نسبة الوظيفة ٣٣٪.
تقدم الطلبات الى مدير مكتب رئيس المجلس في كفر برا حتى تاريخ ٢٩/ ١١/ ٢٠٠٠
يمكن الحصول على النماذج من مكاتب المجلس المحلي او من مكاتب وزارة الداخلية.

باحترام رئيس المجلس المحلي
عاصي سليمان

شكر وتقدير وعرفان
للمستشفى الفرنسي في الناصرة
محافظة جنين - عجة

يتقدم السيد عماد عامر عجاوي وأفراد اسرته وعائلته بجزيل الشكر والعرفان والتقدير الى طاقم المستشفى الفرنسي في مدينة الناصرة لما بذلوه من جهد وعمل طبي انساني لابناء شعبهم في قرية عجة لطفلتهم «ترنيم» والتي تماثلت للشفاء، ونخص بالذكر الطبيب الماهر الانساني د. اديب حبيب في قسم الاطفال والى كافة العاملين دون استثناء، ونتمنى لهم مزيداً من العطاء، وتقديم الخدمة الانسانية، لأبناء شعبهم الفلسطيني والى الامام.

الشبيبة الشيوعية
منطقة عكا

ندعو سكرتيري ومركزي الفروع لحضور الاجتماع المنطقي وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٢/ ١١/ ٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب في عكا بحضور الرفيق سليم مراد.
نقاط البحث:
١) بيان سياسي وملخص الأسباب والنتائج من الاحداث الاخيرة
٢) الوضع التنظيمي في المنطقة
٣) وضع برنامج عمل
نأمل حضوركم

باحترام
سكرتير المنطقة
توفيق جابر

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
المركز القطري	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء تل ابيب

دعوة لقبول عروض لتأجير ٦ قطع أراض للبناء الذاتي في نفيه ارزيم في حولون
مناقصة رقم ت أ/ ٢٧٠ / ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ٣ سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد(لا يشمل ض.ق.م)
٦٠١٧	٧٥	٧٥ ب	٢٥٠	١	١٧٥,٠٠٠
٦٠١٧	٧٦	٧٦ أ	٢٦٨	١	١٨٥,٧٠٠
٦٠١٧	٨٦	٨٦ أ	٣٠١	١	٢٠٥,٣٠٠
٦٠١٧	١٤١	١٤١ ب	٢٥٧	١	٢٠٢,٢٠٠
٦٠١٧	١١٣	٢١١٣ أ	٢٨٠	١	١٩٢,٤٠٠
٦٠١٧	١٧٦	٢١٧٦ ب	٢٩٠	١	٢١٣,٨٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.
تسري على القطع الخرائط ح/ ٢٧٧ تعديل ٨ ل-ح-١، تعديل ١٥ ل-ح-١، تعديل ٤ د ل-ح-١، وتعديل ١١٠ أ ل-ح-١
مكاره:
قطعة ٧٥ ب - جزء من بسطة الدرج الموجود شرقا يقع في منطقة جزء من القسم الشرقي.
هناك عدد من الأشجار، عامود كهرباء في نطاق القطعة.
قطعة ٧٦ أ - عدد الاشجار، جزء بسيط من الجزء الشرقي يحتله سور الجار.
قطعة ٨٦ أ - في الواجهة، هناك شجرة نخيل وعامود كهرباء، خط تلفون يجتاز القطعة في وسطها (بدون أعمدة).
قطعة ١٧٦ ب - عامود تلفون ومربط موجودة في زاوية الحدود الغربية، وكذلك سور ساحة الجار موجود في نطاقها على الحدود الغربية الجنوبية.
علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير وفقا للرسوم المتبعة في السلطة المحلية استنادا الى القوانين المساعدة البلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٦/ ١١/ ٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ١١٦ (بيت فلقا) تل ابيب، تلفون ٠٣-٥٦٣٨١١١ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٣١/ ١٢/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

المجلس المحلي
دير حنا

بناء ذاتي - دير حنا
تسجيل وإجراء قرعة لسكان دير حنا
(٢٢ قطعة أرض - ما مجموعه ٩٣ وحدة سكنية)

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع مجلس دير حنا المحلي عن طرح قطع أراض للبناء الذاتي للسكن وفقا للشروط المفصلة في كراسة المناقصة.
وفقا للخارطة رقم ج/ ٩٢٠٦ فإن تخصيص القطع للسكن ب.
هناك ٢٢ قطعة أرض كما هو مفصل في كراسة المناقصة. تطوير المساحة ينفذه مجلس دير حنا المحلي.
يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، دائرة الصفقات، مجمع الدوائر الحكومية في نتسيرت عليت أيام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ تلفون ٠٦-٦٥٥٨٢١١.
يحق التسجيل للقرعة لمواطني اسرائيل الذين يحملون بطاقة هوية اسرائيلية ومن سكان دير حنا الذين تبلغ اعمارهم ١٨ عاما فأكثر ومن هو أو زوجه يسكنان في كفر كما بصورة دائمة ومتواصلة منذ ١/ ١١/ ١٩٩٧ على أبعد تقدير.
ينبغي التزويد عن التسجيل بـ:
- الهوية الشخصية
- ملخص تسجيل من وزارة الداخلية / مسجل السكان يتعلق بكونه مقيما في دير حنا مع الاشارة الى بداية الفترة الزمنية.
- مصادقة تتعلق بالخدمة العسكرية.
- شهادة استحقاق وزارة الاسكان سارية المفعول للذين ليس لديهم سكن وفقا للمعايير.
على المتسجلين المعاقين تقديم تصريح موقع امام محام بأنهم لم يحصلوا في الماضي على قطعة أرض للبناء من مديرية اراضي اسرائيل. نص التصريح مرفق بكراسة المناقصة.
هناك قطعتان مخصصتان للمعاقين من سكان دير حنا كما هو مفصل في كراسة المناقصة - يحق التسجيل للمعاقين الذين لم يفوزوا في الماضي بأية قطعة ارض.
وفقا لشروط كراسة المناقصة، تعطى الأولوية للعائلات التي تفتقر الى السكن من سكان دير حنا ولها الحق وفقا لمعايير وزارة البناء والاسكان. تفاصيل سلم الافضليات واردة في كراسة المناقصة.
كشرط للتسجيل على المتسجل ان يودع حوالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب رسوم التاجير المرسملة.
يبدأ التسجيل يوم الاحد ٣/ ١٢/ ٢٠٠٠ الساعة ٠٨:٠٠ وينتهي يوم الخميس ٤/ ١/ ٢٠٠١ الساعة ١٣:٣٠ ظهرا.
يمكن التسجيل والحصول على كراسة المناقصة بدون مقابل اعتبارا من ٣/ ١٢/ ٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل في العنوان المسجل اعلاه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

المستشار الصحافي للرئيس كينيدي: لا علاقة لليبيا باعتداء لوكربي

* كامب زيست (هولندا) - الوكالات - اعلن بيار سالينجر، المستشار الصحافي السابق للرئيس الامريكي، جون كينيدي، امس الاثنين، ان لا علاقة لليبيا باعتداء لوكربي. وقال امام المحكمة الهولندية المكلفة محاكمة ليبيين مشتبه بتورطهما في تفجير طائرة امريكية مدنية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ «انا هنا لاقول كل الحقيقة عن المسؤولين عن الاعتداء. اعلم ان لا علاقة لليبيين بهذا الامر. اعرف تماما من ارتكب الاعتداء، واعرف لماذا ارتكب».

ومثل سالينجر امام المحكمة بصفة شاهد اثبات.

وقام المدعي العام ومحامو الليبيين بطرح اسئلة تفصيلية على سالينجر حول ظروف المقابلة الصحافية التي اجراها مع المتهمين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة في تشرين الثاني ١٩٩١ في ليبيا. ولم يفسحوا له مجالا لتقديم روايته للاحداث.

وفي نهاية الجلسة بدأ سالينجر بالصراخ معربا عن غضبه مؤكدا انه يعلم كل الحقيقة حول الاعتداء، وبانه يريد كشف ما يعرفه امام المحكمة. وردا على سالينجر اعتبر رئيس المحكمة، رانالد ساذرلند، ان القضاء الاسكتلندي له قواعده وان بامكانه قول الحقيقة التي يعرفها اينما يشاء، ولكن ليس داخل قاعة هذه المحكمة.

وينص القانون الاسكتلندي ان على الشاهد ان يشهد بما رأى وسمع مباشرة وليس بما نقل اليه. واعتبر المدعي العام والمحامون ان «الحقيقة» التي تكلم عنها سالينجر هي من الدرجة الثانية. والتهمة الموجهة الى الليبيين هي نقل القنبلة التي فجرت طائرة «البان - ام» الامريكية من مالطا ما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

وفي المقابلة التي اجرها سالينجر لحساب شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي نيوز» في السادس والعشرين والسابع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٩١ اعلن المقرحي انه كان في طرابلس مع عائلته في الحادي والعشرين من كانون الاول ١٩٨٨ يوم وقوع الاعتداء، وان لا علاقة له به ولا باجهزة الاستخبارات الليبية.

اما المقابلة مع فحيمة فلم يعرض سوى قسم صغير منها على جهاز تلفزيون داخل قاعة المحكمة.

ويقدم الادعاء المقرحي على انه عضو رفيع المستوى في جهاز الاستخبارات الليبية، بينما يعتبر ان فحيمه ليس سوى عضو عادي.

وينفي الليبيان التهمة الموجهة اليهما.

قمة القاهرة: ٢٠٠١ «عام المرأة العربية»

* القاهرة - الوكالات - اعلن مؤتمر قمة المرأة العربية الاولى بعد ظهر امس الاثنين في ختام اعماله التي استمرت ثلاثة ايام في القاهرة ان عام ٢٠٠١ سيكون «عام المراة العربية».

وقالت ميرفت التلاوي الأمينة العامة للمجلس القومي للمرأة وعضو الوفد المصري ان قمة غير عادية ستعقد في هذه المناسبة في تشرين الثاني ٢٠٠١ في دولة عربية لم تحددها مضيفة ان قمما دورية ستعقد بعد ذلك كل عامين.

وكرر البيان الختامي للقمة دعم الوفود المشاركة للانتفاضة الفلسطينية التي طغت على اعمال هذه القمة التي كان مقررا اصلا ان تناقش وضع المرأة في دول المنطقة.

وقرر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي تقديم عشرة ملايين دولار لمساعدة النساء الفلسطينيات كما اعلنت ميرفت بدوي نائبة رئيسة الصندوق، ومقره الكويت، في الجلسة الختامية للمؤتمر.

وشارك في قمة المرأة العربية في القاهرة ١٩ وفدا من دول عربية او اسلامية كان بعضها بقيادة قرينات رؤساء دول مثل سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حسني مبارك والملكة رانيا قرينة العاهل الاردني الملك عبد الله وسهى عرفات قرينة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

• سوزان مبارك تلقي البيان التلخيصي للمؤتمر. أمس - (و.ص.ف.) •

أزياء بيروت تستوحي انتفاضة الاقصى

• امرأة لبنانية تستعرض أزياء الانتفاضة. أمس - (و.ص.ف.) •

* بيروت - الوكالات - يقف المارة على ارصفة شارع الحمرا التجاري في بيروت مشدوهين امام مشهد مفاجىء لم يتعودوه في واجهات شارع الاناقة: تماثيل عارضات تنتصب خلف زجاج احد المتاجر بازياء تستوحي انتفاضة الاقصى .. من القناع والقبعات الى المقلاع الى الثياب الخشنة وكنزات الفتيان الصوفية على خلفية من الصخور والحجارة.

هذه الموضة من تنفيذ مصممة الازياء اللبنانية خريجة الولايات المتحدة لولوة عبد الباقي. وكانت لولوة قد اطلقت منزل تصميم ازياء سمته «كلبجة» اي الاصفاد ولها متجر ازياء بالاسم نفسه.

وقالت لولوة وهي تجلس خلف مكتبها «اشعر بالغضب لما يتعرض له الفلسطينيون وقد اردت ان اعبر على طريقتي عن تعاطفي الكامل معهم».

واضافت ان انتفاضة الاقصى دفعتها الى الغاء عرض ازياء هو الثاني لهذا العام مستعيضة عنه بعرض بسيط في متجرها اقتصر على زبائنها.

وقالت: «لم اتخيل نفسي اقدم عرضا فيما الفلسطينيون يقتلون .. لم يكن بامكاني ان اقدم عرض الازياء كما لو ان شيئا لا يحدث في فلسطين و كما لو ان لبنان نفسه لا يتعرض للتهديدات الاسرائيلية».

وقالت المصممة «في البداية استغرب الزبائن فكرة ارتداء ازياء لها وقع سياسي. وعندما شرحت لهم دوافعي تأثروا واشتروا».

الكنزات الصوفية «اما سوداء ترمز الى كفاح الفلسطينيين او ذات الوان اخرى تبشر بان حربهم ليست حربا يائسة». وقالت انها استخدمت اللثام تعبيرا «عن تجربة اخرى يواجهها الفلسطينيون الذين يضطرون الى تغطية وجوههم فيما هم يقاتلون لاستعادة ارضهم وحقوقهم».

وقع الاحداث السياسية على ازياء لولوة، التي انعشت خطوط الموضة في لبنان بتصميم ازياء على النمط الغربي ذات لمسة شرقية، لا يتم للمرة الاولى.

فما زال عالم الموضة يتذكر اول عرض لها بعد ان تخرجت من معهد بارسن لتصميم الازياء في نيويورك وعادت الى لبنان عام ١٩٨٩ قبل نهاية الحرب بسنة واحدة.

فعلى ضوء الشموع المنعكس على بقايا جدران تحمل آثار الرصاص والقذائف وشعارات الميليشيات المتعاقبة، تمايلت العارضات بازياء تشبه اكياس الرمل بين ركام فندق السان جورج رمز الحياة الهانئة في لبنان قبل الحرب.

أم وشقيقتها نكلتا بطفليها لانهما أرادا مشاهدة التلفزيون!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، ابعاد شقيقين في الحادية عشرة والثالثة عشرة من العمر، من بيت والدتهما إلى بيت والدهما في يافا، بعد تعرضهما للتنكيل والضرب من والدتهما وشقيقتها. وتقرر فرض الاقامة المنزلية على الأم وشقيقتها خمسة أيام، وعدم اجراء اي اتصال مع الولدين.

وتبين من ملف التحقيق ان أحد الشقيقين، اتصل في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول بمركز الشرطة، في يافا واستدعى وهو يُجهش بالبكاء، أفراد الشرطة للقدوم فوراً إلى البيت وانقاذه وشقيقه من عنف والدتهما وشقيقتها.

وأشار ممثل الشرطة إلى أنه فوجئ مع أفراد الشرطة الآخرين بوصولهم إلى البيت، ان الشقيقين وضعا في غرفة مظلمة وقُيّدا بالأيدي وكانت على جسديهما علامات عنف وتنكيل قوية ونزفت الدماء منهما. وان سبب الاعتداء عليهما هو اصرارهما على الاستمرار في مشاهدة البرامج التلفزيونية والوالدة منعتهما من ذلك!

وتقرر فتح ملف جنائي ضد الأم وشقيقتها وتقديم لائحة اتهام قريبًا ضدهما.

الابنة طلبت من المحكمة الرأفة بأبيها الذي كان يضاجعها!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة، أمس الاثنين، السجن الفعلي ثلاث سنوات، على والد من بات يام، أدين بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته ومضاجعتها وكأنها زوجته!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الابنة بدأت تتعرض للاعتداءات الجنسية من والدها عندما بلغت الثامنة من العمر، واستمر ذلك حتى بلغت التاسعة عشرة من العمر!! وتبين ان جميع أفراد العائلة، يعانون من إعاقات واضطرابات جسدية ونفسية، وتعاني الابنة التي تعرضت للاعتداءات الجنسية من تخلف عقلي أيضًا، واضطرت للوقوف على منصة الشهود في المحكمة في مواجهة والدها بعد ان نفى التهمة جملة وتفصيلا.

وتبين بعض التناقض في افادة الابنة أمس وبين ما كانت قالته في الشكوى. وبسبب الإعاقات التي تعاني منها ويعاني منها والدها، جرى التوصل إلى صفقة ادعاء، اكتفت هيئة المحكمة بموجبها بفرض السجن الفعلي الخفيف.

وطالبت الابنة بالرأفة بوالدها لأنه المعيل الوحيد للعائلة!!

تمديد اعتقال شاب زوّر بطاقات اعتماد!

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من نهريا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي تزوير بطاقات اعتماد. وتبين من ملف التحقيق ان افراد الشرطة ضبطوا في بيت المشتبه به (٣٨) بطاقة اعتماد مزورة وأجهزة لتزوير البطاقات.

وادعى ان البطاقات والأجهزة ليست له وانما لصديق له، رفض الكشف عن اسمه!

اصابة لبناني في انفجار لغم اسرائيلي في جنوب لبنان

* صور - و.ص.ف - اعلنت الشرطة اللبنانية ان عاملا لبنانيا اصيب بجروح خطرة، امس الاثنين، في انفجار لغم اسرائيلي في حقل بمحاذاة المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان على مدى ٢٢ عاما.

واضاف المصدر نفسه ان سعيد حسن (٣٢ عاما) كان يقوم برى حقل لنباتات التبغ حين داس على لغم مضاد للافراد. وقد تمزقت رجله كما اصيب في انحاء اخرى من جسده.

وكانت هذه المنطقة التي زرعت فيها اسرائيل الغاما كما فعلت عند حدود المنطقة المحتلة سابقا مهملة من قبل المزارعين الى حين انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي.

ومنذ ذلك الحين قتل ١١ مدنيا واصيب ٥٤ اخرون في انفجار الغام في جنوب لبنان. كذلك اصيب عشرة جنود لبنانيين خلال هذه الفترة بجروح اثناء عمليات نزع الالغام.

وتشير تقديرات الامم المتحدة الاولية الى ان اسرائيل تركت وراءها ١٣٠ الف لغم على الاقل في جنوب لبنان.

وقد زودت اسرائيل قوة الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان بخرائط غامضة جدا لحقول الالغام المزروعة على طول الحدود مع لبنان، ولكنها لم تعط مؤشرات لمواقع تلك التي زرعت على الجهة الشمالية من المنطقة التي كانت تحتلها بحسب قوة الطوارىء، التي تضم وحدتين لخبراء نزع الالغام، بولندية واوكرانية.

الطيران الحربي الاسرائيلي يخرق الاجواء اللبنانية

* بيروت - الوكالات - خرق الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاثنين، حرمة الاجواء اللبنانية محلقا فوق جنوب لبنان ومنطقة البقاع الغربي (شرق) وصولا الى العاصمة بيروت.

وافادت المصادر ان طائرات حربية اسرائيلية خرقت جدار الصوت على علو شاهق فوق مدينتي صور وصيدا وفوق حاصبيا وراشيا في البقاع الغربي وفوق العاصمة اللبنانية.

يذكر بان الطيران الاسرائيلي خرق الاجواء اللبنانية ١٢٣ مرة بين ٨ تشرين الاول و٨ تشرين الثاني، حسبما افادت قوة الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان.

سوريا ستعين قريبا اول سفير لها في الاردن منذ سبع سنوات

* عمان - الوكالات - ذكرت صحيفة «الرأي» الاردنية في عددها الصادر امس الاثنين ان سوريا ستعين قريبا سفيرا لها في عمان سيكون الاول لدى الاردن منذ عام ١٩٩٣.

وقال مصدر مسؤول اردني ان البلدين اتفقا منذ شهور عدة على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بينهما من قائم بالاعمال الى سفير.

واكدت «الرأي» ان «الحكومة الاردنية وافقت على قرار الحكومة السورية ترشيح عبد الفتاح عمورة ليكون سفيرا فوق العادة ومفوضا لها لدى الاردن».

ويشار الى ان العلاقات الاردنية السورية شهدت فترات من التوتر خلال فترة حكم الملك الاردني الراحل حسين والرئيس السوري الراحل حافظ الاسد اللذين توفيا عامي ٩٩ و٢٠٠٠.

وتحسنت هذه العلاقات بصورة ملحوظة منذ ارتقاء الملك عبد الله الثاني العرش في شباط عام ١٩٩٩ وتولي الرئيس بشار الاسد الحكم الصيف الماضي. ويرتبط الزعيمان الشابان بعلاقات شخصية وثيقة من قبل توليهما المسؤولية.

مبارك وفايتسمان تناولا امكانية استئناف المفاوضات

* القاهرة - الوكالات - قالت صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية، امس الاثنين، ان رئيس الدولة السابق، عيزر فايتسمان بحث، امس الاول، مع الرئيس المصري حسني مبارك، في امكانية معاودة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

ونقلت «الاخبار» عن سفير مصر في تل ابيب، محمد بسيوني، قوله ان «الهدف من زيارة رئيس الدولة السابق كان المساهمة في مساعي وقف اراقة الدماء الفلسطينية والتوصل الى سلام شامل في المنطقة». واضاف: ان مصر تعتبر من الضروري معاودة المفاوضات واحترام الشرعية الدولية، واتخاذ قرارات سياسية شجاعة تمكن من تحقيق اتفاق قبل انتهاء ولاية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.



• صلاح حزين •

عن البعد المسيحي في معركة استقلال فلسطين

جميلاً وموحياً كان مشهد رجال الدين المسيحيين الذين حضروا مؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد أخيراً في الدوحة، فلقد كان حضورهم بملابسهم المميزة ممثلين للكنائس المسيحية المختلفة في فلسطين ليضيف بعدا جديدا وضروريا للقمة الإسلامية التي كانت فلسطين وما يجري على أرضها من أحداث مروعة، وما تتعرض له من أخطار جسيمة على رأس جدول أعمالها. والبعد الإضافي المقصود هو البعد المسيحي الذي يتداخل مع البعد العربي، والذي يتداخل بدوره مع البعد الإسلامي الذي يفترض أن القمة جاءت لتجسده، فإن كان من المسلم به أن العرب هم عماد الإسلام فإن المسيحيين جزء حميم من هؤلاء العرب، وإن كانت الحضارة الإسلامية هي حضارة العرب فإنها حضارتهم عربا ومسيحيين، وبهذا المعنى فإن الحضارة الإسلامية هي في الوقت نفسه حضارة ملايين عدة من المسيحيين المنتشرين في أرجاء الوطن العربي الواسعة.

عبر هذه العلاقة الطبيعية وغير الملتبسة، يمكن النظر إلى وجود ممثلين عن مسيحيي فلسطين في مؤتمر القمة الإسلامي الأخير. ولا يتناقض مع ذلك بل يكمله أن معركة فلسطين بدأت أخيرا في التمحور حول القدس، والقدس كانت على الدوام مهدا للأديان السماوية الثلاثة بما فيها اليهودية، ولكن منذ أن أفلحت الحركة الصهيونية إلى حد كبير في دمج اليهودية وهي عقيدة دينية، بالحركة الصهيونية، وهي حركة سياسية في الأساس، بدأت القدس في التحول من مكان للتعايش بين الأديان إلى مكان للاحتراب. وكان تقديم المدينة المقدسة على أنها عاصمة الشعب اليهودي بداية هذا الاحتراب وأرضيته.

يهود الييشوف

في النصف الأول من القرن التاسع عشر بدأ بعض المتمولين اليهود الأوربيين في زيارة أرض فلسطين للاطلاع على أوضاع ما كان يسمى آنذاك بالييشوف اليهودي فيها. والييشوف كلمة عبرية تعني الاستيطان، وكانت تطلق مجازا على يهود فلسطين الذين كانوا يقطنونها منذ نهايات القرن الخامس عشر. وكان الييشوف يعيش أوضاعا صعبة من الفقر والجهل والمرض، وكان أول تحرك في هذا الاتجاه هو زيارة المتمول اليهودي البريطاني موشيه مونتفيوري لفلسطين في العام ١٨٣٩. وقد أجرى مونتفيوري أول إحصاء لعدد اليهود في فلسطين، حيث اتضح أن عددهم بلغ ٦٥٠٠ يهودي يعيش نصفهم تقريبا في القدس.

آنذاك لم تكن الحركة الصهيونية قد تحولت بعد إلى حركة سياسية تقوم على استكشاف فلسطين والاستيطان فيها بهدف تحويلها إلى وطن قومي لليهود، فقد بدأت الحركة الصهيونية نشاطها الاستيطاني في ثمانينيات القرن التاسع عشر. وكانت القدس الهدف الأول لهذه الحركة الاستيطانية التي أرادت طرد السكان العرب وإحلال اليهود محلهم، والعرب المعنيون هنا هم المسلمون والمسيحيون. وإن كان الإحصاء الأول قد استهدف مجرد معرفة عدد اليهود، فإن الإحصاءات اللاحقة التي قامت بها الحركة الصهيونية فيما بعد بهدف زيادة عدد اليهود من خلال تهجير يهود أوربا إليها، بدأت عملية تفرقة منهجية ومنظمة بين سكان المدينة على أساس ديني، وبدلا من النظر إلى سكان المدينة المقدسة عند الديانات الثلاث على أنهم مقدسيون، بدأت الحركة الصهيونية تنظر إليهم على أنهم مسلمون ومسيحيون ويهود. ومن يقرأ العدد الكبير من الإحصاءات التي تمت بعد ذلك في الثمانينات والتسعينات من القرن التاسع عشر والعقود الأولى من القرن العشرين، فإنه سيلاحظ أن هذه الإحصاءات تعتمد التقسيم الطائفي أو الديني لسكان المدينة. وفي هذه الإحصاءات كان عدد اليهود في كثير من الحالات يفوق عدد المسيحيين، فتبدو المدينة وكأنها مدينة اليهود والمسلمين، أما السكان المسيحيون فمجرد طائفة صغيرة معزولة في مدينة يتنازعها آخرون. وفي هذا السياق يتضح لنا بجلاء أن استبعاد سكان القدس المسيحيين من الصورة الإجمالية للقدس هو في الأساس صنيع صهيوني بامتياز.

ومن المهم أن نلاحظ أن هذه هي الصورة التي دأبت الحركة الصهيونية على تقديمها للمدينة، وقد دعمتهم في ذلك الدول الاستعمارية، وخاصة بريطانيا والولايات المتحدة اللتين اعتمدتا هذا التقسيم نفسه في كل مرة أرسلتا فيها لجنة لـ تقصي الحقائق في فلسطين.وفي المقابل كانت الحركة القومية العربية، والحركة الوطنية الفلسطينية باعتبارها جزءا لا يتجزأ منها، تقدم صورة مختلفة للتركيبة السكانية في فلسطين والقدس، إذ قدمت فلسطين باعتبارها بلدا عربيا، والمسيحيين جزءاً لا يتجزأ منه. ولم تتنكر الحركة لليهود العرب ففرقت بين اليهودية باعتبارها دينا سماويا، وبين الصهيونية باعتبارها حركة سياسية عنصرية مرتبطة بالاستعمار الذي كان يجثم على الجزء الأعظم من وطننا العربي. ومن نافل القول إن المسيحيين العرب لعبوا دورا بارزا في الحركة القومية والتحررية العربية، وكذلك في الحركة التحررية للشعب الفلسطيني، يشهد على ذلك العدد الكبير من القادة والسياسيين والمناضلين، منهم من أبعد ومنهم من شرد ومنهم من بقي وصمد وكافح. والطريف أن إسرائيل التي تعتمد سياسة تقوم على التفريق الديني والطائفي بين العرب، لا تفرق بينهم في القتل وفي القمع، فهي التي اغتالت وائل زعيتر المسلم في روما في العام ١٩٧٣، وهي التي اغتالت المسيحي نعيم خضر في بلجيكا بعد ذلك بثلاثة أعوام، ومثلما أبعدت الشيخ عبد الحميد السائح ومئات المناضلين المسلمين من الضفة الغربية، فإنها اعتقلت وأبعدت المطران هيلاريون كبوتشي وعشرات المناضلين المسيحيين، وكما كانت المدن والبلدات الفلسطينية ذات الغالبية المسلمة هدفا للقمع والحصار والتجويع أثناء الانتفاضة الأولى، كانت بيت لحم وبيت ساحور وغيرهما من المدن والبلدات ذات الغالبية المسيحية تتعرض لقمع مماثل من المحتل نفسه، وحين بدأ العدو الإسرائيلي حملة القصف بالصواريخ والدبابات وطائرات الهليكوبتر للمدن والقرى الفلسطينية كانت بلدة بيت جالا، وهي بلدة تقطنها أغلبية مسيحية كبيرة هدفا مفضلا للنيران الإسرائيلية.

مسلمون ومسيحيون

إن كل ما تقدم لا يلغي البعد الإسلامي لفلسطين أو للقدس، خاصة وأن إسرائيل باستفزازاتها التي لا حدود لها قد فتحت جبهة جديدة، هي جبهة الحرم القدسي الشريف، وهو مكان مقدس لدى ملايين المسلمين في العالم، وتبنت في معركة الحرم الشريف هذه خرافات وأساطير كان كثيرون يعتقدون انه لا تؤمن بها سوى بعض الجماعات اليهودية المتطرفة مثل جماعة أمناء جبل الهيكل، فتوحد القادة العلمانيون لحزب العمل، بمن فيهم بعض من كانوا محسوبين على تيار أنصار السلام، مع عتاة اليمين المتطرف، الديني منه وغير الديني. وكان من الطبيعي أن تستفز هذه الوحدة المفتعلة ملايين المسلمين في أنحاء العالم فخرجت للتعبير عن سخطها وغضبها على الاستفزاز الإسرائيلي السافر، مبرزة البعد الإسلامي لمعركة الحرم القدسي الشريف. لكن هناك فرقا كبيرا بين بعد عاطفي إسلامي يتجلى في صورة مظاهرات ومسيرات وحركات احتجاج ضد استفزاز إسرائيلي وقح، وبين بعد مسيحي هو في الواقع جزء من المعركة اليومية التي يخوضها الفلسطينيون ضد الاحتلال الإسرائيلي. غير أن هذا الفرق لا يعني بأي حال من الأحوال وضع البعدين الإسلامي والمسيحي في مواجهة بعضهما بعضا، بل على العكس من ذلك فإن هناك حاجة ماسة لتكامل هذين البعدين الأساسين. وإن كان لمحادثات كامب ديفيد الثانية من فضيلة فإنها كشفت عن خطط إسرائيل المبيتة لإبقاء سيطرتها على الجزء الشرقي من مدينة القدس، وهذا الجزء يضم كنيسة القيامة المقدسة عند ملايين المسيحيين مثلما يضم المسجد الأقصى المقدس عند ملايين المسلمين، ما يعني أن معركة العرب مسلمين ومسيحيين واحدة وضد عدو واحد.

• كاتب وإعلامي عربي - عمّان

رسالة خاصة بالاتحاد من اوسلو

متحف الفنون الشرقية في النرويج، أوسلو
الأخ الدكتور أحمد سعد المحترم
رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» في حيفا
تحية طيبة وبعد،

نتابع هنا في أوسلو نضالكم المجيد عبر جريدة «الاتحاد» من أجل الوصول الى حياة اجتماعية وسياسية واقتصادية عادلة وكريمة لعربنا - عرب اسرائيل، فهذا هو وحده القادر على تأسيس اخوة عربية - يهودية حقيقية. إن وقفتكم الجبارة ضد الظلم والعنصرية والطغيان والإرهاب الذي تمارسه المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الحاكمة تستحق كل الاحترام والتقدير. ان هذه المؤسسة العسكرية تضيع على الشعب الاسرائيلي فرصة تاريخية للتعايش مع جيرانه من شعوب الدول العربية، إذ لا تعايش آمنًا ومضمونًا بدون عدالة اجتماعية وسيادة القانون على الجميع.

نرجوكم ان تنقلوا تحياتنا وتقديرنا لكل الرفاق والرفيقات العاملين في جريدة «الاتحاد»، هذه الكتيبة الشجاعة والبطلة، كتيبة سلاحها القلم والفكر والموقف العادل الواضح. اننا متأكدون من أنه لا بد وأن يكلل نضالكم وصمودكم بنصر حقيقي في تحقيق مجتمع يعيش فيه العرب واليهود معًا متساوين في الحقوق والواجبات وفي دولة يسودها الأمن والعدل والقانون، فالظلم مهما أوتي من قوة اليوم لن يسود ولن يكتب له النجاح.

لكم منا ألف تحية وتقدير ونلقاكم منتصرين في ظل العدالة والمساواة للجميع.

د. سناء مصطفى
مدير البيت العربي ومتحف الفنون الشرقية
د. أحمد أبو مطر
مسؤول النشاطات الثقافية

ثلاث منظمات تبنت العملية

* حيفا - وكالات الانباء - اعلنت ثلاث منظمات، امس الاثنين، مسؤوليتها عن العملية التي استهدفت حافلة اسرائيلية واوقعت قتيلين اسرائيليين وعشرة جرحى في قطاع غزة.

واعلنت اولا منظمة تطلق على نفسها اسم «كتائب شهداء الاقصى - الجناح العسكري»، وهي غير معروفة سابقا، مسؤوليتها عن العملية في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في غزة. واكدت انها لا ترتبط باي منظمة فلسطينية وان العملية التي «اوقعت قتلى وجرحى تمت انتقاما لشهداء انتفاضة الاقصى».

وقال متحدث مجهول ان المنظمة «تعلن مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة يجري التحكم بها عن بعد ضد قافلة للمستوطنين قرب مستوطنة كفار دروم «وان الهجوم نفذ عند الساعة ٧.١٤ بالتوقيت المحلي».

وفي بيروت، اعلن «حزب الله فلسطين» الذي يكشف عن نفسه للمرة الاولى امس الاثنين مسؤوليته ايضا عن العملية وذلك في بيان تلقته بالفاكس الوكالة ذاتها في بيروت.

واوضح البيان ان العملية جاءت «ردا على المجازر التي تمارسها اسرائيل ضد شعبنا وانتفاضته البطلة وثأرا لدماء اطفالنا وشيوخنا واهلنا الصابرين».

وفي دمشق، اعلنت مجموعة «قوات الشهيد القائد عمر المختار» التي سبق ان عرفت خلال المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية مسؤوليتها عن الهجوم.

زعماء احزاب اليمين و«اليسار» يت

تحميل الرئيس الفلسطيني مسؤولي

• قطعان اليمين ينفلتون في مفارق الطرق ويطالبون بالمس بعرفات شخصيًا! • مظاهرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي جبرئيل بيطون، من بروحام، ومريم عميتاي بونيه، مصرعهما، صباح أمس الاثنين، وأصيب تسعة بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في عملية تفجير حافلة ركاب، كانت تنقل مستوطنين بالقرب من مستوطنة «كفار دروم» في قطاع غزة. وجرى تفجير العبوة الناسفة عن بعد، وتبين ان العبوة كانت عبارة عن صاروخ صغير. وقال مصدر عسكري «أنه لحسن الحظ لم تقع كارثة لأن حافلة الركاب كانت محصنة جيدة، لذلك كانت الخسائر قليلة».

ونقل الجرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج، فيما جرى مساء أمس تشييع جثمان القتيلين في مستوطنتي «عوفره وبروحام».

ودعا حشد من المشاركين في تشييع الجثمان، الى الهجوم بقوة على الفلسطينيين انتقاما. وقال الراب الاكبر، باكسي دورون في رثائه: «ان الوقت الراهن ليس وقت اقامة حكومة وحدة قومية، انما وقت لحرب قومية ضد الأعداء»!!

★ ردود الفعل ★

وتعالت الأصوات في أعقاب تفجير العبوة الناسفة، من مختلف الأحزاب، حتى من وزراء وأعضاء كنيست وشخصيات تدعي اليسارية والاعتدال، الى توجيه ضربة قاصمة للفلسطينيين!! فقد أعرب رئيس الحكومة ايهود براك، عن صدمته العميقة من العملية، واعتبرها العملية الاكثر خطورة وقسوة ولن يمر عليها مر الكرام!!

وادعت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، «أنها العملية الأشد خطورة في نظري، في شبكة علاقاتنا مع الفلسطينيين وتبين ان عرفات سعى الى تضليلنا، وتضليل الأمريكيين، وهناك خيار آخر فكما يبدو ان عرفات لا يستطيع فرض املاءاته على الفلسطينيين، لكن عليه الاختيار، بين امكانيتين، مواصلة العنف او وقفه ونحن ما يهمنا في اسرائيل، النتيجة على الأرض وليس التصريحات الاعلامية لعرفات».

وقالت ايتسك مهددة «اذا تواصل سقوط الضحايا وتواصل اطلاق الرصاص على مواطنينا، فلا يوجد أي سبب أو مبرر، لان نواصل سلوكنا الانضباطي (!) وحتى الآن لم نستخدم كل ما بحوزتنا من وسائل وامكانيات ضد الفلسطينيين، من منطلق ان القيادة الفلسطينية قد تعود الى رشدها وترجع الى طاولة المفاوضات، لكن الوضع الراهن، والخطير، يحتم علينا اتخاذ اجراءات تثقل على الفلسطينيين وتعرقل عملهم لأنهم يشهرون السلاح»!!

وألقى النائب يوسي سريد، «ميرتس»، المسؤولية عن الحادث على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقال في تصريح اعلامي: «لعرفات يوجد وقت قليل فقط للرد بجزم وقسوة على العملية ومنفذيها اذا أراد فعلا منع تطورات بعيدة الأمد ومرفوضة في اسرائيل، وان عملية ارهابية متعمدة ضد باص ينقل الاولاد، ليست مجرد عملية، وليس بامكان عرفات الاكتفاء ببلاغ عابر وهامشي حول البدء بالتحقيق في الموضوع، لأن التحقيق قد يمتد سنوات وينتهي بدون نتائج»!!

ودعا النائب اوفير بينس، «العمل»، الجيش الى الرد الحازم على الهجوم وقال في تصريح اعلامي، «انه اعتداء ذو خطورة استثنائية ويستدعي ردًا من الجيش، لأننا حذرنا عرفات سابقا من تنفيذ مثل هذه الاعتداءات».

وحمل ارئيل شارون بشدة على ايهود براك، وقال «ان العملية هي نتيجة لخطأ براك الشنيع المتجسد بهروبه المتهور من جنوب لبنان والمطلوب هو ترك سياسة كامب ديڤيد، والتحلي بالمسؤولية والرد بحزم على السلطة الفلسطينية وعرفات»!

وقال النائب مئير شطريت: «ان المطلوب من عرفات الذي يعد نفسه ليكون رئيس دولة ان يتحمل المسؤولية ويسعى بجدية لاعتقال منفذي العملية ومعاقبتهم بشدة. وعليه ان يفهم انه بالعنف لن يحقق أي مكسب واذا لم يوقف العنف، سنثبت له ما هي الحرب»!!

وقالت النائبة ليمور ليڤنات، ان تدهور الاوضاع الأمنية وتنفيذ العملية، يؤكد مدى الحاجة الفورية لتعيين وزير «أمن» متفرغ، وأشارت الى أنها ستقدم يوم غد اقتراح قانون يمنع رئيس الحكومة من ان يشغل منصب وزير.

وحمل نائب وزير الأمن افرايم سنيه، القيادة العسكرية الفلسطينية المسؤولية المباشرة عن العملية. وقال في مؤتمر صحفي عقده في القدس، أمس الاثنين، «ان المعلومات التي حصلنا عليها أكدت ان المؤسسة العسكرية تتحمل المسؤولية وعلى السلطة الفلسطينية، الحسم الى أين وجهتها». وتوعد سنيه بالقاء القبض على منفذي العملية وانزال أشد العقاب بهم، وقال ردًا على سؤال، «على السلطة ان تدرك، ان الشرط الاساسي للعودة الى طاولة المفاوضات هو اعتقال افراد «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، الذين اطلقوا سراحهم مؤخرًا، ولن يكون أي لقاء بيننا الا اذا كان موضوعه كيفية وقف أعمال العنف»!!

والتقى عدد من قادة المستوطنين، مع رئيس الدولة، موشيه كتساف، وطالبوه بالضغط والتأثير على ايهود براك، لكي يوقف سياسة الانضباط التي ينتهجها وينتهج سياسة القبضة الحديدية ويطلق ايدي الجيش في الرد على الفلسطينيين!!

وقال النائب ايلي غولدشميث، رئيس طاقم الردود في حزب «العمل» «انه في وقت كارثي كهذا من المفضل الامتناع عن أي محاولة للكسب السياسي، على الأقل لعدة ساعات او أيام، لأنه في وقت كهذا يجب الالتفاف حول الحكومة ودعمها ودعم الجيش للعمل ضد الارهاب»!!

★ المستوطنون يطالبون باطلاق ايدي الجيش ★!!

وانفلتت أمس الاثنين، مجموعات من سوائب المستوطنين وقوى اليمين، في عشرات المفارق في جميع انحاء البلاد، احتجاجا على ما ادعوه سياسة الانضباط الحكومية ازاء «العنف الفلسطيني»، ورفعت الشعارات ورددت الهتافات، خاصة:



• الدبابات الاحتلالية تحاص

العبوة المستخدمة في العملية من عيار ١٢٠ ملم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الجنرال يائير نافيه، قائد احدى الكتائب العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة، ان منفذي عملية امس استخدموا عبوة يتم التحكم بها عن بعد من عيار ١٢٠ ملم.

واضاف «من العبث التحدث الان عن عودة الهدوء فالوضع يتأزم وسنجري تعديلات في قواتنا في المنطقة.. وسيكون هناك رد». وتابع «هذا الاعتداء اوقع قتيلين من الراشدين وجرحى من الراشدين والاطفال تم نقلهم الى المستشفيات».

اغلاق نقاط العب

مصر والاراضي الف

* العريش (مصر) - الوكالات - اكد مسؤولون مصريون ان اسرائيل رفضت امس الاثنين عبور ١٢٠ شخصا وحوالي عشرين سيارة تنقل مساعدات من مصر الى الاراضي الفلسطينية بعد العملية التي استهدفت حافلة تقل مستوطنين في قطاع غزة.

وقال هؤلاء المسؤولون ان ١٢٠ شخصا و١٨ سيارة اسعاف

...» يتفقون على ...ؤولية التفجير!

• مظاهرة من أجل السلام في تل أبيب •



...ت الاحتلالية تحاصر البلدات الفلسطينية وترتكب الجرائم بحق الابرياء •

«أعطوا الجيش ليقوم بالمهمة ولينتصر»!!

وأغلق المستوطنون عدة طرق حيث تظاهروا وعرقلوا حركة السير وأشعلوا النار في الاطارات المطاطية، خاصة عند المدخل الرئيسي للقدس وفي بار ايلان، وتعاملت معهم الشرطة بقفازات من حرير!!

ودعا المتظاهرون في عدة تظاهرات أجروها الى المس بعرفات شخصيًا لأنه المسؤول حسب ادعاءاتهم عن توتر الاو... ضاع!

ودعا المسؤول عن مجلس المستوطنات في قطاع غزة، اهرون تسور، رئيس الحكومة ايهود براك، الى الرد بأكبر قدر ممكن من الحزم، على العملية التفجيرية والى اعطاء الأمر الواضح للجيش بالرد لاستعادة زمام الموقف، فلقد وقعت ثماني هجمات بالعبوات الناسفة خلال الاسبوعين الماضيين، بأمر من عرفات ومحمد دحلان، وبراك منضبط!!

*** مظاهرة سلام ***

وتظاهرت زهاء (٢٠) امرأة من تنظيم نساء وامهات من أجل السلام، أمام مبنى وزارة «الامن» في تل أبيب، رفعن شعارات من أجل السلام وعدم الرد المتهور على العملية والعمل لاستئناف المفاوضات.

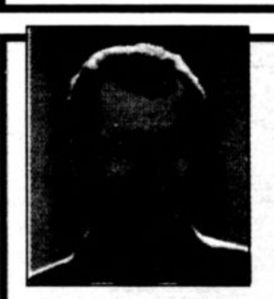
...العبور مجددا بين ...ي الفلسطينية

...سعودية وعشرون شاحنة محملة بادوية واغذية قدمتها مصر وسلطنة ...عمان وقطر واليمن كانوا متوقفين امس عند معبري رفح والعوجة ...اللذين يفصلان مصر تباعا عن قطاع غزة واسرائيل. وقد وافقت سلطات الاحتلال، الاحد الماضي، على اعادة فتح معبر رفح المغلق ...منذ الثامن من تشرين الثاني لكنهم عادوا واغلقوه بعد هجوم امس.

تعقيبًا على عملية تفجير الباص

غوجانسكي: الطريق الوحيدة لضمان سلامة الأولاد هي اخلاء المستوطنات كليًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة للبرلمانية لرفع مكانة الطفل، بيانًا على وسائل الاعلام، عبرت فيه عن شجبها لعملية تفجير الحافلة التي كانت تنقل أطفالا في «كفار دروم»، أكدت فيه «ان المأساوي في الحرب الراهنة هو ان الأولاد يدفعون الثمن. ولا توجد أي طريق لضمان سلامة وأمن أطفال كفار دروم وأولاد غزة، إلا طريق الاخلاء الفوري لمستوطنة «كفار دروم» وكل المستوطنات الأخرى. وكما أن سحب الجيش من جنوب لبنان لم يكن علامة ضعف، إنما العكس كان شجاعة ورؤية سياسية صحيحة، كذلك اخلاء المستوطنات من غزة، سيكون تعبيرًا عن شجاعة ورؤية سياسية ومساهمة ضخمة في انجاح العملية التفاوضية السلمية».



النائب بركة: كفاكم تلونًا وتباكيًا انتقائيًا على دماء الأطفال

* القدس – لمراسلنا البرلماني – افتتح النائب الجبهوي محمد بركة خطابه من على منصة الكنيست بتعزية أهالي ضحايا العملية في مستوطنة «كفار دروم» منتقدًا التلون اليميني والحكومي والتباكي الانتقائي على دماء الأطفال الاسرائيليين دون الأطفال الفلسطينيين وكأن لأطفال فلسطين دمًا له لون آخر.

وقال النائب بركة انه اذا أجرينا موازنة الدم الفظيعة عندها سنتيقن من هوية الوحوش غير الانسانيين رافضًا بذلك الهجمة الفاشية التي قادها اليمين على الفلسطينيين شعبًا وقيادة. وأضاف: الدم هو دم والطفل هو طفل متسائلاً كيف يتباكون وفي نفس الجملة يدعون إلى الحرب والابادة؟

وأكد النائب بركة انه على اسرائيل الانسحاب من المستوطنات والخروج من حصارها في عقلية الاستيطان والتوسع وانه لا يمكن توقع الهدوء حين يجري قهر واضطهاد وتجويع الشعب الفلسطيني.

أما عن الشعار «دعوا الجيش ينتصر» قال النائب بركة ان كل الدم والمشاكل سببها «الانتصار المجد» عام ٦٧. والذي افرز هذه العقلية الكولونيالية الاستعلائية وسبّب حمام الدماء المتواصل.

وفي ختام خطابه أكد النائب بركة انه لا يمكن حل الأمور بواسطة القوة والمزيد من القوة، محذرًا من التصعيد الاجرامي ضد الشعب الفلسطيني داعيًا إلى إعادة المستوطنين إلى داخل حدود دولة اسرائيل واعادة الأراضي المحتلة لاصحابها لاقامة دولة فلسطين.

السلطة الفلسطينية تستنكر اعمال العنف أيا كان مصدرها

* غزة – لمراسلنا – استنكرت السلطة الفلسطينية، امس الإثنين، اعمال العنف ايا كان مصدرها بعد العملية التي وقعت، امس، قرب مستوطنة «كفر دروم».

وقال المصدر «أن السلطة الفلسطينية تستنكر أعمال العنف أيا كان مصدرها» مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية «فتحت تحقيقا في هذا الحادث».

واضاف المصدر «أن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، دعا لعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الفلسطيني». واكد ان «لا علاقة للسلطة الفلسطينية في حادث الانفجار الذي استهدف سيارة باص إسرائيلية في المنطقة الاستيطانية في قطاع غزة التي لا تقع ضمن المسؤولية الأمنية للسلطة الفلسطينية».

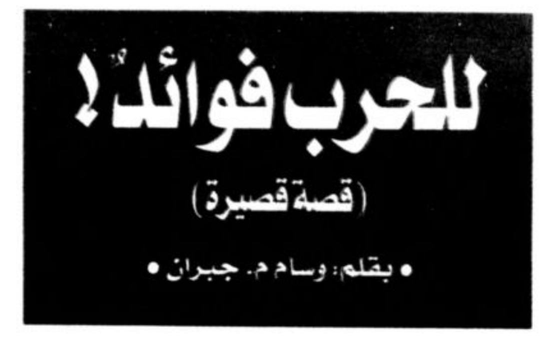
السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بممارسة عنف رسمي

* غزة – الوكالات – اتهمت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، اسرائيل بانتهاج سياسة عنف رسمي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. هذا ما اعلنه نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك بعد قليل على تحميل الجيش الاسرائيلي السلطة الفلسطينية المسؤولية عن العملية.

وقال ابو ردينة «هناك عنف اسرائيلي رسمي من خلال تهديدات رسمية اسرائيلية وتصريحات لرئيس هيئة الاركان تتوعد وتهدد الشعب الفلسطيني». واضاف «ليست للسلطة الفلسطينة علاقة بالحادث. الحادث وقع في منطقة محتلة يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي ويتحمل المسؤولية الامنية فيها».

وكرر ابو ردينة «رفض السلطة الفلسطينية اعمال العنف هذه ايا كان مصدرها» واكد ان الرئيس الفلسطيني «طلب فتح تحقيق في الحادث وانه دعا الى اجتماع لمجلس الامن» الفلسطيني.

واعتبر ابو ردينة ان الوصول الى سلام حقيقي «يتطلب وقف الاعتداءات الاسرائيلية وان الشعب الفلسطيني يريد اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ولن يقبل استمرار الاحتلال».



للحرب فوائد!

(قصة قصيرة)

• بقلم: وسام م. جبران •

* آلام في المعدة بسيطة - حسب وصف الأطباء - وليس ما يدعو للقلق.

●

بدأ ذلك قبل ولادتي بدقائق قليلة. حين تلقيتُ مكالمة شديدة التوتر تدعوني الى مغادرة المكان في أقصى سرعة.. وجدت الباب مُغلقًا. كومت قبضة يدي وحطمت زجاج أقرب نافذة عليّ. اندفعتُ الى الخارج بأقصى قوة جمعتها حتى ذلك الحين. فاصطدمت بكتلة لحمية اندفعت، مثلي، من الجهة المقابلة نحوي. وهنا عليّ الاعتراف بأنني، حينها، كنت لا أزال كتلة مندفعة ومتحمسة لكل تغيير. وما زلت، إلا ان طول السنين وعمر التجربة الطويل علماني حسن التصرف ومناورة الأوجاع كلما اشتاقت اليّ.

وهي كثيرة الاشتياق!

أحسنتُ التصرف دائمًا، ولكن في هذه المرة، داهمتني الأوجاع وأنا تائه في تُخوم أحلامي. صدّقوني! ليس غريبًا أن ندرك بأننا نحلم أثناء الحلم. قد ينقسم الانسان الى اثنين: أحدهم يحلم. والآخر يراقب بصمت. حيث لا يجوز له التدخل. فإن كلمة «تدخّل» ذات الأبعاد الثلاثة الواقعية، لا تتفق وطبيعة الحلم الصارمة.

الحلم زنزانة. لا يجوز التحرر منها الا بتصريح من واقعنا اليقظ، لكن سبحان الحلم - طاب نومه - لا يسلم أحداً الى رحابة الواقع اليقظ إلا بعد تيقنه من عدم حيازته على المفاتيح والأقفال. بحيث يستعصي عليه تذكر تفاصيل الحلم. ونادراً ما ينجح أحدنا بتهريب أجزاء مبعثرة منه، لا فائدة منها ولا ضرر. وعلى كل حال، فهذا أمر يعود الى طباع الحالمين وضمائرهم.

تمكنت في حلمي الأخير - حين داهمتني آلام المعدة - من سرقة أحد المفاتيح. ولجتُ بمعونته الى مكان غريب. يُقال ان الأمنيات تتحقق فيه دون مشقة.

لا أدري كيف أصفه لكم! فإننا لا نملك في واقعنا اليقظ أماكن مشابهة.. وهل نحن بحاجة الى مثلها ؟!

●

هناك التقينا للمرة الأولى:

كان قد نجح في التسلل الى المكان ذاته.. نظر الي مذعوراً. واعتصر عرقًا وحُنقًا كجندي يستعد للهجوم الأخير في حرب إبادة شاملة. تزوّد بما هو ضروري في مثل هذه الظروف من ذخائر، هو أكثر من يخشاها.

.. وضع يده على معدته واحتقن وجهه بالدم الأزرق!

كنت مشغولا بمعدتي أيضًا..

صاح: أبنُ من أنت؟

- ابن هـ.. وأنت؟

- أنا ابنُ ق.

- والعائلة؟.. ما اسم العائلة؟

- من عائلة «بيل»..

...

عرفته، وعرفني. كان والدي «هـ. بيل أول ضحية حرب بشرية على هذه الأرض.

●

انتبهنا الى ما بدر عنّا من تصرف مماثل. ابتسمنا رغم الألم. هنالك ما يجمع بيننا. هنالك ما يفرّق. وكما يحدث عادة في جبهات الحرب عندما يلتقي جنديان - أصدقاء طفولة - كانوا قد افترقوا منذ بكائهم الأول: لا وقت للسؤال عن الصحة والأهل. يتخذان مواقعهما بصمت استعداداً للتحليق نحو الموت والخلاص.

آلام في المعدة. جنديان اتخذا موقعيهما. خلاص يسابق فرسه. يشقّ قميص الجلد. ينتزعُ من الأعصاب أزرارها. يتركها ضحية للريح..

جلسنا في مواقعنا بصمت: خوختين فوق مائدة مهجورة. تراقبان الدود الصاعد منهما دون أية بادرة لمنع هذه الكارثة!

طال جلوسنا. بالغنا بالصمت. تمادينا. بحثنا في أمور الحرب - تاريخها. أيديولوجياتها. استراتيجياتها، سيكولوجيتها.. اسبابها. نتائجها. أبعادها.. مخاطرها. مساوئها.. مساوئها..؟! لا. لقد اكتشفنا ان للحرب فوائد. مساوؤها، هذه أمور واضحة وتقليدية. أما الفوائد..!

آه كم هي عجيبة هذه الأماكن بما تتمتع به من مساحات فلسفية حية! كم هي رائعة بما تعبق به من روائح الفكر.

..

تخاطرنا طويلاً. تناقشنا. تعرقنا وعرقنا. وكان نصفي الآخر المنفصل عنّي يعلمني باستمرار انني لستُ واقعًا في «الواقع اليقظ» بل في الحلم. ومع ذلك فقد أصررتُ على بذل الجهود والخوض في عذابات غير متناهية، حتى تمكنت أخيراً من استخراج الاستنتاج التالي:

(هبطتْ علينا الحربُ من الفضاء المجهول صدفة. ولا شأن لنا نحن البشر فيها).

ولحسن تصرفي - كما تحدثت سابقا - قام صاحبي بتقليدي واستخرج استنتاجًا مماثلاً!

قُمنا بعد ذلك - أنا وهو - بإجراء تجربة ذكية للغاية، كي نتأكد من صحة الاستنتاج وصحتنا: استخدمنا جهازاً في غاية الدقة. يستحضر مياهًا عجيبة مصدرها مجهول تمامًا. مثل الحرب. ضغطنا على أحد أزراره. هبطت المياه على مواقعنا بدقة مذهلة وثقة مطلقة.

بعدها. القينا نظرة خاطفة على مواقع التجربة. كانت النتائج، بلا شك، مرضية: ذهبت الحرب بجميع الأوجاع والقذارات المتراكمة الى عالم مظلم لا شأن لنا به. ولن نتطرق للحديث عنه لأسباب أمنية تفرضها طبائع الحرب ذاتها.

سألته عن ماهية الظواهر الغريبة التي تحدث في هذا المكان. فلم ألق منه جوابًا غير الصمت. ربما يعتقد ان الأمر معتمد عليّ وحدي!

إنني أشعر فعلاً ان اللحظات هنا لا تتشكل لوحدها. بل انطلاقًا من حالتنا: نحن المتسللين الى هذه الأماكن.

وأية حالة يمكن ان تكون حالتنا سوى المعاناة! ولا أقصد المعاناة من آلام المعدة فحسب، بل ما يرافقها من معاناة أخلاقية. إذ أنك قارئي الصبور قد تجد نفسك، في مثل هذه الأماكن، جالسًا امام قذاراتك وآثامك وجهًا لوجه!

●

ترك لنا المتسللون السابقون قصصًا متنوعة، لوّنوا بها الجدران بأقلام يحملونها لأسباب مجهولة.

منهم من كتب يقول انه لم يحتمل رؤية قذارته فانتحر غارقًا في مياه الجهاز الدقيق، خفية المصدر. ومنهم من ذكر انه قد انتابه اليأس لفقدانه معنى الخير والطهارة في روحه، فاندفع متماديًا في قذارته حتى تراكمت حوله وسجنته الى أجل غير معلوم. وقرر بعضهم - بعد لقائهم ببرازهم - الصوم عن الطعام. وآخرون عن الكلام. ومنهم من هجر الاثنين معًا.

كتب أحدهم كلمات مبعثرة. حاول من خلالها التعبير عن شعور ما سيطر عليه حينما شاهد نفاياته، هو أقرب الى الرغبة في التطهر.. تطورت هذه الحالة الغريبة فيما بعد، وأدت الى تدفق قذارات أخرى من صميم أحشائه، لم يكن على علم بوجودها من قبل. لكنه ارتاح في آخر الأمر.

وقد ارتحتُ أنا كذلك بعد قراءة هذه الكلمات. لقد كانت الوحيدة التي تعبق بقليل من رائحة الأمل النادرة هنا.

هنالك طبعًا قصص أخرى عديدة ليس بالضرورة سردها، لأن الأسرار ضرورية من أجل الحفاظ على الحقائق الإنسانية.

(برلين)

• جريس دبيات •

هنا أو هناك..!

رجعنا أخيراً الى المدرسةْ
وقال المعلم: «خلّوا الرصاصْ،
سنكتبُ بالحبر هذي السنةْ».
فأخفيتُ مبراتي الكالحةْ
والقيت ممحاتي المالحةْ
وزيّنتُ جيبَ قميصي، احتفاءً،
بأقلام حبر يصلن إذا شئن للمئذنةْ.

***

رميتُ الرصاصْ
لأني كرهت شظايا الرصاصْ
لأني مللت بقايا الرصاصْ
وما كنت أعرف ان الرصاص الذي
في اليراع يصير مِدادا من الموتِ
ان مسّهُ الظالمونْ،
وقد كنت أعرف ان المدادَ
يصير كتابًا من الشعر
ان مدّهُ الحالمونْ.
وكان أبي قال لي مرة:
«إن هذا الرصاص الذي
في يديكِ مداد الحياةْ
وان الرصاص الذي في يديهم
سيرتدُّ موتا يلُفّ الطغاةْ».
وكان يمد يديه اذا ما رآني
ويدعو بصوت خفيت: «حماك الالهْ!»

***

أنا والردى يا أبي ظالمانْ.
تُخاتل عني الرصاص اللعينْ،
يد فوق رأسي،
يد للسماء.. وما من مُعين!
وماذا ستدفع عني اليدانْ؟
أبي ردّ عني.. وخذني اليكْ
أعنّي، أعدني الى مُقلتيكْ،
وأسدل عليّ جفون الأمانْ!
أبي رد عني..!، أبي لا أراكْ..،
سأمضي هنا أو سأمضي هناكْ
فسلّم عليّ بعذب الدعاء، وصبٌ
على نعشي الغضّ فيضَ الحنانْ!

***

هنا أو هناكْ،
سواءٌ عليّ هنا أو هناكْ
فاني أراكمْ
وأقفو خطاكمْ
فطوراً أعود اليكم نبيًا
وطوراً أعود بثوبِ ملاكْ
وآتي مع العيد أهزوجةْ
ودفقًا من الرعد ليلَ العراكْ
وأعراسكم، كلّ أعراسكم،
أشارك فيها وأرقص فيها،
وهل كدتُ أنسى؟
صنعتم لأمي من الموت عرسًا
وكنتم تغنّون: «إنا فداكْ!»

***

لماذا النعيُّ وصوتي يجلجلُ
في كلِّ حيّ وفي كل نادْ؟
لماذا التعازي، وأمي تقول
بأني حيٌّ وليس يجوز عليّ الحدادْ؟
انا بينكم في شتاء الثلوجْ
انا بينكم في ربيع المروجْ
انا بينكم ليلَ صيف جميلْ
انا بينكم في سماء الخريفِ
على حمرة الأفق عند الأصيلْ
انا بينكم في ليالي الهناءْ
انا بينكم في بيوت العزاءْ
معًا سوف نبقى
معًا سوف نبقى
معًا سوف نبقى
على كل عادْ..!

(كفركنا)

• قصة •

رجل.. ولا كل الرجال

• بقلم: أمين خير الدين •

* دخل رجل غريب قرية، لا يعرف أحداً من أهلها، سار في شوارعها بخطى مترددة، واسئلة تتحرك مع نظراته كسحاب ثقيل، تدفعه الريح، فيركض مسرعًا نحو الأفق، الشوارع خالية كالليل، والبيوت خرساء كالقبور، ولا يوجد في القرية مقاه أو ملاه أو دور سينما أو حدائق عامة أو مراكز تجارية كبيرة تزدحم في المساء، وتتلون بألوان مختلفة من النيون. سار في الشوارع كمن يمشي وهو نائم، تائهًا، يرافقه خوف شفاف، كغلالة حريرية، واستطلاع وتساؤل، وبينما هو ينتقل من شارع الى شارع ومن زقاق لآخر، رأى من بعيد حشداً كبيراً من الناس، أكبر من مقاس القرية التي يسير في ضياعها، حسب تقديره، فقصد الحشد الكبير من الناس واندس في صفوفهم فلم يحسّ احد بوصوله أو دخوله بينهم.

كان الناس يقفون صامتين خاشعين، بعضهم يبكي بكاء حارقًا، كأنه لم يجرب البكاء من قبل، وبعضهم صامت كالتماثيل، لا يأتي بحركة كأهل القبور، وبعضهم يستمع الى خطيب يؤبّن ميتًا مسجىً في تابوت مغلق، وضع وسط حلقة من الناس، من مختلف الأعمار، هدّ الحزن كواهلهم، فأحنى ظهورهم، وبان على وجوههم أسود ثقيلاً كثيفًا كالليل وبعض آخر كانت تثير كلمات التأبين على وجوههم ألوانًا متناقضة من التعبير، أحيانًا تدل على الارتياح، لكنها سرعان ما تنقلب الى ثورة غضب متفجر على الوجوه، فتتمنى لو كانت تمسك بمقص أو مشرط لتشطب هذه العبارة أو تلك او تؤكد نقيضتها.

قال المؤبن والكلمات تتسابق على لسانه مكسّرة كأنها ترتفع على أعمدة لتصلب أو تشنق، سريعة طليقة كالخرق الملونة التي يخرجها البهلوان من جيبه، او كالبيض المزيّف الذي يخرج من فم ساحر متمرس فقال:

كان الرجل بحراً في العلم، وأفقًا في الحلم، ومضرب المثل في الكرم، وجريئًا من أشجع الرجال إذا عدّوا الرجال، ومصلحا من أكثر الناس إصلاحًا في المجتمع، وكان صادقًا، وفيًا، أمينًا، مخلصًا، يعادي الظالم ويقف في صف المظلوم.

أخذ الغريب يبكي بكاء مراً ويشهق ويتنهد، أثار بتنهداته انتباه الذين لم ينتبهوا لوصوله أو دخوله بينهم، ثم أخرج منديلاً من جيبه، يجمع فيه دموعه المنهارة وما لبث ان تهالك، لم يعد قادراً على الوقوف على رجليه، فمسك به اثنان من الرجال، حتى لا يتهاوى وسط الناس من شدة الحزن. مدّ يديه الاثنتين على كتفيهما، حتى يسند طوله ويؤمن وقوفه، لكنه سرعان ما فقد وعيه فاضطر المحيطون به الى نقله لأقرب بيت من مكان التأبين، لإبعاده عن منبع الحزن والبكاء ولإعادة وعيه المفقود له.

وعندما فتح عينيه كان الحشد الكبير قد تفرق، بسرعة، ولم يجد بجواره غير الرجلين اللذين نقلاه، فقال:

ما أسوأ حظ هذه الأمة، انها لا تفقد إلا من كانت بأمسّ الحاجة لوجودهم. قال احد الرجلين: من كان مثله يستحق أكثر من البكاء!

قال الثاني: لم تنجب أمة مثله، ولن تلد أم أخًا له!

قال الأول: خسارتنا به لا تعوض!

قال صاحب البيت: ما دق سائل بابه وخيب ظنه!

قال الغريب: رجل ولا كل الرجال.

قال الأول: ما سمع عن فقير إلا وسعى اليه بنفسه، لم يتركه حتى يبيت متخمًا. أو مريض، حتى عاده، وصارت البسمة لا تفارق شفتيه!

قال الثاني: حين أصيب بالمرض الخبيث أوصى بكليتيه، وعينيه وقلبه وكبده ورئتيه ليتبرعوا بها بعد موته للمحتاجين الفقراء، من المرضى!

قال الأول: لا أفهم القدر، لماذا يعاملنا كأننا اعداؤه، ينقضّ علينا بين الحين والآخر فيأخذ من بيننا من قل ان يجود الزمان بمثلهم!

قال الغريب: هل له أقارب، دلّوني عليهم لأعزيهم، وإن كنا احق بالعزاء!

قال صاحب البيت: جاء الى قريتنا غريبا، بعد الحرب، لا نعرف من أين جاء، مقطوعًا من شجرة وفي اقل من سنة صار من الأغنياء، وكبار الملاكين!

سأل الغريب وقد بدت الدهشة على وجهه:

هل جاء غنيًا؟

قال صاحب البيت: لا أحد يعلم سره، لقد رحل ورحل سرّه معه، لكنه عندما جاء بدأ مباشرة يتاجر بكل شيء، ثم تخصص بعد ذلك بتجارة الأرض.

سأل الغريب والدهشة لم تفارق وجهه:

هل باع واشترى أرضًا؟

قال صاحب البيت: اقتصرت مهمته على الوساطة بين البائع والمشتري ودائمًا كان المشتري دائرة رسمية مجهولة.

سأل الغريب: هل كان متزوجًا؟

قال الرجل الثاني: عندما اتمّ اكبر صفقة أرض طلق امرأته الأولى وتزوج من اجنبية أنجب منها ولداً واحداً ثم هجرته بعد ان استولت على جزء من ثروته!

سأل الغريب: هل وضع يده على كثير من الأرض؟

قال صاحب البيت: ملك من الأرض ما لا يعرف احد حدودها، ولكن ألم تكن تعرفه؟!

كان الغريب قد تمالك، واشتدت قواه بعد الإغماء، ثم طلب الماء، وجلس على كرسي وابتسم ابتسامة عريضة تدل على الارتياح والتقاط أنفاسه، فيها نشاز عما بدا على تقاسيم وجهه حين كان مغمى عليه. فقال:

- بموته أنقذني من معرفته، ووفر لأبنائي قطعة الأرض الوحيدة المتبقية لهم!

سأله الرجل الأول: أكنت تقصد زيارته؟

فقال: لم أدر انه سمسار..

قاطعه الرجل الثاني قائلاً: لا تكمل.

قال الغريب: أليست هذه الحقيقة كما تقولونها؟

قال الرجل الثاني: نعم، ولكن احذر ان يسمعك أحد من المشيعين.

قال الغريب: فليسمعوا، ماذا يمكن ان يحدث؟

قال صاحب البيت: تتوقف عيونهم عن انتاج الدمع فيبكون بلا دمع وتموت اللغة على السنة الخطباء، فلا تعود تسعفهم بالكلمات المؤثرة، فتثقل ألسنتهم وتتمرد فلا تُخرج كلامًا كالبيض المزيف أو خرق البهلوانات، وتحمر الوجوه خجلاً فتتلون باللون الأسود قهراً من سذاجتها وطيب قلوبها.

(حرفيش)

• فاضل السلطاني •

قصائد

التمثال

من الشمس حتى الهجيعْ
يمرّ بك العابرون
- إلى أين يمضي الجميع؟ -

من النوم حتى القيامْ
تحتك العشب ينمو
وينمو الغبارُ على كتفيكْ.

ما الذي قد تبقى لديكْ؟
اصبعان تطلان
على عابرين
وظل يطلّ عليكْ.

يومًا ما

يومًا ما
سأغادر هذا المنفى
للبيتْ.

سأدق على الباب..
سيفتحُ..
- من أنت؟
- إني..
- عفوا فات الوقتْ
كانوا بالأمس هنا
واليومْ..

يومًا ما
سأغادرُ هذا المنفى..
للموتْ.

زيارتان

منذ خمس وعشرين سنة
زارني السيّاب
وهو يحمل أطرافه فوق ظهره
قبلني في جبيني
ثم طار في غرفتي طويلا
مترنحًا بين الباب والقفص.

وأمس مساء،
وبعد خمس وعشرين سنة
جاءني راكضًا بأطراف قوية
ما مسها موتْ.
نام الى جانبي
ثم مدّ لسانه الطويل
وقال لي
أنت أيها المنافق.. يا أخي!
ألم تخضر جثتك بعد؟

شجرة

أذكر الآن في - الأربعينْ -
شجرة
جنب بيتي تماما
فوق ساقية
واقفةْ.

أذكر الآن أسرارنا:
تفرش الظل تحتي
وتثني الغصون ورائي
وتندسّ بين ردائي
ثم تلبسني
ثم ألبسها
ثم نهبطُ.. للساقية.

أذكر الآن - في الأربعين -
حديثي عن الرازقيّ،
وتلك الفتاة التي تركتنا
وحيدين..
ظلين فوق المياه
....
وبعدتُ
- كم بعدتُ -
غير أني أراها
تمد الغصون إليّ
لتأخذني.. للسماء.

أسئلة فائضة

ماذا تفعل هذي الوردةْ
بكل هذا الأريج الطويلْ
وهذه الحديقة؟
تكفيها.. نحلةٌ واحدة.

ماذا تفعل هذي المرأةْ
بهذا القميص الطويلْ
وهذه الأرض
وهذه السماء؟
يكفيها.. عاشق واحد.

ماذا تفعل هذي البيوتْ
بكل هذي الأبواب
وهذي المفاتيح؟
يكفيها.. زائر واحد.

ماذا تفعلُ هذي البلاد
بكل هذي الأسرة
كي تنام؟
يكفيها قبر واحد.

(من مجموعته «محترقا بالمياه» الصادرة حديثا عن «دار الورّاق»، بيروت - لندن).

• زهير دعيم •

الزّمان التائه

على المفرق البعيد
وقفَ الزمانُ لاهثًا
يبيع بضاعتهُ القديمة
يخرجها من جرابه الرثّ
واحدةً واحدة
هذا لهولاكو
سيفٌ يقطرُ دمًا
وهذا لكيلوباطرة
شالٌ يفوحُ شذىً
وهذا خنجرٌ لجنيّة
ماتَ الصباح في أحضانها
قبل أنْ يُولد!

***

وتلفّت الزمانُ
يبحث عن سوق النخّاسين
في شوارع المدينة القديمة
والأزقة الملتوية
لعلّ هناك من يدلُّهُ
لعلّ هناك من يشتري
بأبخس الأثمان
بأكلة عدس
أو بثلاثين من الفضة
لكن هيهات
فالكلُّ يلعقُ الجراحَ
ويُضمّدُ القروحَ
وينوحُ..
فوق رأس طفلٍ
ماتَ لتوّه
عند قارعة الطريق
ماتَ والحلمُ الأخضرُ يندثرُ
في المتاهات
في اجتماعِ عقد خُلسةً
في سراديب العهر

***

الشمسُ تشرقُ من خلف الأفق
وأشعتها الحميمةُ
تركضُ حافيةً في الوديان والتلال
فينتبه الزمانُ الغافي
ذو الجرابِ الرثّ
ويروح يهرول مُسرعًا
لا يلوي على شيء
يترك الجرابَ حيث كان
ويتركُ دربَ النخاسين
وقطًا أسودَ جائعًا
ويمضي..
أنّى شاءت الحريةُ
يُقبّلُ آثارَ أقدامها
وينادي بصوته المهموس
انتظري، انتظريني!!
فأنا على موعد معكِ

(عبلين)

• راجي بطحيش •

ثلاثية الرتابة

في الصباح:
تحتسين القهوة البكر المولودة مع استيقاظتي..
المترنحة نحول احتمالات حياة..

في العصر:
تسكبين النسيان في طبق يمتص ملامحي..
وتقطعين بالسكين خبزاً وتفاصيل صراخي

في الليل:
تلملمين لحمي المتناثر في أنحاء مربع الوحدة..
وفي السرير ترتبينه ليسير نحو ومضات الحلم

***

في الصباح الثاني:
أستنشق عبق البن مع استيقاظتك..
المتهادية نحو بدايات الحرير

في العصر:
أسكب الاحتياج داخل وعاء نحاسي يبخر دموعك
وأقطع بالسكين خيوط منفاك وأمواج الأنين

في الليل:
ألملم ياسمينك المتناثر في زوايا حجرة معتمة
وأرتبه تحخت دفء حريرك الطري لأدنو من ظلال الحلم

***

في الفجر:
أراك تسابقين الطيور الأولى في استيقاظتها
المغردة لحياة مغمضة ولسرمدية طقوس أرقك

في المساء:
أراك تغتسلين خلف ستائر مرصعة بالعطش
وتسكبين الورد على نهديك المرتعشين من تلاشي الملح

في الفجر الآخر:
أراك تعانقين السماء.. وتمررين أناملك من بين أبخرة الأرض المتكونة..
أتصاعد مع أنفاسك وأمتص عريها لأدنو من ومضات الحلم

(الناصرة)

• مصطفى الجمّال •

على ساحة الأقصى ثوابتنا

هل تذكرين شهيد العصر يا مُضر   وصخرة القدس لما استأسد الحجرُ..؟
هذي انتفاضةُ أقداس منابعها   موجٌ يثور من الأقصى وينتشرُ
ليس الشهيدُ بميتٍ رغم مصرعه   حيٌ بذكراه في الدارين منتصرُ
للصخرة العهدُ أن نفدي محارمها   غُزاة صدرٍ وسيل النار ينهمرُ
صُمودنا جذوة الإيمان تشعله   فالدهر ما طاله الإحباط والخورُ
هي السماءُ أرادتْ شحن منطلق   ما كان يقوى على إخماده البشرُ
تعلو على ساحة الأقصى ثوابتُنا   نحمي حماها بأيدينا ونفتخرُ
ظلّت فلسطين محرابًا يناشدُنا   ولن نحيد صراطًا شاءه القدرُ
أهل الرباط عُرفنا رغم عزلتنا   لم نخش هولاً وإن حاقتْ بنا النُذرُ
أصحاب حقٍ عميق الجذر في وطنٍ   ما شابه الضعف أو عاثتْ به الغيرُ
حتى النخاعِ رمانا الدهر في محنٍ   تلوكها الصحوة الكبرى وتعتصرُ
ورقمنا الصعب لم تفرز بطاقته   كل الحواسيب مهما صاغ مبتكرُ
ما أثبط الضيم والإجحافُ همّتنا   سلاحنا الصبرُ والإيمان والسهرُ
في كل معتركٍ أطفالنا شهدت   يوم الكريهة لما أحدق الخطرُ
لم نبتن الدار أعشاشًا على وتدٍ   وإنما بنيتْ صخراً لها غورُ
بلادنا جنّة يحلو الخلود بها   خضراء، ذاتُ سناءٍ، جوُّها عطرُ
قدسيّةٌ شجرُ الزيتون باركها   رمزٌ بنجواه طاب الفيء، والشمرُ
مهما بذلنا حمى الإسراء تكبُره   من فيضها تنبعُ الأحلام والعبرُ
يا أمةً زمجرتْ للقدس غاضبة   غير الذي أضمر الأشرارُ وانتظروا
لا يوقف المدّ والاقلاع طاغيةٌ   منذ الرسالة في توحيدنا الظفرُ
عقيدةٌ فجّرت إعصار أمتنا   يحدو بها الشعب لا تُبقي ولا تذرُ
رأس القضية أقصانا وباعثها   ولا حياة لمن للرأس يفتقرُ
حبّ النضال نداءٌ طاب مسمعه   مرّ العصور علا مُذ جاءها عمرُ
لم يلحق الغبنُ ذميًا بعُهدتنا   بل نال حقًا ولم يحصل له ضررُ
كم أمةٍ هزّها التفكيك فالتأمت   وعاودتْ دورها بالمجد تستزرُ..؟
يا معشر الذكر هلاّ جاءكم نبأ   في آية أننا الأعلون فافتكروا..؟

(عرعرة)

• سامح خاسكية •

النّار تلتهم المكان..

من أنت أيتها النارُ المجنونةْ
الراقصة نافرةً على طبل طقطقة الأماكن والخشبْ
لا شرّ يُشبهك لأوصفك به
لا ولا حتّى الجنون ولا عجبْ
وأنت تستعرين هائجة، بعباءة سوداء
تطحنين بالأطنان بالمجانِ أوْردتي وبُستاني
تُخربشين بزيّ الليل عالجدران كالسكرانِ
أشباحًا وأشكالا تمزق لوحتي
فتُشعل لوعتي
علّ المشاة العابرين الرّاحلين يذكرون ويبصرون
عندما كنت هنا
كيف عاد التبرُ رملاً
بعدما كان ذهب،

يا أم ابليس وجوداً
قد تحسبين لمرأى الصّمت بعض الوقت أنفاسي
لكنّك لن تُعلني على الأوراق إفلاسي
لن تُطفئ بصهيل الريح أجراسي وإحساسي
من ذا الذي اعدّ لك عند المجوس والإغريقِ
آلهة وأسطورة
أيكون في الخوف السّببْ
الويل يكمنُ حيثما زحفتْ خطاكْ

عمّا قريب سأعدُّ لك من الأكفانِ تابوتًا
ستأكلين من الجحور ترابها
وترتدين من القبور رداءها
ستُصبحين مع الأيام زاويةً من الأخبار والذكرى
أأنساك.. ما عُدت أقدرُ لو حاولتُ أن أنساكِ أنساهُ
وقد أتاني حين ضاق في وسطِي الطريق
وانسابَ في شجري الحريقُ
محتاجٌ اعتدتُ دومًا أن أعطيه من باقاتي سُنبلة
حاملاً في عينيه أغنية
وفي كفيه أنشودة
يمدّ اليد لي عونًا
أأنساك وأنساهُ
أثار الروح بركانًا وأمطاراً وإيمانًا
في صحراء كافرة
وهو يحتاج وسائلْ

أيتها النار المجنونةْ
لا شيء يُشبهك لأوصفك به
لا ولا حتى الغباء ولا عجب
يا من تتمايلين وتزحفين بلا اقدام كالأفعى..

(الطيرة)

(*) مهداة الى عبد اللطيف حمّاد/ أم الفحم.

• مالك صلالحة •

ماذا تبقى؟!

«ماذا تبقّى من بلاد الأنبياء؟»
بعد أن جُبلت الأرضُ
بالحجارة والرصاص
وخُضّب الترابُ بالدماء..!!
ماذا تبقّى غير الدموعِ
ليتيم وأم ثكلى
ونواحٍ وعويلٍ وبكاء!!

«ماذا تبقى من بلاد الأنبياء؟»
«فموسى» كسّر الواحهْ
«وعيسى» حطّم صليبهْ
«ومحمد» هاجر للسماء..!!
بعد أن سرقوا البسمة
من شفتي طفلٍ وُشمتْ
بعلامة سؤالٍ ونداء..؟!

«ماذا تبقّى من بلاد الأنبياء؟»
مزّقتها البنادق والحرابْ
ولغة الحوار أمستْ
لغة البغضاء والهجاء!!
ولبستْ فيها المعابدُ
ثوب الحداد والسوادْ
لمشهد قتل الأبرياء!!

«ماذا تبقّى من بلاد الأنبياء؟»
بعد ان قام قابيلْ
وقتل أخاه هابيلْ
فكلٌ يسألُ: «ربّي»
بأي حقٍ أَقتلُ؟!
بأي حقٍ أُقتلُ؟!
أجبني يا ربّ السماء!!

(بيت جن)

• عدوان علي الصالح •

من حقي أن أسألَ

كلّ قصائد أشعاري
من دم قتيل تخجلْ..
أسأل كلّ الحكّام
وكلّ العقلاء،
على هذي الأرض «المرجَلْ»..
أقرأتُم ما هو مكتوبٌ
في التوراة، وفي الإنجيل،
وفي القرآن، وما هو معقولٌ
أو ما هو لا يُعقلْ؟..
«من أفنى نفسًا، يحسبُ
وكأنه أفنى كل الناس،
ومن أحيا نفسًا، يُحسبُ وكأنه
أحيا الناس جميعًا».
هذا مكتوبٌ في كل ديانات
الأرض لمن يجهلْ..
كل مكان هو بيت المقدس
كل مكان هو هيكلْ..
ما الأفضلْ؟..
أقبية الأقصى،
وحجارة سور الهيكلْ؟..
أمْ بسمةُ طفلٍ لا يُقتلْ؟..
وأبٌ لا يثكلْ؟..
إنّي أسألْ..
إنّي اسألْ..
إنه من حقّي أنْ اسألْ..

(شاعر منشّه)

من وجوه عبد الله..

• بقلم: عايدة نصر الله •

• عبدالله شايل سيفه •

* عبدالله مسكين جداً، فكل منا له شيء واحد، شيء يلح علينا بطريقة ما، إما بالتشنج أو بالصراخ، وعندما يشتدّ الصراخ فإننا نتقيأه ونرتاح، إلا من عبدالله فله أشيا، كثيرة يحملها رغمًا عنه، شيء معوج مع إمالة خفيفة وشيء متعرج لا تستطيع ان تلتقط ببصرك من أين يبدأ التعرج، وشيء شكله كالإنسان الذليل الذي لم يعرف طعم عزة النفس في حياته، وشيء هزيل جداً لم يدخل الطعام جوفه أبداً، جفّ عوده حتى كاد يختفي. ومع ذلك، فعبدالله محظوظ أحيانًا، إذ من بين كل تلك الأشيا،، له شيء كبير، حاد، غليظ وإذا ما تشنج هذا الشيء الكبير، خلع عبدالله «عقاله» عن رأسه ومشى في الدروب «شاخطًا» ناهراً، يريد ان يقضم الصخر. هارعًا لأقرب حفرة ليفرغ شيئه فيها. عبدالله في هذه الحالة مخيف مرعب، يشخر شخرته.. فتسقط أضخم طائرة في الجو على رأسها مهزومة، مرتعدة فرائصها، هذا الشيء الذي يملكه عبدالله هو أمضى حداً من كل ما ابتكره الأمريكان من معدات حربية، ابتدا، بالصاروخ العابر للقارات وانتها، بالذّرة.. ويا ويل العالم إذا ما اشتد على عبدالله شيئه المتشنج.. فهو يرفع دشداشته موسعًا الطريق لشيئه ليتفجر في أقرب عدد.

لكن مشكلة عبدالله مع أشيائه الأخرى، الهزيلة والجافة والمتعرجة والعوجا،. فمعها عبدالله يبدو منكسراً، تراه في الطريق مطأطئ الرأس.. تبادره بالسلام: «مرحبا يا عبدالله»، فيداري نفسه خزيًا وعاراً من هزيمته، ومهما عملت يداه جهداً في محاولة تصحيح الاعوجاج او تغذية الهزال لا ينفع معه شيء. وقد يمضي عبدالله سنوات محاولاً إصلاح حاله، كأن يداوم على ركوب باص خاص يؤدي الى محطة أو شارع مليء باللحم، علّ شيئًا من الهزال أو الإعوجاج يزول، أو أن يأخذ في روتين قيلولة يومية مع مشروب خاص بنا، على نصائح الخبرا، – عله ينفد بجلده – من الهزيمة. لكنه لا حول له ولا قوة.. عندها يستسلم عبدالله ويأخذ بخناق النذالة او يسدل دشداشته عليه ساتراً ما فيه من عيوب صائحًا: تحيا أمريكا، النجدة يا أمريكا.

• «عبد الله قال دخل الله..» •

* كان يسكن في حيّنا كثير من عباد الله – أي من يسمون عبدالله – وعندما كنا صغاراً كنا نغني:

«عبد الله قال دخل الله، قال له سيده إطلع برّه، شلح لباسه وحطّه على رأسه، ينعل ابو أساسه».

وما أن نبدأ بالغنا، حتى يطل علينا عباد الله جميعًا صارخين ومحتجين وأحيانًا كثيرة، كنا نحظى بلطمة كف او ركلة رجل تكاد تأتي بالأجل. أنا عبد الله الصغير، لم أكن أعي هذه الأغنية ولم أكن أعرف لماذا يغتاظ عبدالله الكبار من الأغنية – حيث كنت أحسبها مدحًا لأن اسمي فيها. ولكني عندما كبرت سألت عن الحكاية، وعرفت.

أصل الحكاية، يا سادة يا كرام، ان عبدالله بن عبدالله بن عبدالله العبد، كان مرة مسافراً في صحرا،، وكان مولعًا بالتدخين، لدرجة الجنون، وإذ هو هناك في الصحرا،، أراد ان يسلي نفسه بسيجارة. ولكنه انتبه انه بدون قداحة أو عود كبريت، فاغتاظ عبد الله وزمجر وأرغى وأزبد: كيف يستطيع أن يتحمل التيه دون «دخان»، وفكر في أن يعود لعالم البدائيين وأن يشعل سيجارته من «قدح الأحجار»، ولكن حتى الحجارة خيبت أمله في هذه الصحرا،. واذ هو في هذا التيه مرت من أمامه وعلى علو ذراع من فوق رأسه طائرة هليكوبتر. ويا للحظ الذي نزل نزولاً على عبدالله. فقد كان صاحب الطائرة من معارفه فصاح:

– «ولك خيا يا موشي، انقطعت خيا، دخيلك».

نظر موشي من الطائرة للرجل تحته. فوجد رجلاً ولا كل الرجال وسامة، يزين وجهه شاربان يستحقان ان يحلفا بهما وقت الضيق. ولكن ما لفت انتباه الطيار هو «لباس شخشير» من النوع الذي اذا ما نصبته خيمة حماك من الشرد ومن البرد. وإذا أردت ان تستعمله يومًا ما لحافًا غطاك وسترك. ففكر الطيار في نفسه «هذا اللباس اذا حططت يومًا في أرض مقطوعة أستطيع استعماله، ولكن الفكرة كانت أعظم فصاح في دخيلته «يا للهول قد يباع بآلاف الدولارات اذا ما عن على بالي ان اعرضه كتحفة تراثية قديمة». وأسرع يقول لعبدالله:

– عبد الله انا مستعد ان اساعدك ولكن بشرط.

– أشرط خيا يا موشي مثل ما بدك.

– «اشلح لباسك».

– ولو خيا يا موشي، حرام عليك – وأتوه في الصحرا،، لا وراني ولا قدامي، بتصليني الشمس.

– مثل ما بقلك، اذا قبلت شرطي بوصلك عند أهلك، وإذا لا...

ولم يكمل الجملة وصعد بالطيارة أعلى قليلاً – فما كان من عبدالله إلا ان «شلح لباسه» ملوحًا به للطيار.

ضحك موشي فارجًا أساريره، اصطحب عبدالله، أنقذه من التيه ومن الحرمان من السيجارة. عاد عبدالله عاريًا، سيجارته في يده، وشارباه يزينان وجهه.

لقيه الكبار والصغار، واحتفلوا بعودته سالمًا – وغنوا له الأغنية التي أصبحت مثلاً جاريا في عبدالله حتى اليوم:

«عبد الله قال دخل الله، قال له سيده إطلع برّه شلح لباسه وحطه على راسه، ينعل أبو أساسه».

• «عبدالله ملتحفًا جاعدًا» •

* كان عبدالله يسير من زقاق لزقاق معبئًا نفسه في فروة خروف («جاعد») وهو يطبق المثل القائل: «ما يحمي من البرد يحمي من الشرد»، حتى في اليوم القائظ كان عبدالله يلتحف جاعده.

يتصبب منه العرق ويتمتم بكلمات غير مفهومة، يمر من بيت لبيت لا لشيء إلا ليحكي حكايته القديمة – الجديدة الدائمة لديه. والسامع له لا يفهم إلا كلمات متقاطعة فقط: «أخذوني الانجليز، سلخوا أظافري وحمموني بمياه مثلجة، الانكليز.. أنا.. ماردیتش – كلهم طلعوا أنا ماردیتش».

لا أحد يفهم الحكاية.. وإذا ما أشفق عليه أحدهم وقال له: «يا عبدالله اشلح «الجاعد» – الدنيا حر».

يدخل عبدالله في داخل الجاعد – يتقلص في داخله حتى يكاد يختفي وتحسب انه سيبيت به أبد الدهر، لولا عيناه اللتان تبرقان تربصًا وتتهيئان للهجوم. يبقى على هذه الحال حتى يدرك أن لا أحد في الشارع فينتفض من داخل الجاعد ويمشي متمتمًا مرة أخرى.

●●●

أيام الانجليز أخذوا عبدالله وهو يصرخ «يلعن الانجليز اولاد مناجيس»، كان يمشي في الشارع ويصرخ دون أن يعرف أن زمن المظاهرات خمد ولا أحد يصرخ بعد. رآه جندي في الشارع سحبه الى السجن، ضربوه وهو لا يعي لماذا يضرب. كل ما هنالك أنه سمع الناس يصرخون من الشارع «الانجليز أولاد مناجيس» فحسبها أغنية وكان يرددها. صبوا عليه الما، البارد حتى تشققت عظامه ومن يومها خرج وهو يلتحف الجاعد.

عبدالله هذا، كان عزيز نفس – لا يقبل النقود من أحد. يكرمه الناس بالأكل إلا إذا سأله الناس أن يغني أغنيته أو تمتماته عن الانكليز – فيتقدم بطيئًا بطيئًا باتجاه الصحن الملقى أمامه.

وعندما جا، اليهود رأى الجنود يلاحقون الناس في بلده في مظاهرة، ارتعدت فرائصه، سمع الناس هذه المرة يقولون اليهود.. اليهود.. وهو أكمل الباقي، وحمل حجراً كبيراً وقذفه على رأس أول جندي.

حملوا عبدالله مع جاعده، أوسعوه ضربًا، سألوه أسئلة لا تعد ولا تحصى، وهو لا يعرف الإجابة وكلما زادوا في ضربه بصق عليهم وقال لهم كلمات يسمعها من الشارع «.....».

بقي عبدالله في السجن أشهراً وهم لا يعرفون أن عبدالله لا يعرف في الدنيا سوى حكايته مع الانكليز وحمل جاعده على ظهره حتى تدخل بعض الأجاويد لدى السجن بمصادقة أنه غير عاقل.

لكن عبدالله سار في اليوم التالي صامتًا وساهمًا انتهت تمتماته. وقد خلع جاعده عنه وانكفأ في بيته، ولا أحد استطاع ان يفهم السبب حتى هذا اليوم ومات عبدالله، وما زال الناس يفتشون عن سبب خلع عبدالله للجاعد.

• «عبدالله بن العبد العبد» •

* ولد عبدالله بن العبد العبد مع وشمة سودا، على ظهره، وقيل ان هذه الوشمة كانت وشمة نحس. وهو منذ طفولته سكوت، يضربه الأولاد فيكتفي بالبكا، بعيداً عن عيون أهله. فهو لا يتجرأ حتى للشكوى لوالدته. أخوه الأكبر عُبيدالله كان مدللاً وكسب سوق محبة الأم والأب، ولهذا كان بالنسبة له مثلاً أعلى. إن نام عُبيد الله على جنبه، نام عبدالله مثله، إن بصق عبيد الله في الصحن، بصق عبدالله مثله. الأول يقابل بالابتسام والثاني بالضرب.

كبر عبدالله وكان يحفظ دروسه غيبًا. وهو ما زال يردد «دقت الساعة الثانية» غيبًا حتى اليوم. حفظ دروس السياسة عن أخيه ولا يفقه غير تلك الجمل شيئًا. وعندما يبدأ بترديدها تحسبه رجلاً فقيهًا حتى تسمعها عشرات المرات.. ويدخلك الملل، وأصبح عبدالله رجلاً مبتسمًا بلا حدود، حايد عن ظهره بسيطة، بإمكانك إشعال النار تحته، فلا يحس بها ويظل مبتسمًا.

يدلف السقف فوق رأسه في أيام الشتا، ويبحلق في الما، متلذذاً ويظل مبتسمًا.

يدير التلفزيون، يجلس أمامه، ينام، ويقوم أو ينام وتختفي المحطة، ولا يرى سوى شاشة لا تعرض أمامه سوى «الوش». لكنه لا يتزحزح إلا اذا أراد الله الرحمة له، فيشير له أحد ما في البيت ليطفئ التلفزيون. عندما ينتبه بأن ابتسامته في الوجه المغتاظ أمامه.

وعبدالله هذا مع ذلك يتمتع بقدرات عجيبة، إذ ان الله منّ عليه بقدرة الصحو باكراً. فهو يصحو من نومه في الساعة السادسة لا يقدم ثانية ولا يؤخر – وكأنه وضع ساعة رنانة في أذنيه وضبطها على الوقت ذاته، ينهض، يلبس ملابس العمل التي قد تكون «بيجامة» ليله غالبًا. يعود من العمل، ولأن طبعه كريم جداً فهو لا يحتج على نوع الأكل أبداً، حتى وإن كانت بقايا في صحن مهمل. فهو قنوع جداً. ثم يجلس أينما كتب له الجلوس، ويمارس عادته مع التلفزيون، حتى ينام، حايد عن ظهره بسيطة.

عبدالله يردد في حياته مثلاً حفظه الحاضر عنه والغايب «إمشي الزيك الزيك وقول يا رب الستيرة»، ومن كثرة ما ردده، كان يومًا نائمًا وهو يردده وقد وضع جنبه أمام المدفأة فحرق بنطاله ولحافه وهو لا يحس، قام بعد أن كاد يحترق والابتسامة لا تفارق شفتيه. ومع كل هذه الابتسامة والطبع الكريم والقناعة، فهو لم يعمل مرة في شركة إلا وأصابها الإفلاس، ولم يدخل بيتًا إلا وكُسر على أثر زيارته أغلى ما فيه. حتى ان آخر الأخبار تقول إن الدنيا أمحلت هذه السنة لأن عبدالله رفع يديه مبتسمًا طالبًا الغيث من الله تعالى، فانتحست السما، والأرض ولم تطل علينا بحبة مطر. ومع ذلك فما زال عبدالله يبحلق في شاشة بلا صورة، ويغط بالنوم تحت سقف منهار ويردد مثله «إمشي الزيك الزيك وقول يا رب الستيرة».

(أم الفحم)

دوري ابطال اوروبا - الدور الثاني: ليدز - ريال مدريد الابرز في الجولة الاولى

* نيقوسيا - و.ص.ف - ستكون مباراة ليدز الانكليزي وريال مدريد الاسباني حامل اللقب ضمن المجموعة الرابعة ابرز مباريات الجولة الاولى من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم الذي ينطلق غدا الثلاثاء، ويستمر حتى ١٤ اذار المقبل ويتخلله توقف لمدة نحو شهرين.

وحقق ليدز انجازا ببلوغه الدور الثاني لهذه المسابقة في مشاركته الاولى منذ استحداث النظام الجديد في مطلع التسعينات، لان ذلك كان على حساب برشلونة الاسباني العريق، وبالتالي فان ريال سيحسب له الف حساب.

بيد ان تجربة ليدز الاخيرة قبل مباراته مع ريال مدريد حامل اللقب ٨ مرات (رقم قياسي) لم تكن مشجعة لانه خسر على ارضه امام وست هام اللندني صفر-١ في الدوري المحلي السبت الماضي.

ويعتمد ليدز على مهاجمه الاسترالي مارك فيدوكا الذي سجل اهداف فريقه الثمانية الاخيرة في الدوري منها رباعية في مرمى ليفربول.

في المقابل، بدأ ريال مدريد يحقق نتائج ثابتة في الاونة الاخيرة بقيادة اغلى لاعب في العالم البرتغالي لويس فيغو احد المرشحين لنيل جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا والتي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي اندرلخت البلجيكي مع لاتسيو الايطالي. وفاجأ اندرلخت المراقبين في الدور الاول حيث نجح في الفوز في مبارياته الثلاث على ارضه ضد ايندهوفن الهولندي ودينامو كييف الاوكراني وخصوصا مانشستر يونايتد الانكليزي.

ويعول الفريق البلجيكي على مهاجمه العملاق التشيكي يان كولر وعلى الكندي توماس رادزينسكي.

في المقابل يخوض لاتسيو المباراة في غياب الثنائي الارجنتيني كلاوديو لوبيز وخوان سيباستيان فيرون بداعي الاصابة.

وفي المجموعة الاولى، يستقبل مانشستر يونايتد الساعي الى احراز لقبه الثالث على ملعب «اولدترافورد» باناثينايكوس اليوناني.

وعلى غرار ما فعل ليدز ببرشلونة، فان باناثينايكوس اخرج يوفنتوس صاحب الشهرة الكبيرة بفوزه عليه ١ في الجولة الاخيرة ضمن الدور الاول. لكن عيب الفريق اليوناني انه لا يقدم مستوى عاليا بعيدا عن ملعبه.

وبالنسبة الى مانشستر فانه لم يقدم العروض التي تؤهله الى احراز اللقب اقله في الدور الاول حيث تعرض لخسارتين وذلك على الرغم من ان مكاتب المراهنات وضعته في المركز الاول.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة الثانية، يبدو فالنسيا وصيف البطولة الموسم الفائت مرشحا لاحراز النقاط الثلاث عندما يستضيف شتورم غراتس النمسوي.

وخسر فالنسيا جهود لاعبين مميزين في صفوفه هما الارجنتينيين كلاوديو لوبيز وفارينوس، لكنه تعاقد مع النروجي العملاق جون كارو الذي ابلى بلاء حسنا.

وفي المجموعة الثانية، يسعى ميلان الايطالي الى الثأر من غلطة سراي التركي عندما يستقبله على ملعب سان سيرو.

وكان غلطة سراي اخرج ميلان من الدور الاول لهذه المسابقة العام الماضي حتى انه حل مكانه ايضا في مسابقة كأس الاتحاد بحلوله في المركز الثالث في مجموعته قبل ان يحرز لقبها بفوزه على ارسنال الانكليزي بركلات الترجيح في المباراة النهائية.

ويغيب عن ميلان ثلاثة لاعبين اساسيين هم ديميتريو البرتيني واليساندرو كوستاكورتا وفرانشيسكو كوكو.

اما غلطة سراي فيقوده هدافه البرازيلي ماريو جارديل الذي انسى حتى الان الجمهور المحلي غياب نجمه السابق هاكان سوكور المنتقل الى انتر ميلان الايطالي.

ويلتقي باريس سان جرمان الفرنسي على ملعبه «بارك دي برانس» مع ديبورتيفو كورونا في مباراة متكافئة المستوى.

وتراجع مستوى سان جرمان في الاونة الاخيرة حيث تعرض لخسارتين في الدوري وتراجع الى المركز الرابع في الترتيب، وتزامن ذلك مع غياب مهاجمه نيكولا انيلكا بداعي الاصابة.

اما ديبورتيفو فيعتمد على تشكيلة تضم عدة برازيليين ابرزهم دجالمينا وماورو سيلفا بالاضافة الى هدافه الهولندي رون ماكاي.

وفي المجموعة الثالثة، يستقبل بايرن ميونيخ الالماني على ملعبه الاولمبي ليون الفرنسي. ويمر بايرن في مرحلة انعدام وزن في الاونة الاخيرة وخير دليل على ذلك خسارته الخامسة في مبارياته الـ١٣ الاولى في الدوري اخرها امام اينتراخت فرانكفورت ١-٢ السبت الماضي وخروجه امام ماغدبورغ المغمور من مسابقة كأس المانيا.

في المقابل، ليس ليون بحال افضل لانه خسر على ارضه امام ليل صفر-١.

ويخوض ارسنال الانكليزي مباراة صعبة امام مضيفه سبارتاك موسكو الروسي.

وفشل الفريق اللندني في التسجيل في مبارياته الثلاث الاخيرة في مختلف المسابقات، وسيغيب عنه مهاجمه الهولندي دينيس برغكامب الذي يخشى ركوب الطائرة، في حين من المتوقع ان يعود الى صفوفه الفرنسيان تييري هنري وباتريك فييرا اللذان غابا عن المباراة التي خسرها امام ايفرتون صفر-٢ في الدوري المحلي.

بطولة مصر: الزمالك يلتقي المقاولون اليوم

* القاهرة - و.ص.ف - تقام اليوم الثلاثاء، مباراتان في المرحلة التاسعة من الدوري المصري لكرة القدم، فيلتقي الزمالك المتصدر مع المقاولون، والاسماعيلي مع القناة في مباراة دربي.

ويدخل الزمالك اللقاء، واضعا نصب عينيه الفوز بنقاطه الثلاث لمواصلة مسيرته الناجحة التي شهدت فوزه في سبع مباريات وتعادله في واحدة مع غريمه التقليدي الاهلي ١-١ الاسبوع الماضي.

ويستمر غياب المهاجم حسام حسن عن صفوف الزمالك الذي يسعى الى احراز لقبه الاول منذ ٨ سنوات، في حين سيشارك شقيقه ابراهيم بعد ان شفي من اصابة طفيفة.

في المقابل، يعرف عن المقاولون انه غالبا ما يقدم افضل عروضه امام الكبار وتحديدا ضد الاهلي والزمالك.

وفي الاسماعيلية، يلتقي قطبا المدينة الاسماعيلي والقناة في مباراة على زعامة المدينة الكروية. والمباراة بطولة بحد ذاتها وغالبا ما تكون مثيرة وحماسية علما بان التاريخ يرجح كفة الاسماعيلي.

ويخوض الاسماعيلي المباراة في غياب اربعة لاعبين اساسيين في صفوفه وهم حمام ابراهيم وسعيد معوض وسعد عبد الباقي ومحمد حمص بداعي الاصابة، وبدا واضحا افتقاد الفريق لجهودهم خلال مباراة الذهاب من الدور النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي التي انتهت بتعادله على ارضه مع شبيبة القبائل الجزائري ١-١.

وتستكمل المرحلة يوم غد الاربعاء، بلقاء الاهلي مع الاتحاد.

كأس الاتحاد الاوروبي: هرتا برلين - انتر ميلان في افتتاح الدور الثالث

* نيقوسيا - و.ص.ف - يلتقي هرتا برلين الالماني اليوم الثلاثاء، مع انتر ميلان الايطالي في افتتاح مباريات ذهاب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وتقام الخميس ١٤ مباراة في ذهاب هذا الدور ابرزها تلك التي سيكون طرفاها من الفرق الالمانية والايطالية والهولندية والفرنسية وهي روما الايطالي مع هامبورغ الالماني، وبارما الايطالي مع تي اس في ميونيخ الالماني، وفيينورد الهولندي مع شتوتغارت الالماني، وبوردو الفرنسي مع فيردر بريمن الالماني، اضافة الى لقاءي كلوب بروج البلجيكي مع برشلونة الاسباني، واولمبياكوس اليوناني مع ليفربول الانكليزي.

وتقام مباريات الاياب في ٧ كانون الاول المقبل. وهنا برنامج الذهاب:

- الثلاثاء ٢١-١١:

هرتا برلين (المانيا) - انتر ميلان (ايطاليا)

- الخميس ٢٣-١١:

اوسيبك (كرواتيا) - سلافيا براغ (تشيكيا)

باير ليفركوزن (المانيا) - ايك اثينا (اليونان)

كلوب بروج (بلجيكا) - برشلونة (اسبانيا)

نانت (فرنسا) - لوزان (سويسرا)

الافيس (اسبانيا) - روزنبورغ (النروج)

فيينورد روتردام (هولندا) - شتوتغارت (المانيا)

بارما (ايطاليا) - تي اس في ميونيخ (المانيا)

بوردو (فرنسا) - فيردر بريمن (المانيا)

شاختيور دونيتسك (اوكرانيا) - سلتا فيغو (اسبانيا)

ايندهوفن (هولندا) - باوك سالونيك (اليونان)

روما (ايطاليا) - هامبورغ (المانيا)

اولمبياكوس (اليونان) - ليفربول (انكلترا)

لوكوموتيف موسكو (روسيا) - رايو فاليكانو (اسبانيا)

اسبانيول (اسبانيا) - بورتو (البرتغال)

- الخميس ٣٠-١١:

رينجرز (اسكتلندا) - كايزرسلوترن (المانيا)

الجيش السوري يستضيف كأس النخبة العربية السابعة

* الرياض - و.ص.ف - اعلن الاتحاد العربي لكرة القدم ان نادي الجيش السوري سيستضيف بطولة كأس النخبة العربية السابعة على ملعب العباسيين في دمشق من ٢ الى ٦ نيسان المقبل.

وكان الجيش استضاف كأس النخبة الخامسة العام الماضي وحل وصيفا.

وتقام كأس النخبة بين اربعة فرق هي الاول والثاني في مسابقتي كأس الابطال وكأس الكؤوس، اي انها ستجمع الصفاقسي التونسي بطل كأس الابطال في نسختها الاخيرة التي اقيمت في السعودية قبل نحو ٣ اشهر والجيش وصيفه والهلال والنصر السعوديين اللذين تأهلا الى المباراة النهائية لكأس الكؤوس الحادية عشرة التي تقام في الرياض يوم غد الاربعاء.

وفي التصويت، حصل الجيش على صوتين، صوته وصوت الصفاقسي، فيما امتنع الهلال عن التصويت، وحصل النصر على صوته فقط.

وسيتقابل قطبا مدينة الرياض الهلال والنصر خارج الاراضي السعودية للمرة الاولى في تاريخهما.

برنامج البطولة:

- الاثنين ٢-٤-٢٠٠١:

بطل كأس الكؤوس - الجيش

الصفاقسي - وصيف كأس الكؤوس

- الاربعاء ٤-٤-٢٠٠١:

بطل كأس الكؤوس - وصيف كأس الكؤوس

الصفاقسي - الجيش

- الجمعة ٦-٤-٢٠٠١:

الصفاقسي - بطل كأس الكؤوس

الجيش - وصيف كأس الكؤوس

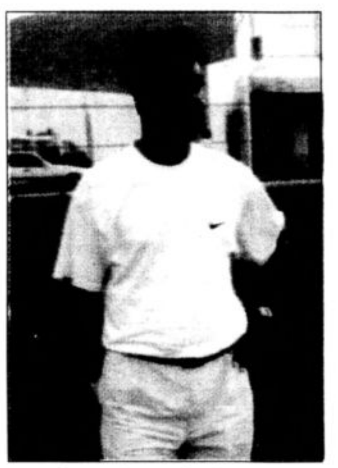
سمير عيسى مدرب مجد الكروم

• بني بليطي في طريقه خارج الفريق وحديث عن تحرير بنتسي روزنفلد أيضًا، واحمد سبع الكبير عاد الى الصفوف الفريق •

واخيراً تم تعيين مدرب يقود فريق هبوعيل احمد مجد الكروم مكان المدرب المستقيل احمد وهب بعد تعاقد ادارة الفريق في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الاحد مع المدرب سمير عيسى، وبذلك تكون الازمة الناشبة من هبوعيل مجد الكروم وشباب نحف في الأيام الاخيرة قد وصلت الى نهايتها، وجاء قرار التوقيع مع سمير عيسى بعد تأكد الادارة المجدلاوية من بقاء المدرب يوسف أبو دية في فريق شباب نحف (اقرأ خبراً آخر) ورفضه طلب ادارة مجد الكروم الانتقال لتدريب الفريق.

وعقب سمير عيسى على هذه الانباء قائلا: «الخطوة الاولى لي في الفريق الجديد ستكون دراسة حاله. الفريق جيد من مختلف الجوانب المهنية والنفسية والاجتماعية، ثم الوقوف عن كثب حول جميع الاسباب التي أدت الى تدهور وضع الفريق والتعرف كذلك على كادر اللاعبين الموجود حاليًا. بعدها سيتم وضع خطة عمل مدروسة واجراء تغييرات في كادر اللاعبين اذا تبين ان هناك حاجة لذلك»، وأضاف سمير: «مهم جداً التكتل والتكاتف بين جميع عناصر الفريق من جمهور وادارة ولاعبين ومدرب للصعود به الى أعلى واخراجه من المأزق المتواجد به حاليًا».

هذا وعلم «الاتحاد الرياضي» من مصادر موثوق به في ادارة هبوعيل مجد الكروم انه يجري الحديث حاليًا على تحرير المهاجم بيني بليطي من صفوف الفريق بعد المباراة القادمة يوم السبت واحتمال كبير كذلك ان يحرر اللاعب بنتسي روزنفلد. هذان اللاعبان لم يقدما حتى الان المستوى المعهود ولم يستنفدا كل طاقاتهما منذ بداية الموسم. بالمقابل عاد الى صفوف الفريق لاعبه السابق احمد سبع الكبير بعد تحرره من فريق شباب نحف امس الاثنين.



• سمير عيسى - تجربة جديدة في مجد الكروم!! •

(باسل زريق)

يوسف ابو دية باقٍ في نحف

* تم في ساعة متأخرة من ليلة الاحد - الاثنين انهاء الازمة واجراء مصالحة بين ادارة شباب نحف ومدرب الفريق يوسف ابو دية بعد توتر الاجواء بين الطرفين في اليومين الاخيرين بسبب قبول المدرب عرض ادارة هبوعيل مجد الكروم باستبدال المدرب المستقيل احمد وهب دون طلب الاذن من الادارة النحفاوية. واتفق الطرفان على استمرار المدرب يوسف ابو دية في الفريق بشكل اعتيادي كأن شيئًا لم يحدث.

وعقب مدير شباب نحف عبد الحكيم اسعيد «للاتحاد» حول المصالحة قائلاً: «الازمة التي مررنا بها كانت مجرد غيمة عابرة وبسرعة فائقة. يوسف ابو دية اصبح جزءاً لا يتجزأ في الفريق بعد التاريخ الطويل والنجاحات الكبيرة التي حققها كما عرفته لا يمكن ان يقوم بخطوة ما قد تلحق الضرر بفريق شباب نحف. يوسف ابو دية تعلق بفريق نحف وتعلق بجمهور نحف واحب قرية نحف، لذلك فضل بنفسه ان يبقى في نحف بدلاً من الانتقال لمجد الكروم، وبالمقابل الجمهور النحفاوي يبادله نفس الشعور ومن الصعب عليه التخلي بسهولة عن مدربه المحبوب، لذلك تم فتح صفحة جديدة بيننا وكأن شيئًا لم يحدث».

وقد افادنا اسعيد كذلك ان الادارة وافقت على طلب لاعبها احمد سبع الكبير بترك صفوف الفريق اعتقاداً منه انه لم يقدم المساعدة الكافية وقد تم الفراق بروح طيبة وبتفاهم تام، واخيراً يرسل اسعيد عبر صفحات «الاتحاد الرياضي» الشكر الجزيل لفريق مكابي طرعان ادارة وجمهورا على الاستقبال الحار الذي تلقوه في المباراة الاخيرة بين الفريقين في طرعان.

(باسل زريق)

اليوم

مباريات الجولة الأولى لمسابقة كأس الدولة لفرق الدرجة الأولى

* تجرى بعد ظهر اليوم مباريات الجولة الأولى لمسابقة كأس الدولة لفرق الدرجة الأولى. وفيها يلتقي فريق هبوعيل كفرسميع مع هبوعيل الخضيرة، بينما يستضيف فريق هبوعيل شباب نحف متصدر اللائحة فريق مكابي الخضيرة. أما بقية المباريات فستكون كما يلي:

مكابي طمرة - هبوعيل كريات شمونة

مكابي طرعان - هبوعيل مجدال هعيمق

هبوعيل اكسال - هبوعيل كفركنا

مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل حرفيش

أما فريقا مكابي عسفيا ومكابي أبناء شفاعمرو فقد انتقلا إلى المرحلة الثانية بدون مباراة.

وستبدأ المباريات في الساعة الثانية بعد الظهر.

(فهمي دراوشة)

اذا لم يحدث ما هو غير متوقع

اليوم في سخنين المباراة المؤجلة بين اتحاد سخنين وهبوعيل بئر السبع

الفوز يرفع بالفريق إلى المرتبة الثالثة!!

* وأخيراً، تعود الحياة عصر اليوم إلى ملعب سخنين البلدي، عندما يستضيف اتحاد أبناء سخنين فريق هبوعيل بئر السبع في مباراة مؤجلة من الأسبوع الحادي عشر، بسبب الأحداث المؤسفة التي وقعت في البلاد وفي الوسط العربي بصورة خاصة وأدت إلى اغلاق العديد من الملاعب العربية.

قلنا تعود الحياة، ولكن مع التحفظ، لأن الأوضاع غير المستقرة في البلاد (ما حدث بالأمس في غزة) قد تكون سببًا في التأجيل مرة أخرى. وكانت أوساط مقربة من ادارة بئر السبع قد روجت أمس الأول عبر وسائل الاعلام العبرية حول امكانية اقامة المباراة، وطالبت بتأجيلها، غير ان اتحاد الكرة رفض هذه الفكرة على ما يبدو.

وبعيد عن هذه الحسابات نقول ان الفريق السخنيني أتم استعداده لهذه المباراة عن طريق تدريب خفيف أجري بالأمس بقيادة الجهاز الفني المكون من عزمي نصار ومروان ريان، وشارك فيه جميع اللاعبين، عدا جميل خضر المصاب.

إلى التركيب اليوم من المفروض ان يعود لاعب الوسط الممتاز ايمن خلايلة، بعد انتهاء ايقافه، وحتى اللحظة لا نعرف على حساب من سيكون ذلك. ربما على حساب عباس صوان أو بسام الحامولة أو على حساب المهاجم الأخر جورجي بوريسوف.

مهما يكن الأمر، نرجو من الجماهير السخنينية التي عودتنا في الأيام الماضية، وفي الظروف الصعبة ان تكون كما كانت دائمًا على قد المسؤولية. وان لا تنجر وراء مهاترات من يريد ان يسيء لفريقها المحبوب، من أي طرف كان. تشجيع الفريق من أجل تحقيق الفوز هو الهدف المهم والأهم، وهذا ما نرجو ان نشاهده اليوم في مدرجات الملعب البلدي.

(عادل طربيه وبلال بدارنة)

هبوعيل اكسال يضم أمين محمد من ام الفحم

* تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال مع لاعب الوسط الفحماوي أمين محمد ليلعب في الوسط المدافع. وفي الوقت نفسه تواصل الادارة البحث عن حارس مرمى فتوجهت لحارسها السابق أسعد أسعد المنتقل للطيبة، إلا ان الأخير يرفض هذه الفكرة بتاتًا. وازاء هذا الوضع تم التوجه أيضًا للحارس الفحماوي علاء عاطف الذي أبدى موافقة مبدئية للانضمام.

هذا وسيجري الفريق الكسلاوي مباراة كأس الدولة اليوم أمام هبوعيل كفركنا على ملعب مجدال هعيمق بسبب زرع الملعب البلدي بالعشب الشتوي، ومن المفروض ان يعود الفريق إلى ملعبه في المباراة القادمة يوم السبت امام فريق مجدال هعيمق.

وضمت الادارة لاعب الفريق نسيم اغبارية إلى الطاقم المهني ليصبح لاعبًا ومدربًا إلى جانب فياض شلبي، الذي مُنح الثقة الكاملة. ومن جهته أكد فياض، انه ليس السبب في النتائج السيئة حتى الأن، بل الكادر المقلص والتعزيز غير المجرب. وانه على استعداد لترك الفريق اذا رأت الادارة ذلك. وأضاف انه يعد الجماهير بتحقيق الفوز الأول في الدوري في مباراة السبت القادم لتكون بداية لسلسة انتصارات قادمة.

(فهمي دراوشة)



• أمين محمد - هل يساعد اكسال في البقاء؟ •

بيان من بلدية سخنين للجماهير الرياضية!

* عممت أمس بلدية سخنين وادارة اتحاد أبناء سخنين بيانًا على أهالي سخنين يدعون فيه جمهور الاتحاد إلى المحافظة على الروح الرياضية وتشجيع الفريق اليوم في الملعب البلدي في سخنين وذلك بعد موافقة الشرطة والاتحاد العام لكرة القدم على اجراء المباراة مع فريق بئر السبع بعد ان أغلق الملعب لعدة أسابيع بسبب انتفاضة الأقصى. ويقول البيان: ان عراقة فريق اتحاد أبناء سخنين نابعة من عراقة هذه المدينة الطيبة بشيبها وشبابها واطفالها ونسائها، هذا الفريق الذي وضع سخنين على الخارطة الرياضية في البلاد وانتزع احترام وتقدير وسائل الاعلام المختلفة يعود اليوم الى عرين ملعب سخنين لاستقبال فرق الدرجة الممتازة بعد ان وافقت الشرطة على اعادة الحياة لهذا الملعب. ويضيف البيان «خلال فترة اغلاقه أجرينا العديد من المباريات في المدن اليهودية واستقبلنا أجمل استقبال من قبل لاعبي واداريي وجماهير هذه الفرق وبما أن مباراة الغد أمام هبوعيل بئر السبع ستكون بالنسبة لنا مباراة اختبار أمام الاتحاد العام لكرة القدم والشرطة والرأي العام ووسائل الاعلام المختلفة فتعالوا معًا نكون اجمل صورة لمدينتنا قلب الجليل النابض بالحيوية والاخلاق الرياضية. ويضيف البيان: وأعلموا ان الخاسر اولاً واخيراً بعد أي عمل مخل بالنظام أنتم والفريق وسخنين عامة ناهيك عن الاضرار المادية والنفسية والمعنوية.

خاص بـ الأخبار

الانتفاضة هي: قرار الشعب بإنهاء الاحتلال ووضع أسس الدولة التي يرضى عنها الشهداء

• بقلم: د. مرعي عبد الرحمن •

* لقد مضى أكثر من شهر على بداية الحركة الشعبية الواسعة، والتي أطلق عليها اسم انتفاضة الأقصى، ثم أضيف إليها ..الاستقلال. الانتفاضة الشعبية السابقة التي انطلقت عام ٨٧، وكنا حينئذ في تونس، أعادت الحياة بكل ما في هذه الكلمة من معنى، لجسد المنظمة الذي كان يعاني في ذلك الوقت من حصار قاتل قل مثيله على مختلف الصعد. وكنا نتابع يوما بيوم ما يجري في الأراضي المحتلة، وكنت أشعر أني ولدت من جديد، وقد تحولت الأحلام والمثل إلى شئ ملموس وكانت الرسالة التي عبرت عنها هذه الانتفاضة العظيمة تتلخص ليس فقط برفض الاحتلال، ولا بالاستيقاظ القومي العميق والشامل للشعب الفلسطيني في كل مكان، بل كانت قبل كل شئ، رسالة للعالم، بأن هذا الشعب لا يمكن أن يهزم وأن يتحول إلى هنود حمر في هذا الكون..كان شعب الحجارة يكتب بوضوح أنه لن يركع ويستسلم. وأعيد الاعتبار بكل المعاني لشعب شجاع مصمم على أن يحيا حياة كريمة مثل كل شعوب الدنيا.

الانتفاضة الأولى، أجبرت العالم أجمع وفي مقدمته العدو الإسرائيلي على الاعتراف بالشعب الفلسطيني..وهكذا جاءت مدريد، وجاءت أوسلو فيما بعد. ولكن، كان اعتراف العالم وإسرائيل بالشعب الفلسطيني اعترافًا مع وقف التنفيذ، لقد كتبت هذا الكلام عام ٩٤، لأن المجتمع السياسي في إسرائيل لم يكن ناضجاً لأكثر من ذلك. ولم يكن ميزان القوى الإقليمي والدولي بقادر على أكثر من ذلك !!

منذ أوسلو وحتى الآن مرت سبع سنوات، كل سنة منها حملت تجارب ومعاناة دهراً من الزمن، سبع سنوات من المفاوضات، من القهر والإذلال والتنصل من الاتفاقيات الموقعة، وكنت أشعر من أعماق روحي طوال هذه السنوات بإعجاب الحاسد للصمود والصبر والقدرة على التحمل التي فاقت الخيال، التي تمتع بها الأخوة الذين كانوا يقومون بعملية التفاوض وعلى رأسهم الأخ الكبير ياسر عرفات.

كان الإسرائيليون يفاوضون، ويسرقون الأرض، والكرامة، والزيتون، مع كل ذلك كانت هذه المفاوضات ضرورة، وكان عض أصابع طويلاً..... وكانت انعكاسًا لمحصلة ميزان القوى المحلي والإقليمي والدولي .. وفي هذه الفترة تم بناء السلطة الوطنية للشعب الفلسطيني .

سبع سنوات من المفاوضات كان العدو الإسرائيلي خلالها يحاول ترويض هذا الشعب وقيادته للدخول في ملكوت فهمه للسلام، سلام العبيد، ودفعنا الثمن غاليا لإعطاء الجنرالات درساً شرحنا لهم فيه طبيعة هذا الشعب وأهدافه الوطنية، وطبيعة هذه القيادة شديدة الأصالة الوطنية .

سبع سنوات عجاف من المفاوضات ألقي عليها ثقل سبع سنوات من التجربة العظيمة والمرة لإقامة أول سلطة وطنية للشعب الفلسطيني. ولم تكن أثقال هذه التجربة على الروح أقل ثقلاً وأكثر تعقيداً، وأصعب على الفهم والاستيعاب من سنوات المفاوضات السبع العجاف.. إن الفرح والعذاب الذي غمر قلوبنا، من جهة، وكان يمزقها من جهة أخرى، كان حالة من التراجيديا الباحثة عن الأمل قلّ وندر وصفها... من كان منا، ولو في الأحلام قادراً على التخيل بأننا ذات صباح بعد كل هذه المنافي والمرارة سنسير صباحًا باكراً في شوارع هذا الوطن ونسمع اذاعة فلسطين.... وأناشيد أطفال فلسطين في المدارس... أي صدر كان يحتمل هذا الفرح... وأي قلب لم يبك من السعادة التي ما خطرت إلا في الأحلام... ولكن... هذه اللعينة ولكن.. كيف تحملت قلوبنا وأرواحنا أيضاً، وأيضاً منظر التحول اللامعقول لبعض الاخوة المناضلين من كافة الساحات، يتحولون إلى لصوص، وإلى نماذج للإساءة... لكل تاريخ هذا الشعب العظيم... ولكل الشهداء الذين صنعوا لنا المجد وفتحوا باب الأمل... لقد نزلوا عن الجبل سريعاً يبحثون عن الغنائم ويقتلون الفرحة على درب السعادة.

لقد كانت سبع سنوات عجاف، غنية بالفرح والمرارة والتعلم، ما زلنا بحاجة إلى الكثير من الحديث حولها، فهي سنوات لا يمكن استيعابها وفهمها إلاّ من قبل من لا ناقة له ولا جمل، وللناس مطلق الحق في قول ما يريدون في هذه السنوات السبع، وسيأتي اليوم الذي تصفو فيه الرؤية، وتتلخص التجربة الحلوة المرّة لأصعب وأهم وأعقد سبع سنوات في تاريخ هذا الشعب العظيم.

والآن ما الذي يجري في فلسطين... يقولون انها انتفاضة الأقصى، والاستقلال، ويقولون الكثير... ويتساءلون إلى أين؟ وماذا نريد؟... الخ، هذه الاسئلة التي تدور في عقولنا جميعًا كل يوم وكل ساعة... وحضرت منذ أيام نقاشاً مفيداً يقارن بين الانتفاضة السابقة و«الانتفاضة» الحالية واختلاف الظروف والأهداف ..الخ.

لا أدري لماذا ، بالرغم من أنني أقرأ ما توفر من صحافة في بلدنا وحولها وأحضر ما استطعت إليه سبيلاً من الندوات واللقاءات والاجتماعات التي تبحث في «الانتفاضة» وطبيعتها ومستقبلها....، إلاّ أنني ما زلت أحاول أن أفهم ما يجري وها أنا أتجرأ على الكتابة في هذا الأمر الذي أعتبره مقدساً، ولكني لم أتمكن من الاستمرار في المراقبة والاستماع بدون أن أخرج ما في صدري، وأعبر عما يجول في خاطري:

يخيل إلي بأن تسمية ما يجري بأنه «انتفاضة» هو كلام غير دقيق، وربما جاءت التسمية جرياً على العادة بالتشبيه بالانتفاضة السابقة. إنني أميل إلى تسمية ما يجري بأنه «حركة نهوض وطني جديد» وحركة النهضة الفلسطينية الجارية،هي تعبير عن مجمل التطور الفكري السياسي والاجتماعي طوال الخمسين عاماً الماضية، الذي يلخص وبشكل مكثف التجربة الهائلة والغنية للشعب الفلسطيني لدى الجيل الجديد الذي ولد في السبعينيات، أن هذا المخزون النضالي العميق الذي تبلور تاريخيا بدأ الآن ومن خلال هذه الحركة الشعبية الهائلة باتساعها واستعدادها للتضحية، بالظهور على مسرح التاريخ السياسي الفلسطيني، معلناً بذلك بداية ولادة الجديد من رحم وأحشاء القديم.

إن حركة النهضة الفلسطينية الجارية لن تتوقف قبل تحقيق هدفين وهما: إنهاء الاحتلال، ووضع أسس الدولة الفلسطينية الحديثة، دولة تعتز بها ويرضى عنها شهداء فلسطين وتضمن الأمن الشامل القومي،الاقتصادي، السياسي لشعب فلسطين.

إن السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هي التعبير الأدق عن مستوى تطور المجتمع السياسي الفلسطيني وهي الأداة السياسية للشعب الفلسطيني والمؤسسة التنظيمية الوحيدة بكل ما لها وعليها، وهي التي تخوض المعركة بكافة أشكالها التفاوضية والنضالية لإنهاء الاحتلال، ولا يغير من هذه الحقيقة السياسية أي أوهام أو رغبات ذاتية هنا أو هناك.

إن الأشهر القادمة ستشهد البدايات العملية لنهاية الاحتلال ولتجسيد الدولة الفلسطينية، هذه المسألة أصبحت في حكم «لا خوف عليهم ولا يحزنون» هي حتمية سنراها قريباً.

نظراً لخصوصية هذا الصراع الدائر بيننا وبين اليهود على فلسطين، ونظرا لطبيعة ميزان القوى المحلي والإقليمي والدولي، فإن نهاية الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية لن تحل كافة القضايا بيننا وبين دولة إسرائيل، فالحل العادل والدائم لكافة القضايا العالقة والتي يؤدي حلها إلى معاهدة السلام ما زال بعيداً. وعلينا أن ندرك ذلك جيداً، وندرك أيضاً أننا ربما لن نصل في هذه المرحلة إلى حل عادل لقضايا عديدة مثل اللاجئين وربما القدس وغيرها، إن المسألة الحاسمة والمركزية في هذه المرحلة هو قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. لأن قيام الدولة وإنهاء الاحتلال سيفتح الباب على مصراعيه للوصول إلى حلول عادلة ودائمة لكافة القضايا العالقة، وسيخلق واقعا جديداً في العلاقات.

إن هذا الوضع القائم في فلسطين الآن يطرح نفسه وبحدة هذه المرة على كافة القوى السياسية الفلسطينية ويطالبها بالإجابة على سؤال لم يعد بالإمكان الهروب من الإجابة عليه: وهو مسألة تنظيم المجتمع الفلسطيني، هذه الألاف التي تندفع للشارع تبحث عن من ينظمها ويؤطرها ويرتقي بها إلى الأمام ولا من مجيب!! إن الحركة الشعبية العظيمة المندفعة والتي تبدي استعداداً مذهلاً للتضحية، واستعداداً مذهلاً للتعلم، والانخراط في نشاط جمعي منظم، لا تجد من يواكب حركتها على المستوى التنظيمي حتى هذه اللحظة، لا أدري ربما تفرز من أحشائها شيئاً جديداً؟؟ والذين لن يتمكنوا من مواكبة حركة النهضة الفلسطينية الجارية الآن سيغيبون عن المسرح السياسي. والتنظيمات الفلسطينية جميعها، وفي مقدمتها حركة فتح، دخلت هذا الامتحان شاءت أم أبت، ونتائج الامتحان طوال الفترة الماضية لانفجار الحركة الشعبية، وحركة النهضة الحالية لا يبشر بخير كبير على الصعيد التنظيمي. صحيح أن فتح تصدرت الساحة وتقدم التضحيات لكن هذا الأمر هو إنجاز نضالي وشعبي، ولم يرق بعد إلى المستوى التنظيمي المطلوب لتنظيم ومأسسة الحركة الشعبية بشكل عام.

آن الأوان أن يدرك من لم يدرك بعد ما معنى أن لدينا زعيمًا عظيمًا اسمه ياسر عرفات، يعمل ليل نهار بأساليبه المعقدة في النضال من اجل إنهاء الاحتلال وتجسيد دولة فلسطين، وبين أن المجتمع السياسي الفلسطيني لم يفرز المؤسسة التنظيمية الحديثة المطلوبة لتنظيم كافة طاقات الشعب الفلسطيني. وأن استمرار تغطية عيوب ومصائب التنظيمات السياسية من خلال التخصص في توجيه النقد لم ولن يؤدي إلاّ إلى إرباك وإضعاف السياسة العامة الوطنية، واستمرار حالة العجز والتخلف التنظيمي القائمة في المجتمع. وأنه قد آن الأوان لكل تنظيم على حدة ولهذه التنظيمات مع بعضها البعض أن تدخل في حوار جاد ومسؤول داخلي لمناقشة أوضاعها على ضوء التجربة العظيمة لهذا الشعب خلال السنوات الطويلة الماضية.

والمطلوب الآن لمواكبة الحركة الشعبية الهائلة والتي تعبر عن مخزون نضالي عميق

للنهضة الشاملة في فلسطين أن نحدد المسائل التالية:

١- الحلقة المركزية الآن هي إنهاء الاحتلال. هذه الحلقة يجب أن تحكم كافة أشكال النضال الشعبي. ومن أجل حل التناقض الرئيسي الخارجي مع الاحتلال يجب أن نخضع كل شئ من أجل حل هذا التناقض. ولا يجوز بأي حال من الأحوال فتح أي معركة جانبية مهما كانت .

وفي نفس الوقت على كافة القوى الوطنية أن تستعد وتهيئ نفسها داخلياً، وتسلح نفسها بالبرامج والخطط والتصورات اللازمة لوضع الأسس العامة للدولة الفلسطينية القادمة.

٢- المطلوب من حركة فتح أن لا تقدم نفسها في هذه المرحلة كتنظيم قائد للانتفاضة فحسب، بل أن تنظم نفسها داخليا بحيث تتحول الانتفاضة إلى حركة شعبية منظمة، لأن أهم ما يميز فتح أنها حركة وطنية تعبر عن الاتجاه الأساسي لدى الشعب وليست حزباً سياسياً متميزاً بإيديولوجية معينة، الفارق الأساسي بين فتح والمواطن الفلسطيني العادي هو في أن تكون فتح في المقدمة باستمرار وتدفع بالآخرين كي يندفعوا معها إلى المقدمة وهكذا، وإن مسألة تطوير البناء التنظيمي للحركة بشكل يتواكب مع متطلبات واحتياجات النهوض الشعبي العارم، أضحت مسألة حاسمة في تقرير مستقبل الوضع العام للشعب الفلسطيني، وإلى أي مدى سيتمكن من تحقيق أهدافه الوطنية في إنهاء الاحتلال ووضع أسس الدولة الفلسطينية.

٣- إنني أتمنى على القوى التي تعتبر نفسها قوى اليسار والاتجاهات الديموقراطية أن تبادر لتشكيل جبهة واحدة برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي، وأن تقيم علاقة ايجابية واضحة من خلال برنامجها مع السلطة الوطنية، وأن تكف عن الحديث بلغة التشكيك والتفريط وو.. هذه اللغة التي أضحت لا تقنع أحداً، وأنه آن الأوان لأن تستخلص الدروس وأن تتعلم من التجربة ونتحدث بلغة تساعد على الوحدة الوطنية وتخلق مناخاً صحياً بين الجميع. إن استمرار هذه القوى بالحديث عن الوحدة الوطنية بدون أن تتوحد مع بعضها أصبح مهزلة بحاجة لمن يوقفها.

٤- إن حركة المقاومة الإسلامية حماس، وحركة الجهاد الإسلامي وغيرهما من التيارات الإسلامية، هذه القوى أصبحت مدعوة لأن تجيب على السؤال الوطني المطروح من قبل الحركة الشعبية ليس فقط من منظورها الإيديولوجي الإسلامي وحسب. آن الأوان لهذه الحركة الإسلامية بكافة اتجاهاتها أن تواجه الواقع والحياة، وأن تقدم أجوبة مقنعة عملية لقضايا السياسة والمجتمع التي تواجه الشعب الفلسطيني. إن فلسفة التعصب الديني وتعليم الآخرين جغرافية فلسطين وحب فلسطين، لن تخدم مصالح شعب فلسطين العملية والمحددة، وآن الأوان أن يكون رائدنا في النضال هو مصلحة الشعب الفلسطيني الملموسة والمحددة وأن النقد المشروع والضروري لكافة الممارسات الناجمة عن سوء استخدام السلطة في فلسطين لا يعني أبداً أن لا نرى بشكل واضح الاتجاه الوطني الأساسي لهذه السلطة من أجل انتزاع حقوق شعب فلسطين. آن الأوان لأن نحدد الحدود بين الأصولية الإسلامية وبين الإسلام، فكلنا مسلمون، والاجتهاد حق لكل مسلم بالغ. وآن الأوان للإتجاهات المستنيرة في الحركة الإسلامية أن تستخلص الدروس والعبر من التجربة الهامة للحركات الإسلامية والأنظمة الإسلامية في المنطقة وفي العالم.

وأخيراً، هذه الحركة الشعبية العظيمة التي هزّت أركان العالم في الشهر الأخير تطرح علينا جميعاً أن نعلن حالة الطوارئ والاستنفار الدائم لتطوير أوضاعنا على مختلف الصعد، وفي مقدمتها مسألة تنظيم الحركة الشعبية. نحن شعب شجاع ومناضل وصبور، ولدينا إمكانات هائلة مادية ومعنوية، وما نحن بحاجة إليه هو المزيد من الوحدة، ورص الصفوف، والتكاتف والمحبة، وأن نتخلى عن المصلحة الذاتية، ونزعة التسلط والتزعم، وأن نخرج من أعماقنا أفضل ما فينا، وندفن ونسقط السلبي فينا. وأن تبقى ثقتنا بهذا الشعب العظيم شاخصة دائمًا أبداً لا نحيد عنها ولا ننساها للحظة واحدة.

الانتفاضة العظيمة يمكن أن تهدأ لفترة وتعود وهكذا، الانتفاضة قرار بإنهاء الاحتلال وبناء أسس الدولة التي يرضى عنها شهداء فلسطين وشعب فلسطين. فلتعلن حالة الاستنفار والطوارئ الوطني، وتشكيل الأطر والهيئات الضرورية لمواكبة انتفاضة الاستقلال والدولة.

* د. مرعي عبد الرحمن - مدير دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية.
(رام الله)

التراجع، والمقايضة ونكران الواقع في مقالة نسيم ابو خيط

• بقلم: غازي شبيطة •

* عندما قرأت لأول مرة ما كتبه نسيم حول النواب العرب في الكنيست، وجدتني احمل القلم لأكتب شيئًا ما يهوّن عليّ مشاعري. كتبت بضعة أسطر وتوقفت. أقنعت نفسي بأن لا بد وان يرد عليه أحدهم. وخلال الأسبوع نفسه، قرأت رداً في جريدة «الاتحاد» بقلم خالد برناوي، وآخر في «بانوراما» بقلم المربي تميم منصور. والى جانبه في «بانوراما»، رد لنسيم على تميم. لن أدخل الآن في مسألة رأيي بما كتبه خالد برناوي في «الاتحاد» وتميم منصور في «بانوراما». فهذه مسألة جانبية لا تغني النقاش ولا توهنه، رغم ان تميم منصور حاول الاستفادة مما كتبه نسيم حول حكمة قيادة الحزب الشيوعي في الماضي، فاستغلها تميم ليقول «ان الحزب الشيوعي غيّر منهجه..؟! ورفع شعار الانتماء الفلسطيني كغيره من الأحزاب العربية»؟! وفي الحالين، التقى نسيم وتميم في تزييف التاريخ وطروحات الحزب وسآتي على شرح هذه النقطة لاحقًا.

أما ما استفزني وحملني على الكتابة من جديد، فهو ما ورد في رد نسيم على تميم وسخريته من أصحاب الكليشيهات «الوطنية» و «الأيديولوجية» وكأنه يندم على ٣٥ عامًا قضاها داخل الحزب الشيوعي بين تلك الكليشيهات التي أكلها واجترها خلال تلك السنوات. ويكاد يحمد مولاه على إخراجه من ذلك المأزق وتيسير كرسي له في بلدية الطيرة وبانوراما ليجلس عليه مرتاحًا، يكتب ما يشاء دون التزام، ودون اهتمام بما يقوله الأخرون، فهو يختتم رده على تميم بما معناه لقد كتبت انا ما أريد فقل أنت ما تشاء.

ولنعد الى مقالة نسيم في «بانوراما» وتأنيبه للنواب العرب: ففي مساء الثلاثاء ١١/٧، رن جرس الهاتف في بيتي، وعندما رفعت السماعة، وجدت نسيم ابو خيط على الطرف الآخر من الهاتف حيث بادأني بالسؤال عن تاريخ انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي تصدى فيه اميل حبيبي لإجابة من أثاروا موضوع الجماهير العربية في اسرائيل وحقيقة كونهم جزءًا لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني» فقاطعت نسيم سائلاً وهل أنكرنا ذلك يومًا؟ فأجاب لا.. ولكني، ودون انتظار تفسيراته أجبته على طلبه بالنسبة لمؤتمر الحزب، ثم اتبعته بسؤال عن غرضه من استذكار الأمر؟ فأجاب انه يريد المساهمة في النقاش الدائر على الساحة، والرد على المزايدات حول عروبة وفلسطينية الجماهير العربية في اسرائيل؟؟ تمنيت له النجاح، ووضعت السماعة لأعاود النظر الى بعض الكتابات الموجودة امامي، والمتعلقة بتاريخ السابع من نوفمبر - ١١/٧ - وذكرى الثورة الاشتراكية في روسيا.

مساء الجمعة ١١/١٠ حصلت من نسيم على عدد «البانوراما» الذي كتب مقالته فيه تحت عنوان «لماذا انتخبنا نوابنا العرب في الكنيست»؟! ولم يتيسر لي قراءته إلا في صبيحة السبت. وما ان قرأته حتى تملكني شعور بعدم الارتياح. نظرت الى صورة نسيم واسمه داخل الإطار الأسود الذي يحيط بالمقالة، وأعدت قراءتها من جديد. زدت اندهاشًا وحيرة، وظللت مشدوهًا تتزاحم الاسئلة في رأسي وأحاول البحث عن إجابات: ترى من الذي دفع بنسيم او لنسيم ليكتب هذه الشهادة التي تصب في طاحونة التحريض الأرعن على النواب العرب؟ لماذا الآن وبعد اربعين يومًا من الأحداث وبعد التحقيق مع محمد بركة ومطالبة البعض بطرده من الكنيست وحتى وضعه امام فرقة رماة؟ لماذا الآن والمستشار القضائي للحكومة ونواب اليمين يلاحقون باقي النواب العرب ويوجهون لهم كل أنواع التهم الخطيرة لإرهابهم وخنق أصواتهم؟ لماذا لم يتطرق نسيم ولو بكلمة واحدة الى جرائم السياسة الرسمية وشرطتها التي قطعت حياة وأحلام ١٣ شابًا من ابنائنا وإخوتنا؟ لماذا اختار نسيم صيغة التحدث باسم كل العرب في اسرائيل اذ يقول:

«لم ننتخب نوابنا العرب لإيصالنا الى وضع قريب من القطيعة مع الوسط اليهودي»؟!

«لم ننتخب نوابنا العرب لتضييع مصالحنا على مذبح المزايدات الكلامية المنفرة»؟!

«لم ننتخب نوابنا العرب لينقلونا من مواقع التضامن الى «المشاركة» والانفلات في الشوارع»؟!

«انتخبناهم لتقديم التضامن الذي لا ينقلنا لمواقع رمي الشرطة بالحجارة وإحراق البنوك ومراكز البريد واقتلاع اعمدة الكهرباء من الشوارع»؟!

على رسلك يا هذا. أكل هذه المخالفات ارتكبها النواب العرب وجئت بعد أربعين يومًا لتدوينها وتوثيقها؟!! ألم تسمع نوابنا وقياداتنا التمثيلية وهم يشجبون الظواهر الشاذة والضارة التي قامت بها فئات هامشية وأحيانًا مدسوسة على مسيراتنا الشجاعة التي أحيتها الجماهير العريضة انتصاراً لكرامتنا القومية واحتجاجًا على ما يتعرض له شعبنا العربي الفلسطيني من احتلال وذبح ودوس لمقدساته، وما نتعرض له نحن من تمييز وبطالة ومحاولات اقتلاع وتهويد وصهينة.

ثم لماذا تتوجه للنواب العرب بصيغة التحدث باسم كل العرب في اسرائيل، طالبًا اليهم تنفيذ «برنامج عمل» وضعته أنت لهم بقولك لهم «انتخبناكم لـ .... كذا وكذا» ثم تطالبهم بموقف موحد «يقايضون» به من أجل دمجنا وتخليص حقوقنا بطريقة لا تهزها غضبة وزير ولا أزمة تلم برئيس حكومة؟!! فهل نرجع الى ما كان قائمًا من عضوية للكنيست على طريقة عرب البدايات لقيام الدولة؟! لقد سكتوا على مصادرة الأرض وعلى إطالة عمر الحكم العسكري المفروض على جماهيرنا العربية. ووصل الأمر ببعض قيادة الطائفة العربية الدرزية حد الموافقة على التجنيد الاجباري لابنائهم. وكانت هناك مقايضات علنية ومفتوحة. فإلى أين أوصلونا؟ هل جنينا غير تقليص رقعة الأرض التي بقيت لبعض الناس منا؟ والى توسيع المقابر في معظم القرى العربية الدرزية دون الحصول على «أسواق جديدة» او «أماكن عمل محترمة» فعلى ماذا يمكن ان يقايض النواب العرب الآن. لقد عملت القيادة الشيوعية آنذاك على استنهاض الجماهير لوضع حد لكل تلك الجرائم والمقايضات. فاستعجلت ميلاد يوم الأرض احد أكبر المآثر التي حققها كفاح جماهيرنا الصابرة. وعند سقوط اول شهيد برصاص الشرطة - الذي كان وزيرها آنذاك شلومو هيلل، واليوم شلومو بن عامي - خرج اميل حبيبي ورفاقه الى بيوت اهل الشهداء، ليسألوهم عما اذا كانوا عاتبين على الشيوعيين بسبب إعلان الإضراب؟! وقد أجابهم اهل الشهداء، من خلال دموع الحزن على أعزائهم المغدورين لا.. والف لا.. فاستشهاد ابنائنا في مثل هذا اليوم يشرفنا.. وقيادتكم لهذا الكفاح تطمئننا على عدالته وحتمية انتصاره، وبواسينا في مصابنا!! ومنذها صار يوم الأرض تاريخًا مجيداً ومعلمًا من معالم كفاحنا المشرف من أجل تكريس هويتنا وتعبيد طريق الصمود في وطننا الذي ليس لنا وطن سواه. ومن أجل تطورنا وحصولنا على المساواة. ان ما يميز اليوم عن الأمس هو إجماع نوابنا وأطرنا التمثيلية وجماهيرنا العريضة على المشاركة في ما هو حاصل اليوم. أما في الأمس، فقد حصل إضراب يوم الأرض بدعوة من «لجنة الدفاع عن الأرض» وتشجيع النواب الشيوعيين له، رغم معارضة معظم رؤساء السلطات المحلية العربية آنذاك، فهل كان موقف القيادات التي تحاول التغني بحكمتها مطروحًا للمقايضة؟!!

ان القضية التي اخترتها لتتستر بها، وإشارتك الى إميل حبيبي وموضوع النقاش في المؤتمر حول كوننا «جزء من الشعب العربي الفلسطيني» والتي حاول الاستفادة منها تميم منصور - هي مسألة لا ينطبق عليها السياق الذي أوردته في مقالتك التعيسة. فقد نجمت تلك المسألة عن إشكالية المطالبة بوحدانية شرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب العربي الفلسطيني الذي نحن فعلاً جزء حي منه، وكان على قيادة الحزب ان تعالج هذه الازدواجية الناشئة دون المساس بشرعية ووحدانية تمثيل المنظمة للشعب العربي الفلسطيني ودون المساس بخصوصيتنا وكوننا مواطنين في اسرائيل ولنا أطرنا التمثيلية الخاصة التي نسهم بواسطتها في معارك شعبنا الفلسطيني من أجل نيل حقوقه وتقرير مصيره في دولته المستقلة، والكفاح من أجل حقنا في المساواة اليومية والقومية داخل دولة اسرائيل. وهذا ما حاول شرحه آنذاك اميل حبيبي بحكمة وسداد رؤية وهو ما أكده محمد بركة من جديد في ندوة بيرزيت فأين المزايدة يا نسيم؟!!

يخزي العين يا «عين»

• بقلم: د. محمد بكري •

* لست من قراء «العين»، لكن بالصدفة سقط بين أيدي أحد أعدادها وعلمت ان رئيس تحريرها وغالبية الذين يكتبون بها قرأت لهم قديمًا وحديثًا في جريدتنا «الاتحاد». وبما انني لست كاتبًا أو شاعراً أو ناقداً فإنني لن أسمح لنفسي بقول شيء عما قرأته في هذا العدد من صحيفة «العين» الذي سقط بين يدي. هذا مع انني لم أبدأ بقراءة أي تحقيق او مقال واستطعت ان أنهيه لكن لفت انتباهي مقالة واحدة التي أرغمت على قراءتها، وذلك لأنني وجدت بأنها تخصني وتخص جريدة الحزب الشيوعي ورئيس تحريرها الدكتور احمد سعد. وعلمت من هذه المقالة ان هذه الصحيفة ترجمت مقالاً كبيراً في عدد سابق مفاده ان هناك وضعًا داخليًا في الجبهة لا تحسد عليه، من حقها، ولكن كان بالأحرى وللأمانة على هذه الصحيفة ان تتقصى الحقيقة من البئر نفسها وليس من صحف وتحقيقات من مراسلين يكتبون لغرض في نفس يعقوب او لغرض في نفس صحيفة «العين».

وأن أقول للمتصيدين في المياه العكرة ان في الجبهة والحزب لم تعد بعد مياه عكرة، ولّت تلك الأيام الى غير رجعة، بعد ان نظف هذا النهر من كل الشوائب، ومياهه اصبحت عذبة وصالحة جداً للشرب بعد ان طُهّر من كل الحشرات والموبقات الطفيلية.

تقولون ان نقاشكم مع أحمد سعد وليس شخصيًا وهو الذي «يروس مقاله بلقب دكتور» ومن مسؤوليته على «الاتحاد» يخربش فيها ليكسب رضى القيادة وود الأعضاء استعداداً ربما للبرايميرز القادمة!! فهل هذا النقاش ليس شخصيًا؟؟ انه بالفعل لزمن رديء، ان تظهر صحيفة برأس تحريرها ويحررها من يحرر، ولكن أن يكون مدير ادارتها شخصًا أكن له الاحترام ويرضى بأن تكون صحيفته بهذه النوعية وهذا المستوى.. انه بالفعل لزمن رديء ان يأتينا من لم يجهض الا نفسه، ويحرض اعضاء او «العاقلون في قيادة الحزب والجبهة»، على أحد قادة هذا الحزب (السوفييتي) الشيوعي الماركسي اللينيني الدكتور أحمد سعد. هذا هو الزمن الرديء يا «عين» ويحرسك من العين.

لا شك ان داخل مؤسسات الحزب والجبهة نقاشات واجتهادات وهذا صحي جداً لأي حزب يريد ان يتطور ويحافظ على نفسه، وعندما بدأت هذه النقاشات وتطورت الدمقراطية داخل الحزب وجد البعض أنفسهم خاج صفوفه وهذا صحي ايضًا.

نعم عندها كان تراجع، كانت هناك خطوة واحدة للخلف لكنها من أجل عشر للأمام.

ومهما تكالبت ابواق السلطة على الحزب وقيادته ومهما ظهرت نشرات آنية هنا وهناك تشنشن وتشكك فإن الحزب والجبهة كوادر وقيادة باقون كالجبل الذي لا تهزه ريح».

(البعنة)

رسالة مفتوحة لرجال الحكم

* ان شركة عميدار، قامت ببناء مساكن (شيكونات) من مالها وعلى حسابها وأجرتها الى أبناء الشعب اليهودي (ولا واحد عربي). وبعد أربعين عامًا أو أكثر، قامت هذه الشركة وتنازلت عن هذه المساكن لمن يسكنها واهبة إياها دون مقابل (ببلاش) «طبعًا كلهم من أبناء الشعب اليهودي».

بيوت الغائبين «رخوش منتوش» التي تديرها هذه العميدار فما زالت تحت ادارتها وتتقاضى رسوم إيجار شهري ليومنا هذا!! أتدرون أو تعلمون لماذا؟ لأن الأكثرية الساحقة من سكان (مستأجري) هذه البيوت هم عرب.

لقد آن الأوان ان تعودوا الى رشدكم وأن تتوقفوا عن سياسة التمييز العنصري. لقد آن الأوان ان تتخلصوا من الشوفينية والعنصرية المقرفة المعششة في العقول.

أشعرونا ولو لمرة واحدة بأنكم عملتم عملاً إنسانيًا خاليًا من التمييز، عملاً يدل على أخلاق حميدة وعقول نقية، صافية من كل حقد وعنصرية نحونا نحن العرب.

والله عيب وعار ان يقوم أناس سبق وعوملوا معاملة لا إنسانية من أعداء للإنسانية، ان يعاملوا غيرهم من مواطني دولتهم اللايهود، نفس المعاملة. آن الأوان ان نتعامل كمواطنين كاملي الحقوق والواجبات.

إليك يا سيادة رئيس الكنيست السيد بورغ، أيها الأصيل الشريف ولك يا دكتور بيلين ولكل عضو كنيست غير عنصري والى النواب العرب، ان اعملوا على إنصافنا وايقاف سياسة التمييز ضدنا. نعم لقد آن الأوان ان تشعرونا بأننا مواطنون بكل معنى الكلمة ودمتم ذخراً للإنسانية الشريفة المشرفة.

أرجو من السكان في كل مدينة وبلدة وقرية القاطنين في منازل تحت إشراف شركة عميدار، وطبعًا السكان العرب في كل حيفا ان يتصلوا بنا ويحيطونا علمًا بعناوينهم وأرقام الهاتف، لنكون دائمًا على اتصال. لأننا عازمون وبهمتكم ودعمكم متابعة المشوار الى أن ننال ما ناله غيرنا وما فيش حد أحسن من حد ولا هذا «ابن الداي».

• يوسف عبده - حيفا •

(سكرتير لجان الأحياء العربية وادي النسناس)

الـــبـــازار

إلى جمهور المحامين

في مكتب المحامي نجيب زايد في «برج المدينة» الواقع في مركز القدس (الغربية) بقيت غرفتان للايجار/ الاستئجار مع امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة

للاستفسار هاتف ٦٢٢١٥١٥ - ٠٢ - ٤٧٠٩١١ - ٠٥٠

(٤٤٥)

دار للبيع

فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس + شرفتين مغلقتين + منظر خلاب يطل على البحر. سخان شمسي جديد + موقف لسيارتين + مكيف هواء مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢ ٠٥٢/٦٣٢٦٨٩

(٤٤٧)

للبيع

قطعة أرض في كفركنا (الحمبوطة)، مساحة دونم وربع. موقع ممتاز هادئ وجميل.
للاتصال: ٠٥٤٤٧٠٢٦٧

للايجار في الناصرة

شقة مساحة ١٠٠ م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع السالزيان.
للاستفسار يرجى الاتصال: مع انطون بضعان
تل: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧

(٤٤١)

للبيع

دار مع منظر خلاب الطابق ١٠ ٣ غرف + ڤرندتين في شارع عباس ١٦
تلفون: ٠٤/٨٥٢٩٣٩٨ ٠٤/٨٢٤٨٤٢٩

(٤٣٥)

للبيع

٨٥م٢ طابق أرضي، مدخل منفرد في حيفا. يجب ترميمها.
٠٥٤/٩٤٨١١١

(٤٣٨)

للبيع في الناصرة

دار - ٣ غرف في شيكون العرب - شيكون بولس جاد، موقع ممتاز
للإستفسار ت: ٠٦/٦٥٦٢٣١٩ ٠٥٠/٦٨٧٠٠٩

(٤٤٠)

أرض طابو للبيع

المنطقة الصناعية في شفاعمرو للمعنيين الإتصال على بيليفون رقم ٠٥٠-٢٣٧٥٢٢

(٤٣٠)

للبيع

٤ غرف في بات جليم شارع كاسبي. ڤرندة كبيرة طابق ٢ واخير مرممة. جديدة.
٠٤-٨٥٠٧٦٣٢ ٠٥٢-٤٧٩٤٤٥

(٤١٩)

دار للبيع في شفاعمرو

دار كوتج (من طابقين) مساحتها ٢٠٠م بحي الاخضر شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي ٠٥٤٣٥٠٩٢٢

(٤٢٠)

للبيع/للايجار

في شارع صهيون ٣ - حيفا دكان مع (غاليريا) مساحتها ١٥٠ م٢ المراجعة مع الفرد شحادة
تلفون ٠٥١-٤٠٦٧٤١ ٠٤-٨٥٥٢٥٤٨

(٤٢٢)

للايجار

في أول عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ ڤرندات، منطقة هادئة، منظر خلاب، للطلاب او للعائلات ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥ ٠٥٣-٤٥٦٢٩٢

(٤١٤)

للبيع في الناصرة

محل في السوق موقع جيد (بجانب الجامع الابيض)
للاستفسار: ٠٥٨-٧٥٣٣١١

(٤١٧)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩ ٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع

مخبز في كفرياسيف بكامل عدته مع خط عمل.
للاستفسار الاتصال: ٠٥٢-٤٨٩٠٣٣

(٤١٢)

منجرة للايجار

- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر

في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥

(٣٢٤)

للبيع

بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١



مطلوب

موظفة تجيد الطباعة على الماكنتوش
مع خبرة على البرامج Page maker (الزامي) Free Hand (الزامي) ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤٠ ٠٥١/٢١٠٤٦٥

(٤٧٨)

مطلوب للعمل

فني أسنان - مع خبرة امكانية لفني اسنان في فترة تمرين
للاتصال: ٠٥٢ - ٥٨١٤٢٣ ٠٦ - ٦٧٤٦٦٧٧

(٤٤٤)

مطلوب

لأزيا، كافيه (קפה) مفصلي قماش (גזרנים) مع تجربة.
للاتصال: ٠٤-٨٥٧٤٢١١ ٠٣-٧٧٢٨٨٥٥

مطلوب للعمل

طبيب أسنان في نهاريا للمعنيين الإتصال على بيليفون رقم ٠٥١/٧٠٤٤٧٠

(٤٣٦)

مطلوب

مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من الناصرة وضواحيها. * خبرة في مجال الحسابات ١+٢ * رخصة سياقة. * قدرة على الاقناع * مظهر لائق.
للإستفسار: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦ ٠٣/٧٧١٦٩١

(٤٣٧)

مطلوب

وكلاء مبيعات
مفضل مع سيارة وخبرة - أجر مغر. للإتصال: المكتب عارة - ٠٦/٦٣٥٨٠٥٨ ٠٥٠/٥٢٧٨٢

(٤٣١)

مطلوب

لبنا، مبنى عمومي في بيت شيميش مقاول شيلد وحجر مع معدات
للاتصال: ٢٣٩٣٢٣ - ٠٥٤

(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم

مع تجربة في ادارة الحسابات والطباعة مفضل من منطقة ام الفحم
للإتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦

(٤٣٣)

مطلوب

١. لحامون لسد السطوح عمل ثابت. اجر عال
٢. ميكانيكي سيارات لكراج

كبير في حيفا
للاتصال: فزيم
تل: ٠٤-٨٤٢٣٢١٠
فاكس: ٠٤-٨٧٢٠٠٥٥
بورام متسناع

(٤٢١)

مطلوب

لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب

١. رجل مبيعات للباطون ذو خبرة سابقة مفضل مع سيارة - اجر عال.
٢. سائقو سيارات شحن فوق ال ١٥ طناً، ذوو خبرة سابقة ٠٥١٦١٠٢٢٢

(٤٢٤)

مطلوب

لمجمع ياسر موسى أمنة وأولاده - الناصرة - الحانوق عاملات للبيع في المحل مفضل مع خبرة.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٥٧٥٨٤١ ٠٦/٦٤٦٠٥٣٧

(٤٢٥)

للبيع

ماكنة صوف يدوية - صنع الماني SILVER - RED
للاتصال - ٠٤-٩٩٩٨٧٤٨

(٤١٣)

للبيع بسبب السفر الى الخارج

ڤولڤو GLE ٢٣٠٠ ٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٥٣٥٥٦٣

(٤١١)

للبيع

أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع

دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع

سيارة مرسيدس E ٢٣٠ موديل ٩٢ تست لسنة وضع ممتاز، يد ثانية.
٠٦/٦٥٥٥٦٩٠/١ ٠٥٠/٢١٦٢٠

(٤١٦)

للبيع

سيارة اوپل اسكونا 1600 s موديل ٨٨ + مكيف هوائي يد ثانية.
للإستفسار ت: ٠٥٤-٨٧٠٢٢٦

(٤٢٧)

للكهربائيين الصناعة

حتى نفاد المخزون مواد كهرباء للصناعة وأدوات
٠٣/٩٦٩٤٦٧٥ آمنون

(٤٣٤)

للبيع

شفروليت كورسيكا موديل ٩٤ بحالة ممتازة للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨ ٠٦/٦٣١٣١٧٩

(٤٤٦)

جديد في عرابة والمنطقة

إفتتاح دورة للبسيخومتري

يعلن مركز الرازي لتأهيل الأطفال في عرابة عن عقد دورة للتحضير لامتحان البسيخومتري لموعد ٤/ ٢٠٠١ في مقر المركز.
للإستفسار والتسجيل يمكن الإتصال على رقم: ٠٦/٦٧٤٦٦٨٨، علماً أن آخر موعد للتسجيل هو ٢٠٠٠/١١/١٥. الأماكن محدودة.

(٤٣٢)

جديد.. جديد.. جديد في الطيرة

ماجستيك كلينر (נקוי יבש)

أحدث الغسالات للغسيل العادي والجاف - وكي جميع أنواع الملابس والأقمشة.
للأفراد، للعائلات والمؤسسات.
خبرة ٢٥ سنة في هذا المجال بأسعار شعبية لا تنافس
الطيرة - الشارع الرئيس - عمارة فوزي النجيب
للاتصال پلفون رقم - ٠٥١-٦٦٥٠٤٤

(٤١٥)

جمعية نساء ضد العنف
إعلان عن وظائف شاغرة

مرشدات للعمل مع الفتيات:
وظيفة كاملة تشمل مناوبات ليلية ومبات.
متطلبات الوظيفة: - لقب جامعي أول في مواضيع العلوم الاجتماعية أو التربية. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات. **عاملة اجتماعية:** - بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة. متطلبات الوظيفة: - شهادة لقب أول في العمل الاجتماعي. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات في ضائقة أو دورة علاج فتيات في ضائقة. - مرونة في ساعات العمل. - قدرة على التنظيم والادارة.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات إلى «جمعية نساء ضد العنف»، ص.ب ٣١٣ الناصرة، حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/١١/٢٠.

(٤٣٩)

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية
لجميع الاجيال NEG صحن
200 محطة 80 Digital محطة
عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

معرض الأمير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. بي. إم. ڤي i 728 1999 + 525 1989 + اضافات.
٢. مازدا 323 1996 + 1995 + 1994 + لانسير 1996.
٣. ميتسوبيشي سوبر لانسر 1996 + 1997.
٤. بيجو 405 1994 + 1989 + 309 1992 اوتوماتيك.
٥. سوبارو چراند ليونا 1996 + لچاسي DL 1990 +.
٦. ڤولسڤاچن بولو ديزل 1998 + اسكودا فليسيا 1997.
٧. يونداي لانترا اوتوماتيك 1998 + رينو ميچان اوتوماتيك 1996.
٨. شيڤورليت كڤلير كويا 1997.

بسيخومتري وبچروت

سيقام لقاء مجاناً في المعهد
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

ناڤا كولاج

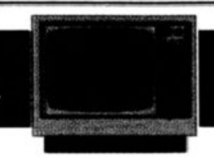
دورات
تجميل مهني
بناء أظافر
منيكور بديكور
إزالة الشعر
تجميل ثابت
تدليك
دبلوما دولية لجميع الدورات

נאוה
קולאז' קוסמטיקס

فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢



على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١١/٢١

* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - نطير فوق القمر.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلا الأساطير.
١٠.٥٠ - في صلب الموضوع.
١١.٤٥ - قصص الشعوب.
١٢.١٠ - مدرستي.
١٢.٣٥ - الجميع بشر.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص.
١٣.١٠ - البلبليم.
١٣.١٥ - باج في الأول.
١٣.٣٠ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مهرجان تل ابيب.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطا.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - هل قال شخص لا تصنع لك تمثالاً وقناعًا؟.
١٨.٠٠ - سقف البيت.
١٩.٠٠ - جولة الجمل تروبي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - اغراء.
٢١.٢٥ - عوقدا.
٢٢.٣٠ - النيابة.
٢٣.٤٥ - زنزانة.
١.٥٠ - التاسعة في تلعاد.

حدث في مثل هذا اليوم
(١١/٢١)

١٩٤٩
الامم المتحدة تمنح الاستقلال لكل المستعمرات الايطالية.

١٩٥٥
افتتاح المؤتمر الاول للدول الاعضاء في حلف بغداد في العاصمة العراقية.

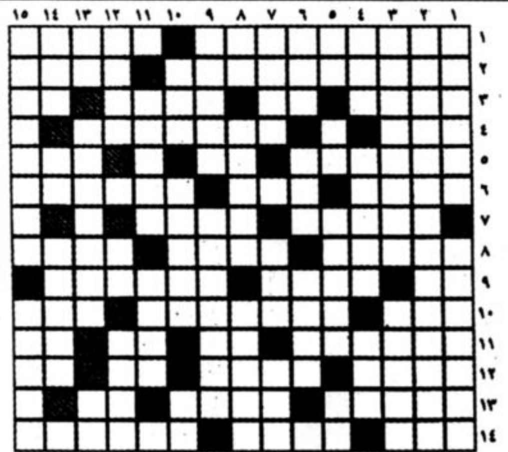
١٩٥٩
الامم المتحدة تحظر التجارب النووية رغم معارضة فرنسا.

حل لغز يوم الاحد

أفقيًا:
١. لومومبا - ضباع.
٢. واو - زرياب - لب.
٣. يدافع - قل - شمل.
٤. زيف - ابن بطوطة.
٥. قيمة - حنكة.
٦. أبها - يعرب - را.
٧. نم - ساهم - اذهل.
٨. أبو - رحلة.
٩. ألقصر الكبير.
١٠. دام - تنوب - ني.
١١. غودتاب - إرباك
١٢. مسه - يتمنى - هر.

عموديًا:
١. لويزيانا - غم.
٢. وادي - بربادوس.
٣. موافقة - ولادة.
٤. يأس - قمت
٥. مزاعم - أقص - أي.
٦. بر - بهية - رتبت.
٧. أيقن - عمران.
٨. ألبحر - حلوان.
٩. ضب - طنب الكبرى.
١٠. شوك - ذهب.
١١. المطهرة - ينار.
١٢. عبلة - الأريكة.

كلمات متقاطعة



* أفقيًا:
١. ممثلة مصرية - ماركة ساعات
٢. مطرب كنعانية - والدة - أشفى من المرض - متشابهان
٤. حرف ابجدي - شخصية سينمائية خرافية.
٥. عائلة سياسي فرنسي راحل - نصف وليد - راود الشيء لينتزعه.
٦. فرح - تمايل الغصن - مدينة امريكية.
٧. عطوفًا - نقيض صغير.
٨. وحدة قياس (بالجمع) - رائحة طيبة (معكوسة) - مقيم في البيت.
٩. اداة نصب - مدينة المانية - انتساب
١٠. مدينة سويسرية - مدينة مغربية - عرف.
١١. الحجة والدليل - نوتة موسيقية - ثغر - من الاطراف.
١٢. نغني غناء حسنًا - مساء - لاصق النسب - هي بالاجنبية.
١٣. يساهم - مضيء - للندبة.
١٤. اسم استفهام - مجمع رياضي - عمارات.

* عموديًا:
١. ماركة سيارات - دولة اوروبية.
٢. ممثل سوري
٣. مرفأ ياباني - دولة عربية.
٤. لعاب - جزيرة عربية في المتوسط - يعبر
٥. للنداء - حفر البئر - نهر في كندا - بيت.
٦. سقطا - اكتملا - انسق.
٧. أطفئ النار - من الاشجار المثمرة - تواضع وتذلل.
٨. انت بلغة اجنبية - الاسم الثاني لشاعر فارسي غنائي من مقطوعاته كليلة ودمنة - فنانة لبنانية.
٩. براهين - منتسب لدولة امريكية
١٠. يفتقر - الاسم الاول لمطربة لبنانية - حرف جر.
١١. وكالة انباء عالمية - لوث الشيء (معكوسة).
١٢. اطلب - مادة قاتلة - ازالوا الاثر.
١٣. نوتة موسيقية - الامانات للتفسير.
١٤. يكمل - للنداء - مدينة بولونية.
١٥. مرفأ امريكي - اكبر من قرية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
احترس من التبذير واعتمد التوازن بين المدخول والمصروف.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تكن قلقًا في مواجهة المسؤوليات التي أوكلت اليك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
خذ وقتك لمحاورة الشريك حتى ولو بدا لك الموقف سخيفًا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
كن واثقًا كل الثقة بنفسك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يوم جيد لبحث الأمور بدلاً من الاستمرار وحيداً.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اعط مولودي الجوزاء والميزان كل الحرية التي يحتاجانها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابحث الأمور بدلاً من ان تفتش عن الأخطاء.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تقبل لتكون متملكًا لما تعرفه ولما عرفته لتوك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
إعلم ان نجاحك المهني هو نتيجة مجهودك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
كن أكثر ديناميكية وحضوراً للتحرر مما يعيق تقدمك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اذا كنت عازبًا ركّز على حياتك العاطفية.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تستقل من عمل ناجح.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض مساء غد الاربعاء، وبعد غد الخميس وتكون الفرصة مهيأة لسقوط أمطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٧٦٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٧٧٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٣٥٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٠٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٦٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ - ٤.١٣ ش.ج